جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الإِجتماعِيات

للصف الثاني المتوسط

تأليف

د.ليـــث شاكـــر محمـــود

د.هديل عبد الوهاب عبد الرزاق — د.داود سلمــــــان خلــــف

د.عبــد الرزاق احمــد سعيــد — د.علــي عبــد الأميــر ساجت

الطبعة الثالثة

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

المشرف العلمي : د.اســــراء طالــــب توفيــــق

المشرف الفنـــي : شيمــــاء قاســــم جاســــم

تصميم شيماء قاسم جاسم

تصميم الغلاف والتنفيذ الطباعي
احمد حافظ كطيش

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq
manahjb@yahoo.com
Info@manahj.edu.iq



manahjb
manahj

استناداً الى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعهُ وتداولهُ في الأسواق



المُقَدمــــــــة

زملاءَنا المدرسين _ ابناءَنا الطلبة ....

يسعدنا ان نضع بين ايديكم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الذي اعتمد وفقا للتوجهات الحديثة لوزارة التربية في ضوء خطتها لتطوير المناهج الدراسية .

يهدف منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الى اكتساب المعارف الجغرافية والتاريخية عن العالم العربي، فضلا عن اكتساب القيم الحضارية والمهارات والاتجاهات التي تؤسس لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة من خلال تنظيم محتوى الكتاب الدراسي بشكل مصفوفة معرفية متكاملة ومترابطة .

وقد عد مضمون هذا الكتاب ليراعي جوانب النمو المختلفة لدى الطلبة ويساعدهم في الوقت نفسه على التفاعل مع المواقف الحياتية ، وقد حرصنا في بناء هذا الكتاب على المنطلقات الاساسية الاتية :

١. التركيز على اساسيات المعرفة والابعاد عن الحشو والتكرار والتركيز على المعارف والحقائق التي تحقق متعة التعلم .

٢. وضعت انشطة الكتاب بشكل يساعد على ان يتمتع الطلبة بالخبرات العملية التي تفيدهم في حياتهم بحيث تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، ويمكن للمدرس اضافة ما يراه مناسباً من انشطة اخرى .

٣. الابتعاد عن رتابة التعلم من خلال الاهتمام باسلوب عرض المادة بشكل واضح وسهل ومشوق.

٤. ضم الكتاب العديد من الخرائط والرسوم والاشكال والصور التي تساعد الطلبة على البحث والتفكير بما يشبع حاجاتهم وميولهم، فضلا على انها تساعد في اكتساب المعارف والمهارات الحياتية .

٥. تضمن الكتاب بعض المعلومات الاثرائية التي تزيد من فهم المنظومة المعرفية للطلبة .

٦. تضمن الكتاب بعض المعلومات والقضايا المحلية والعالمية من اجل تحقيق التفاعل المجتمعي .

و لغرض تحقيق الافادة المرجوة من هذا الكتاب ، لابد من اتباع الارشادات الاتية :

- المحافظة على الكتاب من التلف لانه يعكس اهتمامك وحرصك تجاه وطنك.
- اعتماد اسلوب القراءة التحليلية للدروس.
- الافادة من العبر والدروس المقدمة لتصبح جزءاً من سلوكك اليومي.
- الاعتماد على اسلوب الفهم للمادة العلمية والابتعاد عن الحفظ المطلق.

كما ونؤكد على اهمية ان يكون المتعلم محور العملية التعليمية اما دور المدرس فهو مرشد وموجه وميسر لعملية التعلم .

وفي النهاية نأمل ان ينال الكتاب اهتمامكم، اما ملاحظاتكم وآراؤكم فهي موضع اهتمام كبير من قبلنا لانها تسهم في تطوير الكتاب والعملية التعليمية .

المؤلفون

الباب الأول
الفصل الأول
جغرافية العالم العربي

(موقعه الجغرافي، مساحته – خصائصه الطبيعية)

يتوقع من الطالب/ الطالبة بعد الانتهاء من هذا الفصل ان يكون قادرا على ان :

١. يحدد الموقع الجغرافي للعالم العربي بالنسبة للقارات:

٢. يفهم أهمية موقع العالم العربي

٣. يحدد مساحة العالم العربي

٤. يتعرف على تضاريس العالم العربي

٥. يعدد العوامل المؤثرة في تشكيل أقسام السطح في العالم العربي

٦. يتعرف على أقسام تضاريس العالم العربي

٧. يدرك أهمية تضاريس العالم العربي

٨. يطلع على العوامل المؤثرة في مناخ العالم العربي

٩. يفهم الأحوال المناخية في العالم العربي

١٠. يعدد الاقاليم المناخية في العالم العربي

١١. يتعرف على الموارد المائية في العالم العربي

١٢. يفهم اهمية المياه الجوفية في العالم العربي

الفصل الأول

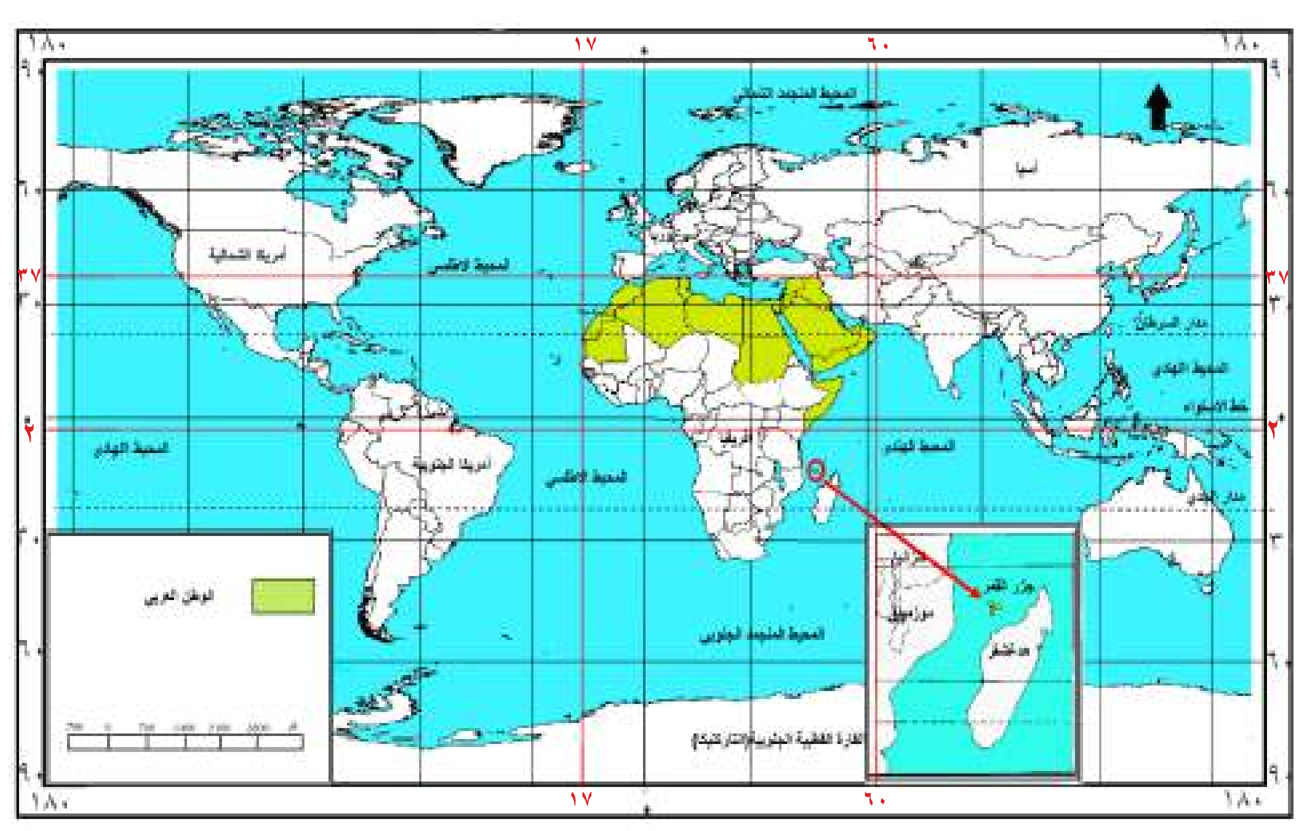
(موقعه الجغرافي ، مساحته / خصائصه الطبيعية)

الموقع الفلكي:

يقع العالم العربي بين دائرتي عرض ٢ ْجنوب دائرة خط الاستواء، و ٣٧ ْشمالاً. وبين خطي طـــول (١٧ غرباً - ْ٦٠ ْشرقاً).

الموقع الجغرافي :

يقع العالم العربي في القسم الجنوبي الغربي من قارة أسيا والقسم الشمالي من قارة أفريقيا، وتمتد مساحته ما بين المحيط الأطلسي غرباً والخليج العربي شرقا الأمر الذي جعله يشغل بموقعه هذا مركز القلب بالنسبة لقارات العالم القديم (أسيا وأفريقيا وأوربا). لاحظ الخريطة رقم (١).



خريطة (١) موقع العالم العربي من العالم

أهمية موقع العالم العربي :

أن أشراف العالم العربي على القارات الثلاث (أسيا وأفريقيا واوربا)جعله يكتسب أهمية كبيرة منها:

١.انه حلقة وصل بين شرق العالم وغربه، إذ تمر منه معظم الطرق البرية والجوية والبحرية .

٢.إشرافه على العديد من الممرات البحرية (المضائق) والتي سهلت حركة التبادل التجاري بينه وبين أنحاء العالم كافة مثل مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب وجبل طارق وتيران. لاحظ الخريطة رقم (٢).

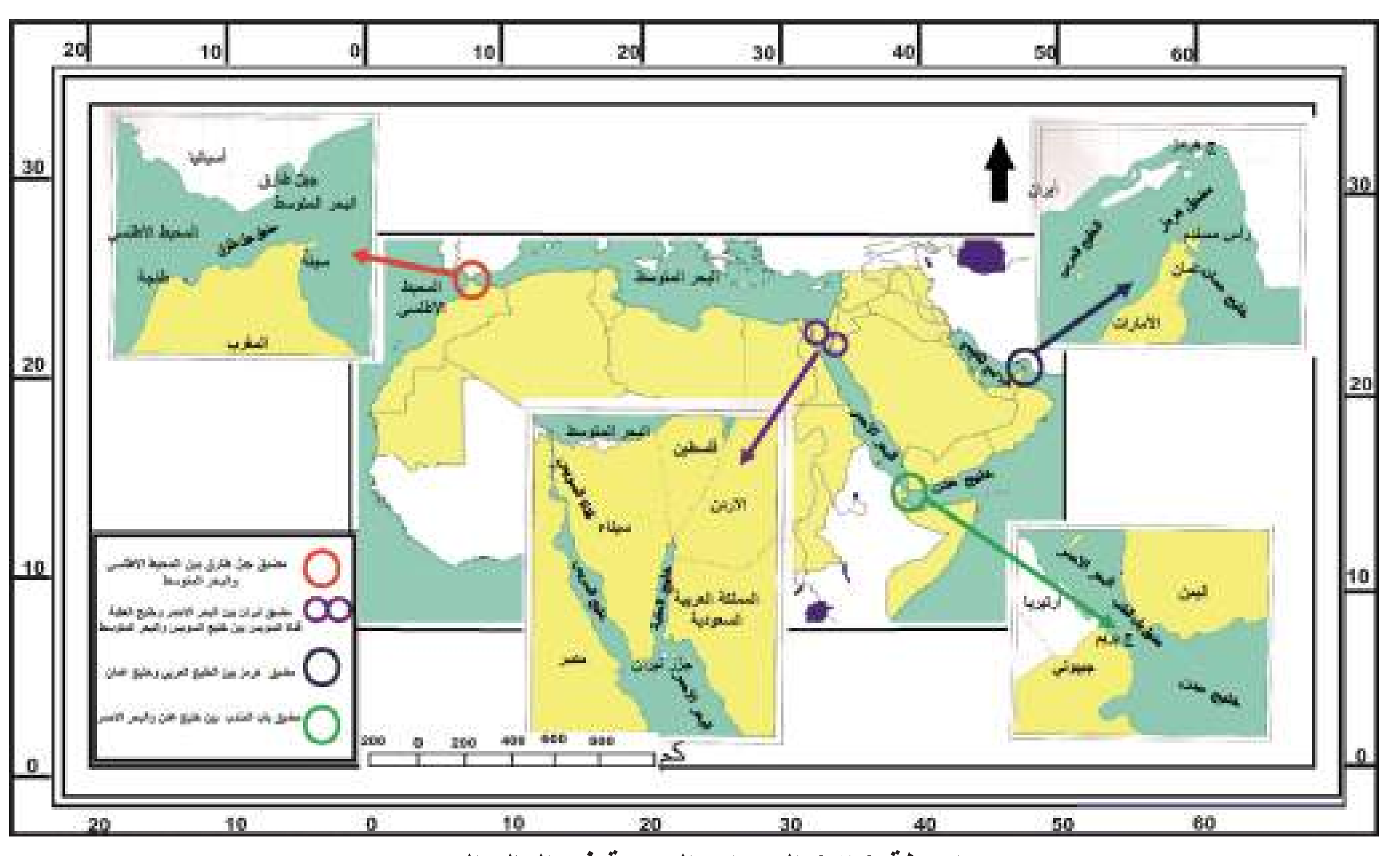
٣. اشرافه على العديد من المسطحات المائية وهي: البحر المتوسط – البحر الأحمر – المحيط الأطلسي - المحيط الهندي- بحر العرب -الخليج العربي، وهي بامتدادها تقترب وتتجمع رؤوسها في قلب العالم العربي وتتصل في الوقت ذاته اتصالاً مباشراً بالمسطحات المائية العالمية الكبرى كالمحيط الأطلسي غرباً والمحيط الهندي شرقاً.

نشاط

في أي القارات تتوزع أراضي العالم العربي؟

نشاط

حدد اهم البحار والممرات المائية البحرية التي يشرف عليها العالم العربي من خلال الاعتماد على خريطة (٢)

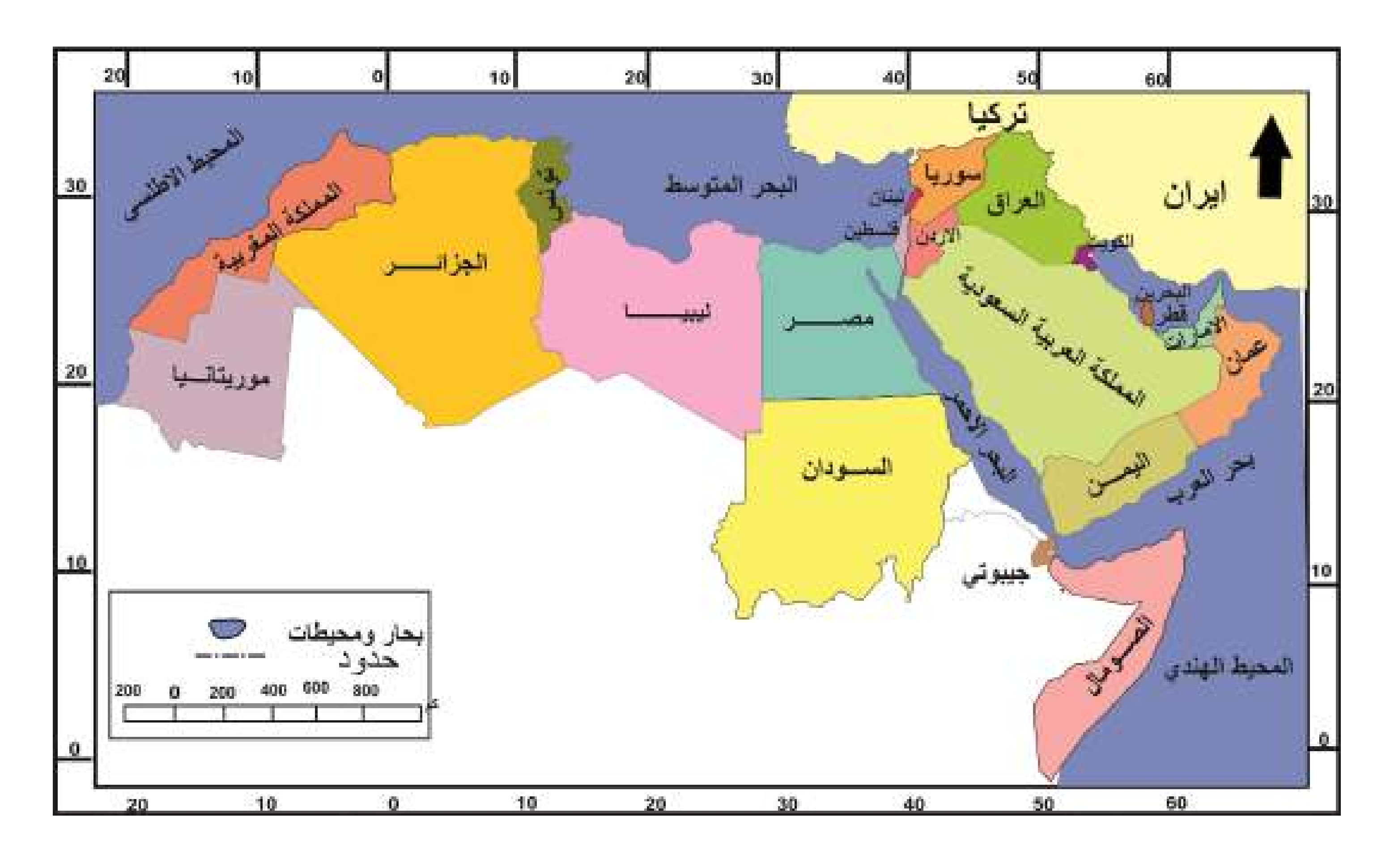


خريطة (٢) الممرات البحرية في العالم العربي

مساحة العالم العربي

تبلغ مساحة العالم العربي حوالي ١٣,٥٣ مليون كم٢، وتتوزع هذه المساحة على نحو مختلف إذ تشكل حوالي ٢٩,٢٪ في القسم الأسيوي وحوالي ٧٠,٨٪ في القسم الأفريقي. لاحظ الخريطة (٣) .

وقد وفرت المساحة والامتداد الواسع للعالم العربي أهمية كبيرة في توفير اغلب احتياجات أبنائه، حيث تتوافر على أراضيه فرص أكبر لأنتاج أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية، و تربية انواع مختلفة من الحيوانات، وتوفير فرص وإمكانيات أوسع لاستثمار الثروات المعدنية المتعددة، فضلاً عما توفره سعة المساحة من عمق استراتيجي للدول العربية.



خريطة (٣) توزيع دول العالم العربي بين جزئيه الافريقي والاسيوي

نشاط

من خلال الاعتماد على الخريطة (٣) حاول أن تحدد دول العالم العربي التي تقع ضمن قارة أسيا ودول العالم العربي التي تقع ضمن قارة أفريقيا

نشاط

أكتب بحثاً مختصراً عن أهمية موقع العالم العربي كطريق رئيس للتجارة العالمية بإشراف مدرس المادة ومستعيناً بما يتوفر من مصادر في مكتبة المدرسة

نشاط

حدد أكبر وأصغر دول العالم العربي من حيث المساحة من خلال الاعتماد على الخريطة (٣)

تضاريس العالم العربي

تتميز تضاريس العالم العربي بكونها طبيعية لا تمنع أو تعرقل الاتصال بين أجزائه أو تؤدي إلى عزل تلك الأجزاء عن بعضها البعض . وقد تنوعت مظاهر السطح في العالم العربي بين الجبال والهضاب والسهول والأحواض والوديان الجافة، والكثبان الرملية والصحاري الرملية الواسعة. وقد تفاوتت هذه الأراضي في ارتفاعها وانخفاضها بين منطقة وأخرى فنجدها تنخفض إلى حوالي ٤٠٠م تحت مستوى سطح البحر، وتتمثل بمنخفض البحر الميت الذي يقع بين الأردن وفلسطين، وأخرى ترتفع إلى ما يزيد على ٤٠٠٠م فوق مستوى سطح البحر، وتتمثل في سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي.

العوامل المؤثرة في تشكيل أقسام السطح في العالم العربي

لقد ساهمت مجموعة من العوامل الطبيعية في تنوع أقسام تضاريس سطح العالم العربي ومنها :

١- الحركات الأرضية الالتوائية الحديثة التي نشاهد أثرها اليوم في الأطراف الشمالية الغربية والشمالية الشرقية وشرق شبه الجزيرة العربية والتي ساعدت على تكوين معظم السلاسل الجبلية في تلك المنطقة .

٢- حركات التصدع والانكسار والهبوط واندفاع كتلة العالم العربي التي امتدت من أقصى جنوبه الى أقصى شماله فقسمت العالم العربي إلى قسمين يقع بينهما منخفض أخدودي انكساري تملؤه اليوم مياه البحر الأحمر وخليج العقبة والبحر الميت.

٣- عوامل النحت والأرساب بواسطة الرياح والمياه الجارية ، والتي كان لها الأثر الأكبر في تشكيل سطح المناطق الداخلية من العالم العربي والتي تمثلت في الصحاري الواسعة والسهول الساحلية والرسوبية .



نشاط

صمم نشرة جدارية توضح من خلالها اهم الممرات والطرق البحرية في العالم العربي.

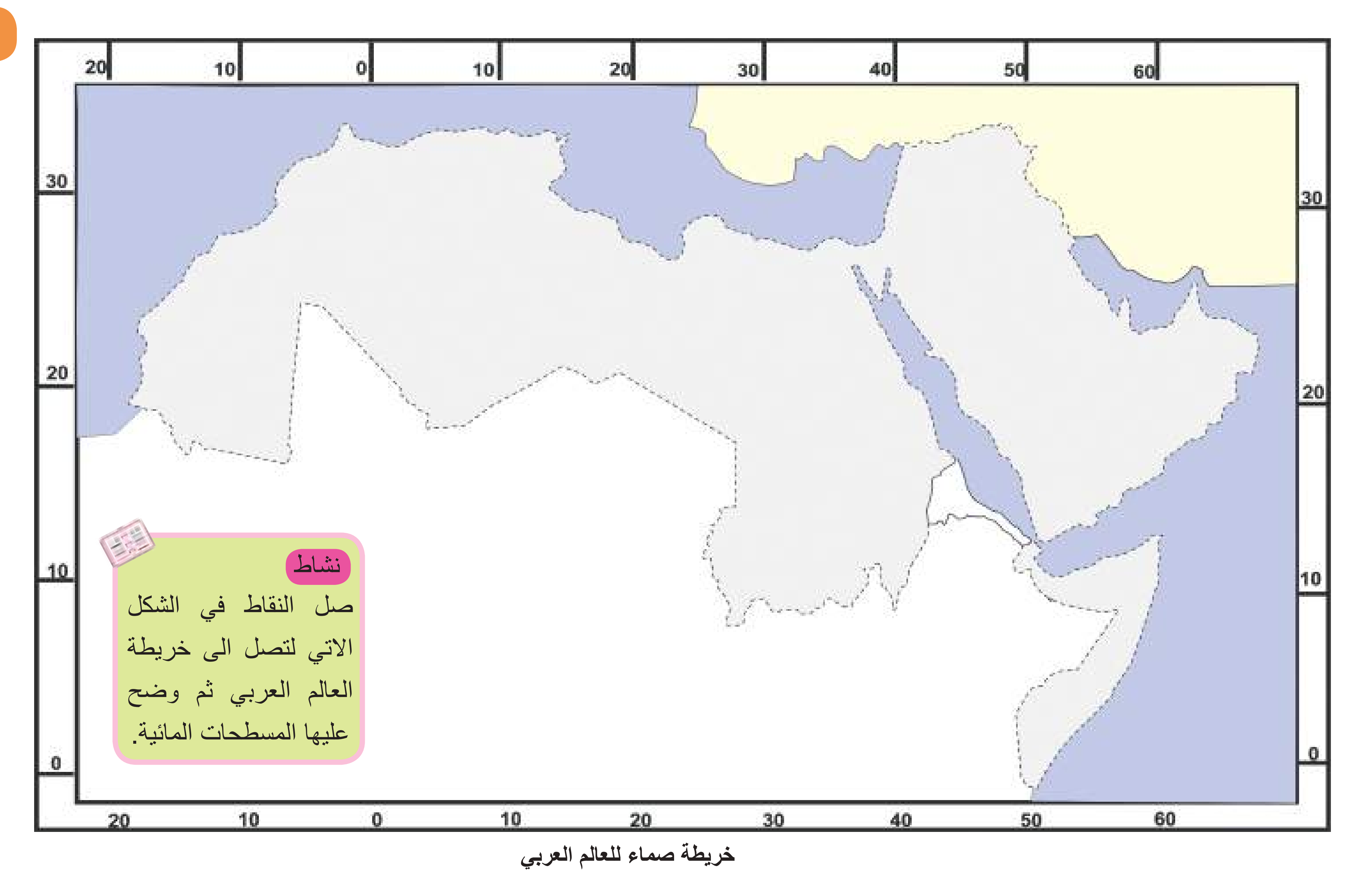
نشاط

استعن بخريطة صماء للعالم ثم حدد عليها الموقع والامتداد الجغرافي للعالم العربي.



نشاط

ناقش العبارة التالية في ضوء دراستك للمقومات الطبيعية للعالم العربي : ان التنوع في المقومات الطبيعية للعالم العربي يعد مصدراً للقوة من اجل النهوض بواقعنا العربي وان لكل مواطن الحق في الافادة منها .



خريطة صماء للعالم العربي

أقسام تضاريس العالم العربي :

من خلال ملاحظة الخريطة (٤) يمكن تقسيم مظاهر السطح في العالم العربي الى ثلاثة أقسام رئيسية:

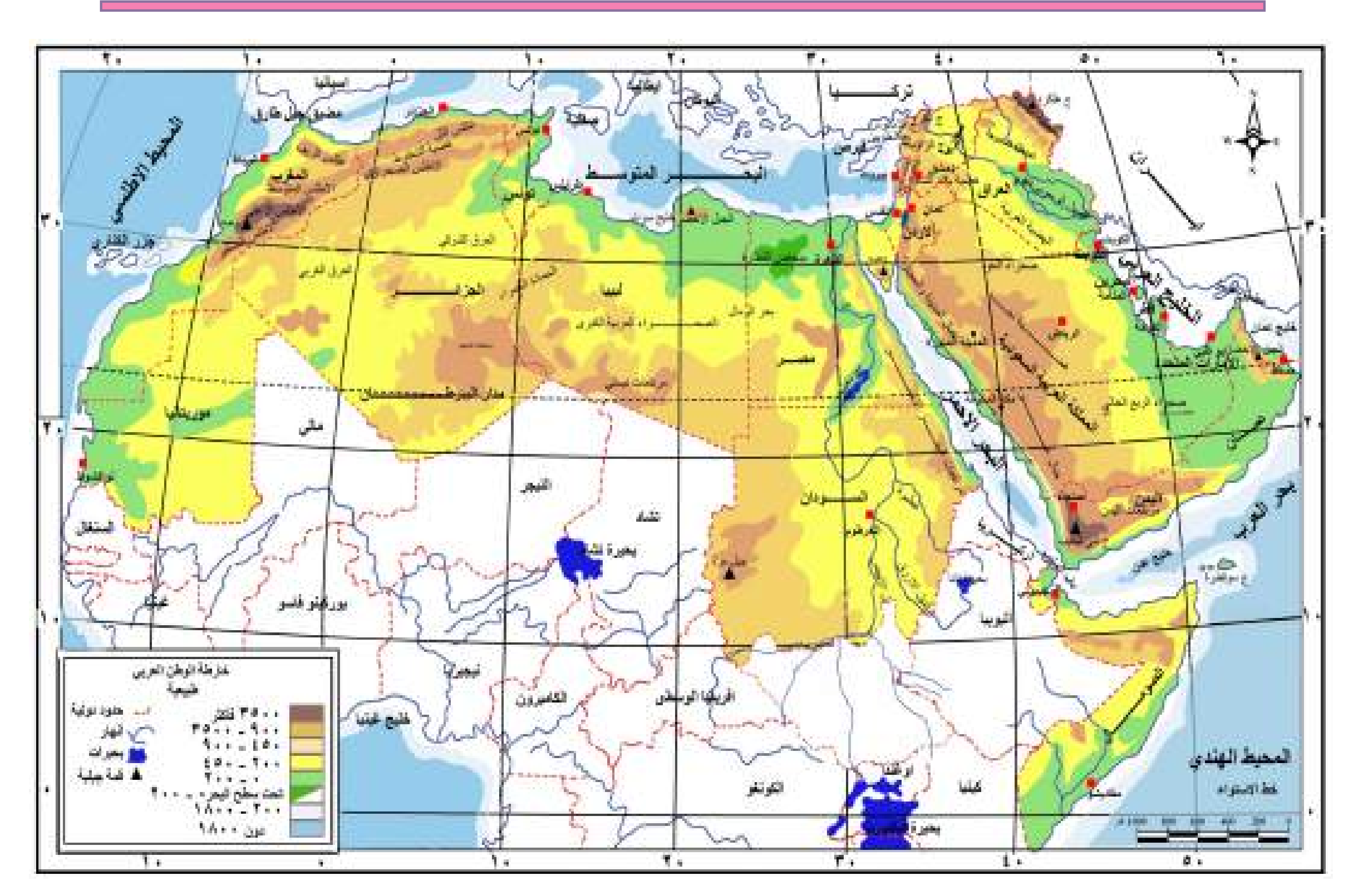
١- السلاسل الجبلية   **٢. الهضاب**   **٣. السهول**

١- السلاسل الجبلية:

ان الصفة المميزة للسلاسل الجبلية في العالم العربي هي أن أغلبها يمتد بموازاة السواحل البحرية، ولهذا فهي مجرد أطار يحيط بمناطق الهضاب في العالم العربي، واهم تلك السلاسل الجبلية:

١- سلاسل جبال شمال العراق :

وهي جبال التوائية * التكوين تمتد في أقصى الشمال الشرقي من العراق وتتكون من سلاسل جبلية متوازية من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وتعد امتداداً لسلاسل جبال طوروس في تركيا وزاكروس مابين العراق وايران، وتحصر هذه السلاسل الجبلية بينها سهولاً طويلة اهمها سهل السندي وشهرزور، ويبلغ أعلى ارتفاع لها في قمة جبل هلكرد (٣٦٠٠م فوق مستوى سطح البحر) ضمن سلسلة جبال حصاروست. لاحظ الخريطة رقم (٤).



خريطة (٤) تضاريس العالم العربي الطبيعية

* الجبال الالتوائية : هي الجبال التي تكونت نتيجة لحركات الالتواء في صخور القشرة الارضية نتجت عنها مناطق محدبة كونت الجبال واخرى مقعرة كونت الاودية .

نشاط

في ضوء العبارة التالية ناقش أهمية التعايش السلمي بين مكونات المجتمع العربي (تتميز تضاريس العالم العربي بكونها طبيعية لاتمنع أو تعرقل الاتصال بين أجزائه أو تؤدي الى عزل تلك الأجزاء مع بعضها البعض).

سلاسل جبال حصاروست في العراق

٢- سلاسل جبال بلاد الشام :

وهي نوع من الجبال الألتوائية والأنكسارية * في تكوينها، وتعد امتداداً لسلاسل جبال طوروس، وتتكون من سلسلتين متوازيتين تمتد بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتحصران بينهما سهولاً ومنخفضات واسعة منها منخفض الغاب وسهل البقاع وغور الاردن، وفيها أعلى قمة جبلية يصل ارتفاعها الى (٣٠٨٨ م فوق مستوى سطح البحر) في جبال لبنان الغربية.

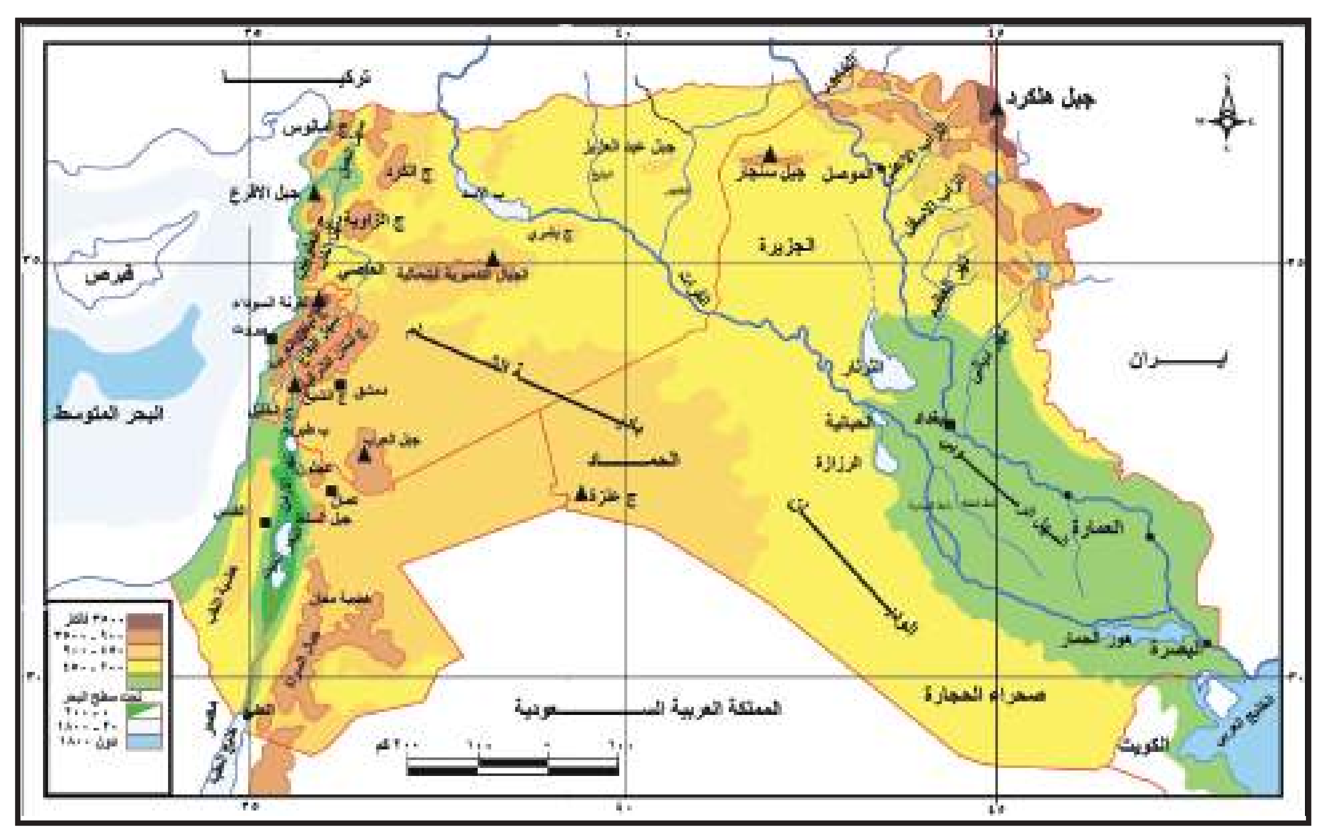


نشاط

حدد جبال لبنان الغربية وجبل هلكرد في العراق بالاعتماد على الخريطة (٥)

جبال لبنان الغربية

* **الجبال الانكسارية :** هي الجبال التي تكونت نتيجة الانكسار في صخور القشرة الارضية



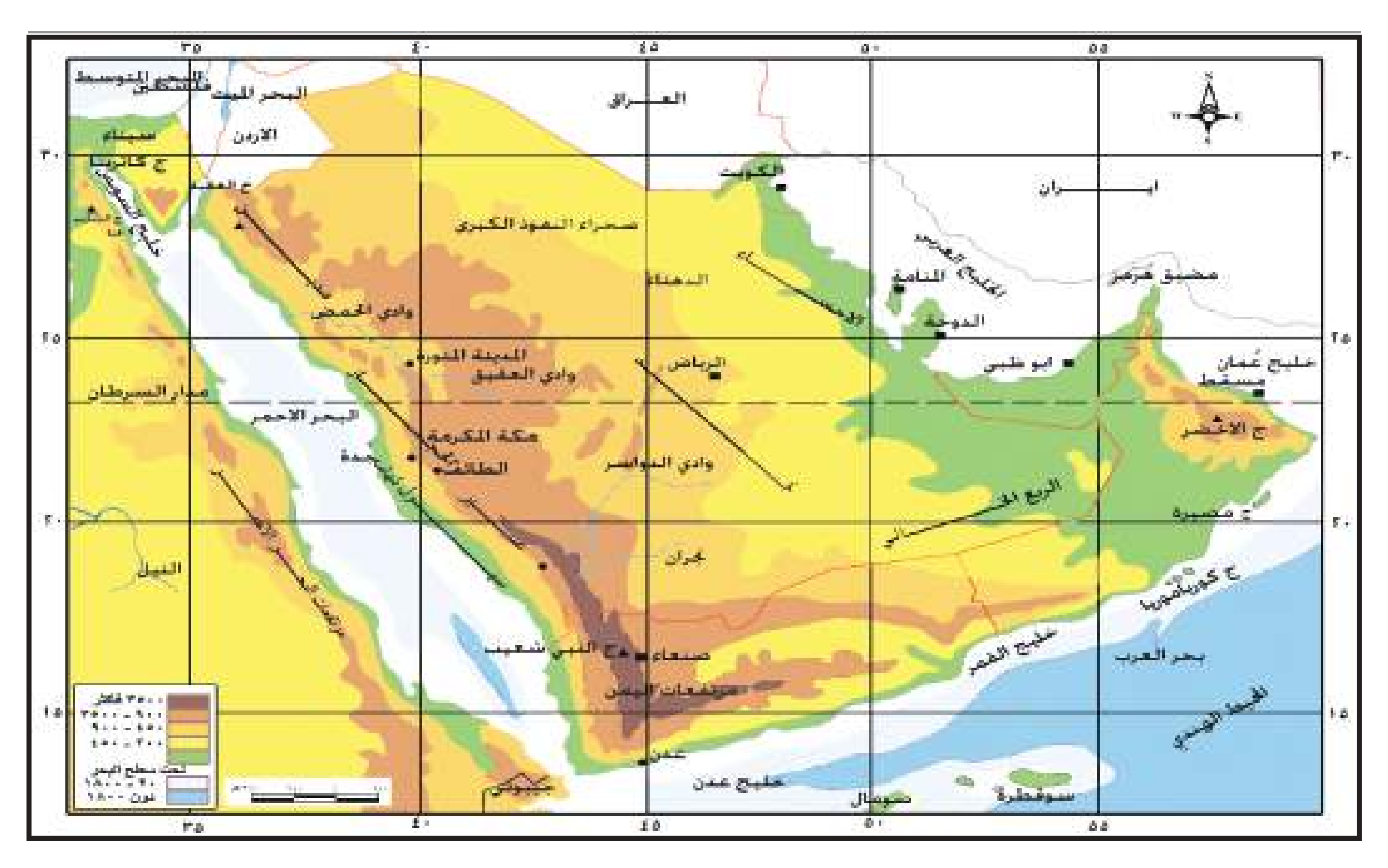
خريطة (٥) سلاسل جبال العراق وبلاد الشام

٣- سلاسل جبال البحر الاحمر

وهي نوع من الجبال الانكسارية في تكوينها تمتد بموازاة سواحل البحر الاحمر الشرقية والغربية، وهي اطول امتداداً وأكثر ارتفاعاً في الجهات الشرقية منها في الجهات الغربية، وتشرف هذه الجبال على البحر الاحمر بحافات شديدة الانحدار، بينما تتدرج سفوحها المتصلة بالهضاب حتى يصعب فصلها أو تمييز حدودها وتقسم السلاسل الشرقية لجبال البحر الاحمر الى ثلاثة أقسام هي جبال مدين والحجاز وجبال عسير وجبال اليمن. لاحظ الخريطة (٦)

نشاط
حدد أقسام جبال البحر الأحمر على خريطة (٦)

جبال البحر الأحمر



خريطة (٦) سلاسل جبال البحر الأحمر

٤- سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي :

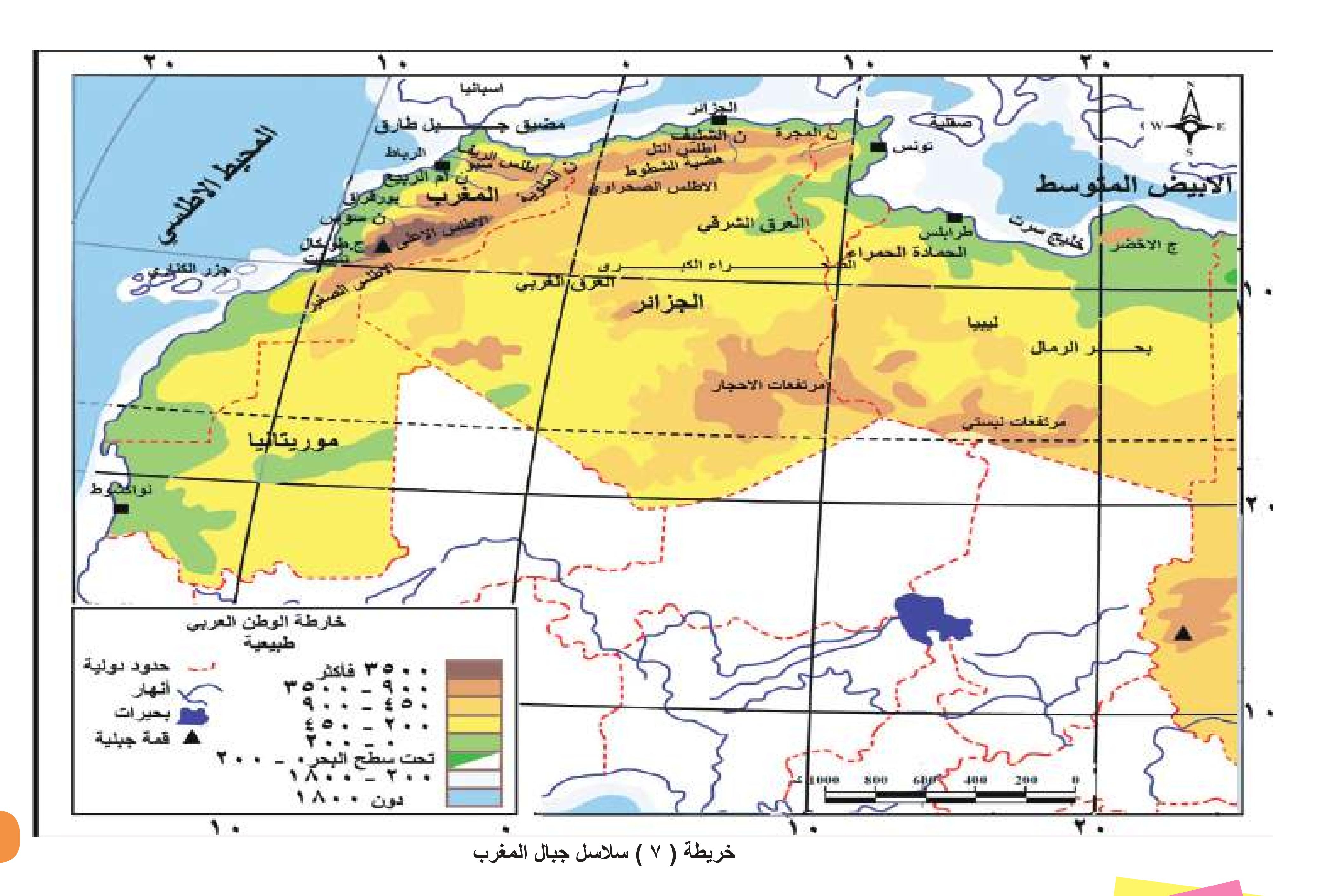
وهي نوع من الجبال الالتوائية في تكوينها، تمتد بموازاة سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وتتكون من سلسلتين رئيستين تضمان بينهما بعض الهضاب، اهمها هضبة الشطوط والهضبة المراكشية، يطلق على السلسلة الشمالية اسم جبال الريف وجبال اطلس التل وتكون ذات انحدار شديد نحو البحر المتوسط .

اما السلسلة الجنوبية فتعرف باسم الاطلس الصحراوي، إذ تضم اعلى قمة جبلية في العالم العربي ممثلة بقمة جبل طوبقال (٤١٦٥م فوق مستوى سطح البحر) في المغرب لاحظ الخريطة (٧).

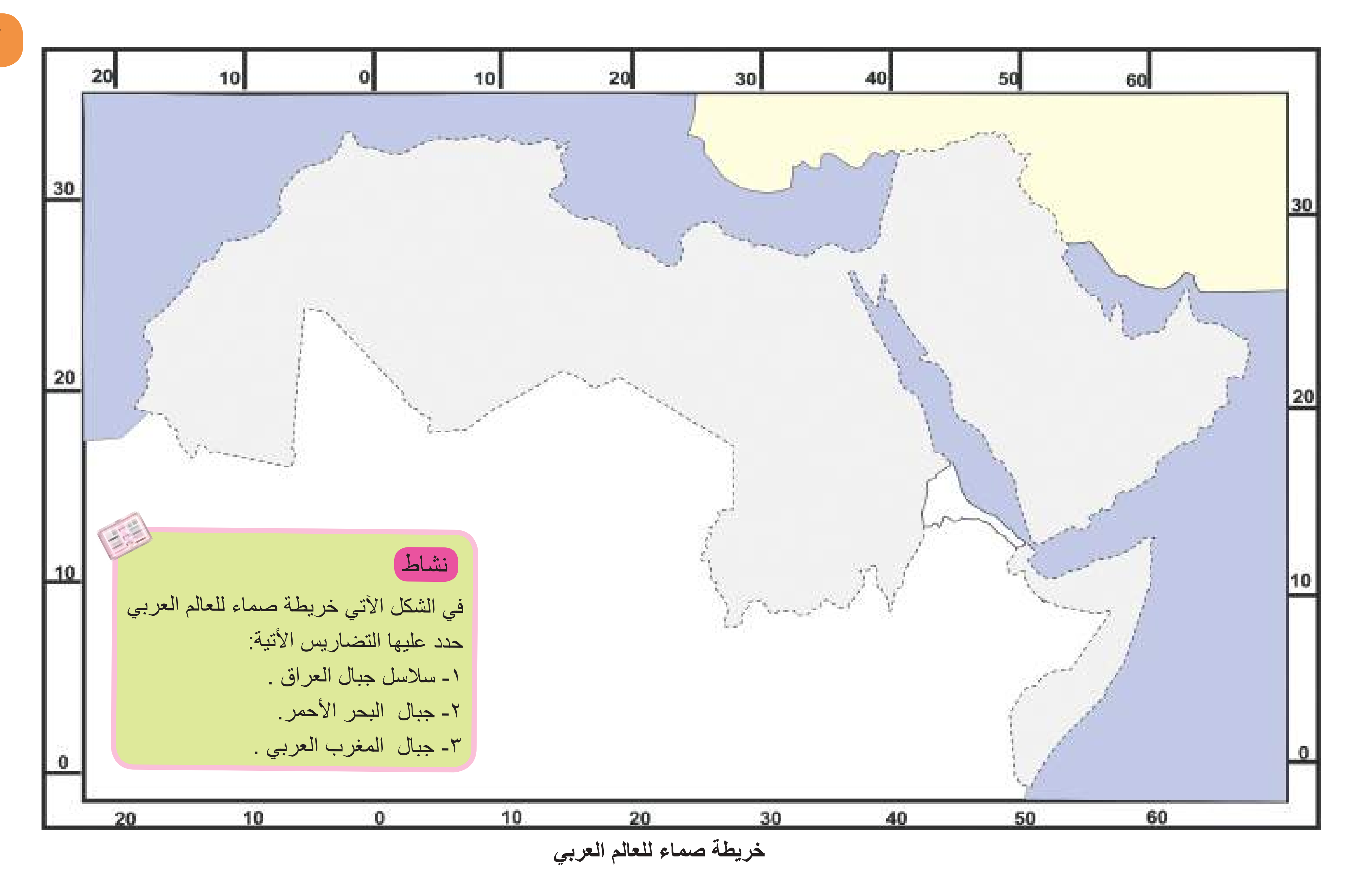
نشاط

هل توجد جبال التوائية اخرى في العالم العربي؟ اذكرها

جبل طوبقال في المغرب



خريطة (٧) سلاسل جبال المغرب



نشاط

في الشكل الآتي خريطة صماء للعالم العربي حدد عليها التضاريس الأتية:

١- سلاسل جبال العراق .

٢- جبال البحر الأحمر.

٣- جبال المغرب العربي .

خريطة صماء للعالم العربي

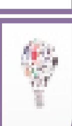
٢-الهضاب:

تعد الهضاب المظهر التضاريسي المميز لسطح العالم العربي بامتدادها الواسع عبر قارتي اسيا وافريقيا. وهي بصورة عامة تنحدر نحو سواحل البحر المتوسط في أوسع أجزائها في القسم الشمالي من العالم العربي في جزئه الافريقي، وتتمثل بهضبة الشطوط في الجزائر بينما يصبح انحدارها تدريجياً نحو سواحل الخليج العربي ووادي نهر الفرات في الجزء الاسيوي وتمثلها هضبة شبة الجزيرة العربية وهضبة بلاد الشام .

تتميز مناطق الهضاب في العالم العربي بظهور بعض الظواهر الجغرافية الطبيعية مثل المنخفضات المغلقة كمنخفض القطارة في مصر ومنخفض بحيرة الحبانية في العراق، كما تضم بعض الأودية الجافة كوادي قنا والعريش في مصر وحوران في العراق والدواسرفي السعودية، فضلاً عن انتشار الكثبان الرملية التي يطلق عليها أحياناً (بحار الرمال) لأمتدادها الواسع في معظم أراضي العالم العربي.

كما تحتوي مناطق الهضاب على سهول تميل الى الأنبساط ومنها سهول أرض الجزيرة التي تقع في القسم الشمالي الغربي من العراق بين دجلة والفرات حتى منخفض الثرثار، في حين تظهر بعض المرتفعات في أقسامها الجنوبية من أفريقيا مثل مرتفعات تبستي في ليبيا.

فكر وأجب



ما أهمية المنخفضات كمقوم طبيعي ؟

نشاط

هل توجد منخفضات اخرى في وطننا العراق؟ اذكرها، واجمع صوراً تمثل موقعها على خريطة وطننا العراق.

منخفض الحبانية في العراق

٣-السهول:

تضم أراضي العالم العربي نوعين رئيسين من السهول هما:

١-السهول الساحلية ٢. السهول الفيضية والرسوبية

١-السهول الساحلية:

وهي السهول التي تمتد على طول السواحل البحرية في العالم العربي وتكون على شكل أشرطة تمتد ما بين السلاسل الجبلية وحافات الهضبة وبين البحار ويمكن تقسيمها الى:

١- سهول البحر المتوسط والمحيط الاطلسي.

٢- سهول البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

٣- سهول الخليج العربي وخليج عمان.



السهول الساحلية

٢-السهول الفيضية والرسوبية :

وهي السهول التي كونتها مياه الانهار الجارية في العالم العربي، وتعد من أكثر السهول غنى من حيث التربة الخصبة والانتاج الزراعي المتنوع، كما أنها من اكثر المناطق في العالم العربي من حيث الكثافة والتمركز السكاني، وتعد موطن الحضارات التاريخية في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل وبلاد اليمن، واهم هذه السهول:

أ- سهول وادي الرافدين (دجلة والفرات).

ب- سهول دلتا نهر النيل (مصر).


السهول الفيضية

أهمية تضاريس العالم العربي:

أ- للتضاريس أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي إذ تتوفر فيها الكثير من المعادن والثروات الطبيعية كالكبريت والحديد والفوسفات وغيرها من المعادن والخامات.

ب- للمناطق الجبلية أهمية كبيرة في تغذية الموارد المائية كالأنهار والعيون والينابيع نظرا لكثرة ما يسقط عليها من الامطار والثلوج الذائبة.

ج- أصبحت المناطق الجبلية، مناطق مهمة للسياحة والاصطياف، إذ تتمتع باعتدال مناخها صيفاً وجمال طبيعتها وكثرة غاباتها وتنوع أشجارها وكثرة العيون والينابيع والشلالات فيها.

هـ- تتميز المناطق الهضبية بوجود العديد من الوديان الجافة والتي كانت تمتلئ بالماء المتدفق خلال العصور المطيرة ومنها وادي قنا في مصر ووادي درعة في الجزائر وفيها تتركز أهم مراكز العمران.


السياحة في المناطق الجبلية

د- كما تتميز بعض هضاب العالم العربي بوجود العديد من المراعي الطبيعية، نظراً لتساقط الامطار عليها في فصلي الشتاء والربيع مما ساعد على نمو الحشائش التي كان لها أثر كبير في تماسك تربتها، لذلك أصبحت مراعي مهمة لرعاة الأغنام والأبل.

هـ- تعد المناطق السهلية في العالم العربي من أكثف مناطق التركز السكاني، اذ تمتد المدن والمراكز العمرانية على طول امتدادها كنهري دجلة والفرات ونهر النيل وبقية أنهار العالم العربي، اذ ان جودة وخصوبة الاراضي السهلية و توفر الموارد المائية جعلها من المناطق ذات النشاط الاقتصادي المتنوع من حيث الانتاج الزراعي المتباين، فضلاً عن غناها بالثروة الحيوانية والثروة السمكية.

و- تعد المناطق السهلية غنية بالثروات المعدنية ولاسيما الثروة النفطية، اذ تزخر تلك السهول بالعديد من حقول النفط والموارد المعدنية الاخرى والتي أصبحت مورداً مهماً للأقتصاد الوطني بالنسبة لبعض الدول المنتجة للنفط، فضلاً عن ذلك فإن هذه الثروة أصبحت مصدراً للطاقة ومادة أولية للعديد من الصناعات.

مناخ العالم العربي

يعرف المناخ بأنه دراسة لمعدلات احوال الطقس من حيث (درجة الحرارة والرطوبة والأمطار والضغط الجوي والرياح) لمدة طويلة من الزمن، وعادةً ماتركز دراسة المناخ على الظواهر التي تحدث في الغلاف الجوي، فضلاً عن دراسة التأثير الذي يمكن أن تحدثه هذه العناصرإذ يترتب على تغيير معدلاتها تاثيراً كبيراً على النبات الطبيعي والتربة والمصادر المائية.

العوامل المؤثرة في مناخ العالم العربي :

هنالك مجموعة من العوامل أدت إلى تنوع مناخ الوطن العربي في معظم جهاته منها :

١- الموقع الفلكي :

يمتد العالم العربي بين دائرتي عرض ٢° جنوب دائرة خط الاستواء إلى ٣٧° شمالاً،وبذلك يكون مجموع دوائر العرض التي يمر بها العالم العربي ٣٩° دائرة عرض شمالا وقد نتج عنه تنوعاً مناخياً أدى الى توفير فرص كبيرة لتنوع التربة والمحاصيل الزراعية.

٢- الموقع الجغرافي بالنسبة لكتلة اليابسة والمسطحات المائية :

يشغل العالم العربي مساحة واسعة من كتلة اليابسة تمتد بين قارتي أفريقيا واسيا، وقد ترتب على ذلك ظهور صفة المناخ القاري في الأجزاء الداخلية، اذ تتباين درجات الحرارة ما بين النهار والليل والصيف والشتاء من حيث ارتفاعها وانخفاضها بسبب ابتعادها عن المؤثرات البحرية.

٣- التضاريس الأرضية وامتدادها الجغرافي :

تؤثر التضاريس في المناخ من حيث اختلاف درجات الحرارة وكمية الأمطار الساقطة، لذا نجد ان المناطق الجبلية في شمال العراق وبلاد الشام والمغرب العربي، اقل حرارة من الجهات السهلية المجاورة لها، فضلاً عن سقوط الثلوج والامطارعلى قمم الجبال شتاءً، كما أن لأمتداد السلاسل الجبلية القريبة من البحر أثره في سقوط الأمطار، ونظراً لاعتدال درجات الحرارة فقد أصبحت هذه المناطق مصايف سياحية مهمة في العالم العربي صيفاً.

٤- الغطاء النباتي :

يؤثر وجود الغطاء النباتي في درجات الحرارة اذ يعمل على تلطيفها ويزيد من كمية الرطوبة في الجو، كما يساعد على تقليل أثر الرياح الشديدة الهبوب ويعمل على تنقيتها من الغبار، وتتضح أهمية الغطاء النباتي من خلال الاهتمام بالثروة النباتية وتشجير المناطق القريبة من الصحراء وزراعة الغابات وتقليل التصحر.

نشاط

لماذا تكون المناطق الجبلية اقل درجة حرارة من المناطق السهلية ؟

ونظراً لصفة التنوع التي يتميز بها مناخ العالم العربي من حيث معدلات درجات الحرارة وكمية الامطار خلال فصلي الصيف والشتاء لذلك سوف نتطرق بشكل مختصر الى حالة مناخ الوطن العربي خلال فصلي الشتاء والصيف.

نشاط

أيهما أشد درجة حرارة المناطق الخضراء (المزروعة) ام المناطق الجرداء (غير المزروعة) ؟

الأحوال المناخية في العالم العربي:

أ- خلال فصل الصيف :

تسقط اشعة الشمس بصورة عمودية على الجهات الواقعة بين دائرة خط الاستواء ودائرة مدار السرطان وسط العالم العربي، ونتيجة لذلك، تكون أشد جهات العالم العربي حرارة هي الاقسام الوسطى منه والتي تشغل نطاق الصحراء التي تمتد بين دائرتي عرض ١٨-٣٠ شمالاً بين الخليج العربي شرقاً والمحيط الأطلسي غرباً، وتتميز الاحوال المناخية بارتفاع درجات الحرارة في معظم جهاته، كما يقل سقوط الامطار في هذا الفصل باستثناء الأقسام الجنوبية نتيجة لتأثير المناخ الموسمي.

ب- فصل الشتاء:

تكون أشعة الشمس خلال هذا الفصل عمودية على الجهات الواقعة بين دائرة خط الاستواء ودائرة مدار الجدي(جنوب العالم العربي)، ونتيجة لذلك تنخفض درجات الحرارة بوجه عام في العالم العربي، ويسود الجو البارد نوعاً ما ويكثر سقوط الأمطار في معظم جهاته لاسيما الشمالية، وتكسو الثلوج الجهات الشاهقة الارتفاع كما هو الحال في جبال الاطلس في المغرب العربي وجبال لبنان وجبال العراق.

نشاط

أي المناطق اكثر من غيرها سقوطاً للأمطار المناطق الساحلية ام الداخلية ؟
فسر ذلك ؟



نشاط

أكتب بحثاً مختصراً يوضح العلاقة بين الظروف المناخية وانواع التضاريس في العالم العربي من حيث سقوط الامطار ونمو النبات الطبيعي واختلاف درجات الحرارة بالتعاون مع زملائك في الصف وبأشراف مدرس المادة ومستعيناً بما يتوفر في مكتبة المدرسة من مصادر تتعلق بالموضوع.

الاقاليم المناخية في العالم العربي :

نتيجة لاختلاف تأثير العوامل المناخية في العالم العربي أدى ذلك إلى ظهور أقاليم مناخية متنوعة لاحظ خريطة رقم (٨) :

خريطة (٨) الاقاليم المناخية في العالم العربي



نشاط

أي الأقاليم المناخية يسود في وطننا العراق؟ اكتب تقريراً عن ذلك موضحاً معدلات الحرارة والأمطار ونوع النبات الطبيعي.

أ-اقليم مناخ البحر المتوسط :

١- يتمثل في مناطق السهول الساحلية التي تشرف على سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي وعلى سفوح المرتفعات الجبلية ويتمثل هذا المناخ في الاقسام الشمالية من العالم العربي.

٢- يتميز مناخه بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وسقوط الأمطار واعتدال درجات الحرارة شتاءاً.

٣- النبات الطبيعي في هذا الإقليم يتمثل بالغابات الدائمة الخضرة وبعض الاشجار القصيرة والاعشاب ومن اهم اشجاره، الصنوبر والسنديان.



أشجار السنديان

ب-اقليم المناخ شبه الجاف (السهوب)

١-وهو اقليم مناخي انتقالي ما بين اقليم مناخ البحر المتوسط شمالاً واقليم المناخ الصحراوي جنوباً. ويتمثل في منطقة الهضبة المراكشية وهضبة الشطوط في القسم الافريقي من العالم العربي، كما يتمثل ايضاً في المنطقة المتموجة في العراق.

٢-يتميز مناخه بكونه اشد حرارة واكثر جفافاً في فصل الصيف واقل مطراً في فصل الشتاء من إقليم البحر المتوسط .

٣-النبات الطبيعي في هذا الاقليم يتمثل بنمو الاعشاب القصيرة (السهوب) شتاءً، وبعض النباتات المعمرة التي استطاعت مقاومة الجفاف، واخرى تنمو حول مجاري الانهار ومنها حشائش الحلفا في المغرب العربي وشقائق النعمان والنرجس التي تنتشر في المنطقة المتموجة من العراق.

حشائش السهوب

ج-اقليم المناخ الصحراوي

١- من أوسع الاقاليم المناخية في العالم العربي، اذ يمتد من سواحل المحيط الاطلسي غرباً الى سواحل الخليج العربي شرقاً بين دائرتي عرض (١٨ -٣٠ْ) شمال دائرة خط الاستواء.

٢- يتصف بارتفاع درجات الحرارة والجفاف خلال فصل الصيف، وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء ، اما أمطاره فهي قليلة لا تزيد على ١٠٠ ملم.

٣- النبات الطبيعي في هذا الاقليم تكيف ليلائم ظروف البيئة الصحراوية القاسية، وذلك عن طريق اختزانه المياه في سيقانه وجذوره مثل الصبير، او تتحول اوراقة الى اشواك صغيرة مثل الشوك والعاقول.



نبات الصبار

د-اقليم المناخ المداري المطير (اقليم نطاق المطر الموسمي)

١- يقع هذا الاقليم المناخي في الاقسام الجنوبية للعالم العربي، وتحديداً وسط السودان وجنوب موريتانيا وجنوب الصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية لاسيما في اليمن والأقسام الجنوبية من مرتفعات الحجاز.



حشائش السافانا

٢- يتميز هذا الاقليم المناخي بقلة المدى الحراري (الفرق ما بين درجات الحرارة صيفاً وشتاءً) في جنوب الاقليم واتساعه كلما أتجهنا شمالاً، فضلاً عن انه اقل حرارة من إقليم المناخ الصحراوي صيفاً بسبب سقوط الامطار.

نشاط
كيف كيفت النباتات الصحراوية نفسها لمقاومة الجفاف؟

ويتركز سقوط الامطار في هذا الاقليم في فصل الصيف نتيجة لتأثير الرياح الموسمية اذ يصل معدل سقوطها في بعض مناطقها الى نحو ٥٠٠ ملم٣ وتقل كمياتها كلما اتجهنا شمالاً.

٣- النبات الطبيعي في هذا الاقليم يتمثل بنمو الحشائش الطويلة (السفانا)، التي تنمو معها الاشجار الشوكية مثل اشجار الطلع التي يستخرج منها الصمغ، كما تنمو ايضاً حشائش متنوعة تتفاوت في كثافتها تبعاً لكمية الأمطار الساقطة.

هـ - اقليم المناخ الاستوائي:

١- يتمثل هذا الاقليم المناخي في اقصى جنوب الصومال والمناطق القريبة من دائرة خط الاستواء.

٢- يتميز هذا الاقليم المناخي بقلة المدى الحراري السنوي، كما انه اقل حرارة من اقليم المناخ المداري بسبب سقوط الامطار خلال ساعات النهار مع ارتفاع نسبة الرطوبة الجوية. فضلاً عن ظهور الغيوم الكثيفة التي تمنع دخول اشعة الشمس الى سطح الارض في العديد من ساعات النهار.

٣- النبات الطبيعي في هذا الاقليم يتمثل بنمو الغابات المدارية وشبه الاستوائية الكثيفة والمتنوعة الدائمة الخضرة .



الغابات الاستوائية

نشاط
أُكتب تقريراً يوضح العلاقة بين النبات الطبيعي والمناخ من حيث درجات الحرارة وسقوط الامطار.

الموارد المائية في العالم العربي :

يقصد بالموارد المائية جميع مصادر المياه المتوفرة ضمن حدود العالم العربي والتي تشمل:

١-الامطار الساقطة والثلوج الذائبة .

٢-المياه السطحية كالانهار والبحيرات .

٣-المياه الجوفية (الباطنية) المخزونة في باطن الأرض.

١-مياه الأمطار:

تقدر كمية الامطار السنوية الساقطة في العالم العربي بنحو ٢٠٠ – ١٠٠٠ ملم٣ وتتمثل في المناطق الساحلية والجبلية والتي تشكل مساحة تقدر بنحو ٢٠٪ من مساحته، اما النسبة الباقية والتي تشكل ٨٠٪ من مساحة العالم العربي فأنها تستلم كمية من الامطار تقل عن ٢٠٠ ملم٣ وتتمثل في المناطق الهضبية والصحراوية، ومع ذلك فأن هذه الكميات من الامطار الساقطة والثلوج الذائبة سواء داخل حدود العالم العربي أو خارجه، فأنها تعد المصدر الرئيس في تجهيز الانهار السطحية بالمياه.

٢. المياه السطحية:

يمكن تقسيم المياه السطحية في العالم العربي الى الأقسام الأتية:

أ- مجموعة الأنهار الطويلة في العالم العربي: وتضم نهري دجلة والفرات والنيل .

ب- مجموعة الانهار القصيرة : وتضم انهار بلاد الشام، انهار المغرب العربي، انهار الصومال.

جـ- مجموعة الانهار الداخلية: وتضم نهري الاردن وبردى.

د - مجموعة البحيرات.(يضم العالم العربي العديد من البحيرات، مثل بحيرة طبرية ونو والعمق والطبقة والحبانية والثرثار وغيرها).

١-مجموعة الانهار الطويلة

يتميز العالم العربي بوجود عدد من الانهار، الا ان هناك ثلاثة انهر كبيرة يكون مجموع تصريف مياهها نحو ٨٠٪ من مجموع كمية المياه السطحية في العالم العربي وهي نهري دجلة والفرات وروافدهما في العراق وسوريا ونهر النيل وروافده في السودان ومصر.

أ-نهر الفرات

ينبع نهر الفرات من الاراضي التركية الواقعة ما بين بحيرة وان والبحرالاسود شرقي تركيا و يتكون عند منابعه العليا من رافدين هما فرات صو ومراد صو اللذان يلتقيان عند مدينة كيبان



نهر الفرات

التركية ويتشكل منهما نهر الفرات ثم يدخل النهر حدود العالم العربي عند الاراضي السورية عند مدينة جرابلس وفي هذه المنطقة تصب فيه مجموعة من الروافد النهرية وهي :

نهري البليخ والخابور، ثم يستمر نهر الفرات في جريانه في اتجاه جنوبي شرقي ليدخل الاراضي العراقية عند مدينة القائم، اذ يجري النهر في وادي ضيق ليصل بعد ذلك الى مدينة حديثة حيث اقيم على مجراه سد حديثة، بعدها يدخل النهر اراضي السهل الرسوبي، اذ اقيمت عليه مجموعة من السدود لتنظيم المياه ودخولها الى الجداول الفرعية ومنها :

سدة الرمادي، سدة الفلوجة ، سدة الهندية ، ثم يتجه نهر الفرات بعد ذلك جنوبا ليدخل الى هور الحمار ويخرج منه بمخرجين الاول شمالي حيث يلتقي بنهر دجلة عند مدينة القرنة والثاني جنوبي حيث يتصل بشط العرب عند مدينة كرمةعلي ليكونا معا شط العرب الذي يبلغ طوله ١٨٠ كم حيث يصب في الخليج العربي . وبهذا يعد الفرات من الانهار الطويلة والدائمة الجريان في العالم العربي، اذ يبلغ طوله من منابعه العليا وحتى التقائه بنهر دجلة في كرمةعلي بنحو ٢٩٤٠ كم .

ب- نهر دجلة

ينبع نهر دجلة من الاراضي التركية المحيطة ببحيرة كولجك الواقعة جنوب شرق تركيا ويتكون من مجموعة روافد اهمها رافدا بوتان صو وبطمان صو ثم يجري النهر في اراضٍ متموجة باتجاه جنوبي شرقي ، ليدخل الاراضي العراقية عند قرية فيشخابور . وبعد ذلك تصب فيه مجموعة من الروافد المغذية لمياهه منها ما ينبع من الاراضي التركية ومنها ما ينبع من الاراضي الايرانية وهي : رافد الخابور، رافد الزاب الكبير (الاعلى)، رافد الزاب الصغير(الاسفل)، رافد العظيم رافد ديالى.

وقد اقيمت على مجراه العديد من السدود ومشاريع الخزن والارواء الكبرى في العراق منها : سد الموصل ، سد دوكان ، سد دربندخان ، سدة سامراء وسدة الكوت، ثم يستمر نهر دجلة في مجراه باتجاه الجنوب مارا بمدينة الكوت والعمارة بعدها يلتقي مع المخرج الاول الشمالي لنهر الفرات الذي يخرج من هور الحمار عند مدينة القرنة حيث يكونا معا مجرى شط العرب الذي يصب في الخليج العربي، وبهذا يعد نهر دجلة من الانهار الطويلة ايضا في العالم العربي، اذ يبلغ طوله من منطقة منابعه الرئيسة في الاراضي التركية و السورية مرورا بالأراضي العراقية حيث ملتقاه بنهر الفرات عند مدينة القرنة بنحو ١٩٠٠ كم ، وتقدر المسافة التي يقطعها عبر الاراضي العراقية بنحو ١٤١٨ كم، و بذلك يعد نهر دجلة اقصرطولاً من نهر الفرات ولكنه اكثر مياهاً واسرع جرياناً لاحظ الخريطة (١٠) .



نهر دجلة

ج- نهر النيل

ينبع نهر النيل من منابعه الرئيسة في القارة الافريقية، حيث المرتفعات المتمثلة بهضبة البحيرات وهضبة الحبشة التي تتدفق منها المياه لتزود روافده الرئيسة بالمياه ومنها رافد بحر العرب ،رافد بحر الغزال، رافد نهر السوباط، ثم يجري نهر النيل باتجاه الشمال عبر الاراضي السودانية حيث يصب فيه رافد نهر النيل الازرق الذي ينبع من هضبة الحبشة وعند وصوله الى مدينة الخرطوم السودانية يلتقي بنهر النيل الابيض، حيث يتكون المجرى الرئيسي لنهر النيل و في هذه المنطقة اقيمت عليه مشاريع اروائية كبيرة منها سد سنار و سد جبل الاولياء. بعدها يستمر نهر النيل في جريانه شمالًا، إذ يصب فيه رافد يطلق عليه رافد نهر عطبرة الذي ينبع من هضبة الحبشة شرق القارة الافريقية، ثم يجري النهر عبر صحراء النوبة باتجاه الاراضي المصرية بوادي ضيق وعميق تتخلله مجموعة من الصخور الرملية.

وعند وصوله الى مدينة اسوان المصرية وعلى مقربة منها اقيم على نهر النيل سد اسوان والى الجنوب من هذا السد تم بناء مشروع السد العالي الذي يعد من اضخم مشاريع الري في مصر، وبعدها يستمر نهر النيل في جريانه شمالاً حتى يدخل منطقة الدلتا شمال مدينة القاهرة حيث اقيمت على مجراه مجموعة من القناطر الخيرية لتنظيم مجرى نهر النيل وعند هذه المنطقة يتفرع نهرالنيل الى فرعين رئيسين هما فرع دمياط وفرع الرشيد اللذان يصبان في البحر المتوسط، وبذلك يعد نهر النيل من الانهار الطويلة في العالم كما انه يعد اطول نهر في العالم العربي، اذ يبلغ طوله من منطقة منابعهُ الرئيسة الواقعة في اقصى جنوب العالم العربي في كل من هضبة البحيرات الافريقية الاستوائية وهضبة الحبشة شرق افريقيا حتى مصبه في البحر المتوسط نحو ٦٧٠٠ كم، لاحظ خريطة (٩)



نشاط

اكتب تقرير بالتعاون مع زملائك وباشراف مدرسك/ مدرستك عن مشكلات الموارد المائية من خلال مجموعة من التساؤلات :

- ماهي النتائج المترتبة على تلوث الموارد المائية .
- كيف تتم مواجهة الاستعمال غير الامثل للموارد المائية .
- كيف يمكن نشر ثقافة ان الموارد المائية سر الحياة وهي ملك للجميع ومن حق كل مواطن العيش في بيئة نظيفة .

نهر النيل



خريطة (٩)
منابع نهر النيل

نشاط

قارن بين نهري دجلة والفرات والنيل من حيث:

١- منطقة المنابع الرئيسة.

٢- عدد الروافد التي تصب فيها.

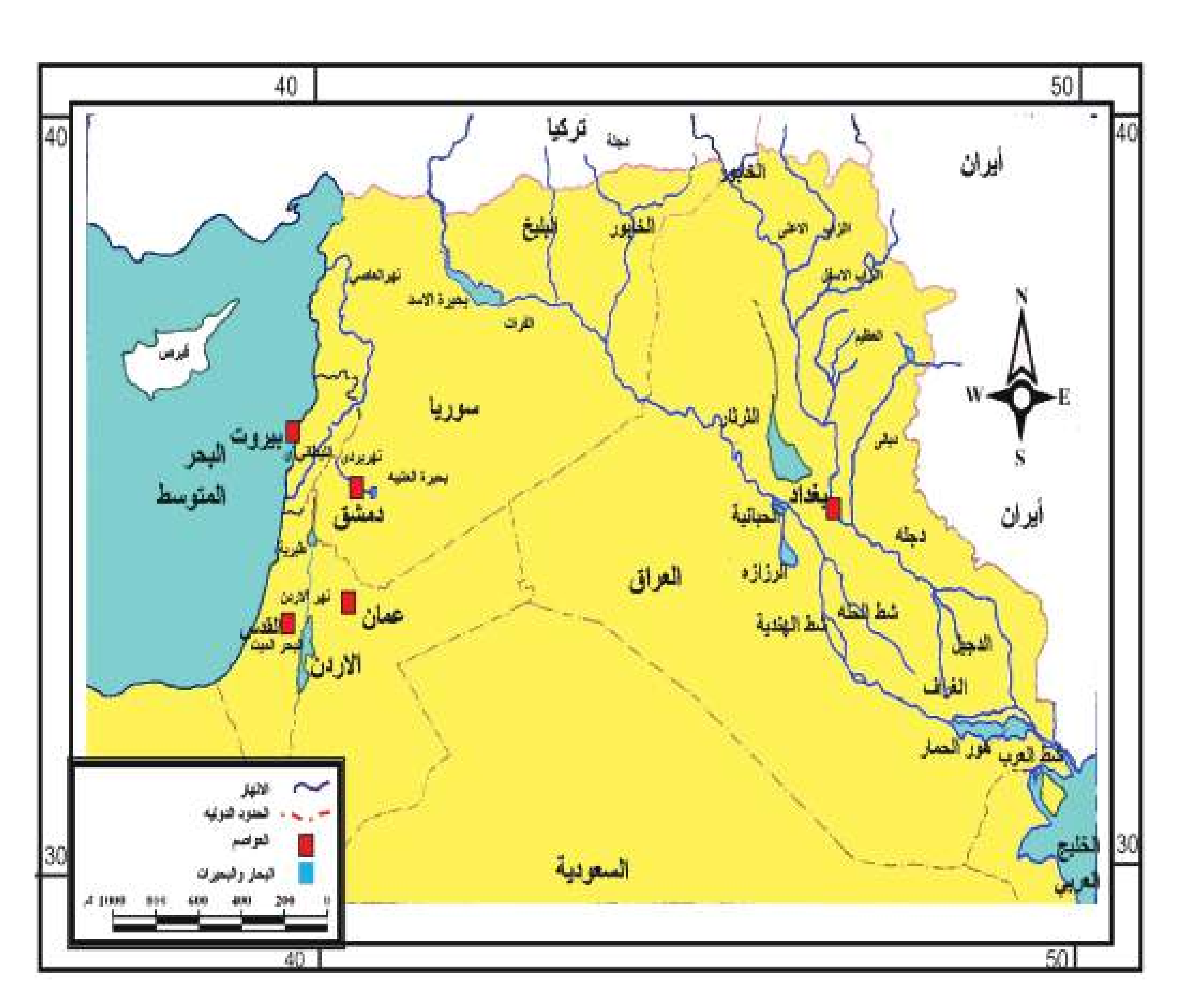
٣- الأطوال الكلية للأنهار من منطقة المنبع الى منطقة المصب.

٤- مصبات الأنهار.

٢-مجموعة الانهار القصيرة في العالم العربي

أ-انهار بلاد الشام :

تجري في بلاد الشام مجموعة من الانهار القصيرة في اطوالها، ولكنها سريعة الجريان تنبع من سفوح المرتفعات الجبلية المشرفة على سواحل البحر المتوسط ومنها نهر الليطاني الذي ينبع من سلسلة جبال لبنان الشرقية ويصب في البحر المتوسط ونهرالعاصي الذي ينبع من هضبة بعلبك اللبنانية ثم يدخل الأراضي السورية ليصب في البحر المتوسط قرب مدينة انطاكية. لاحظ الخريطة رقم (١٠).



خريطة (١٠) انهار العراق وبلاد الشام

ب-أنهار بلاد المغرب العربي:

تجري في بلاد المغرب العربي مجموعة من الانهار القصيرة التي تنبع من سلاسل جبال الاطلس، يصب قسمٌ منها في البحر المتوسط والاخرى تصب في المحيط الاطلسي.لاحظ الخريطة (١١).

١.الانهار التي تصب في البحر المتوسط :

وهي نهر المجردة في تونس ونهر الشليف في الجزائر ونهر الملوية في المغرب العربي .



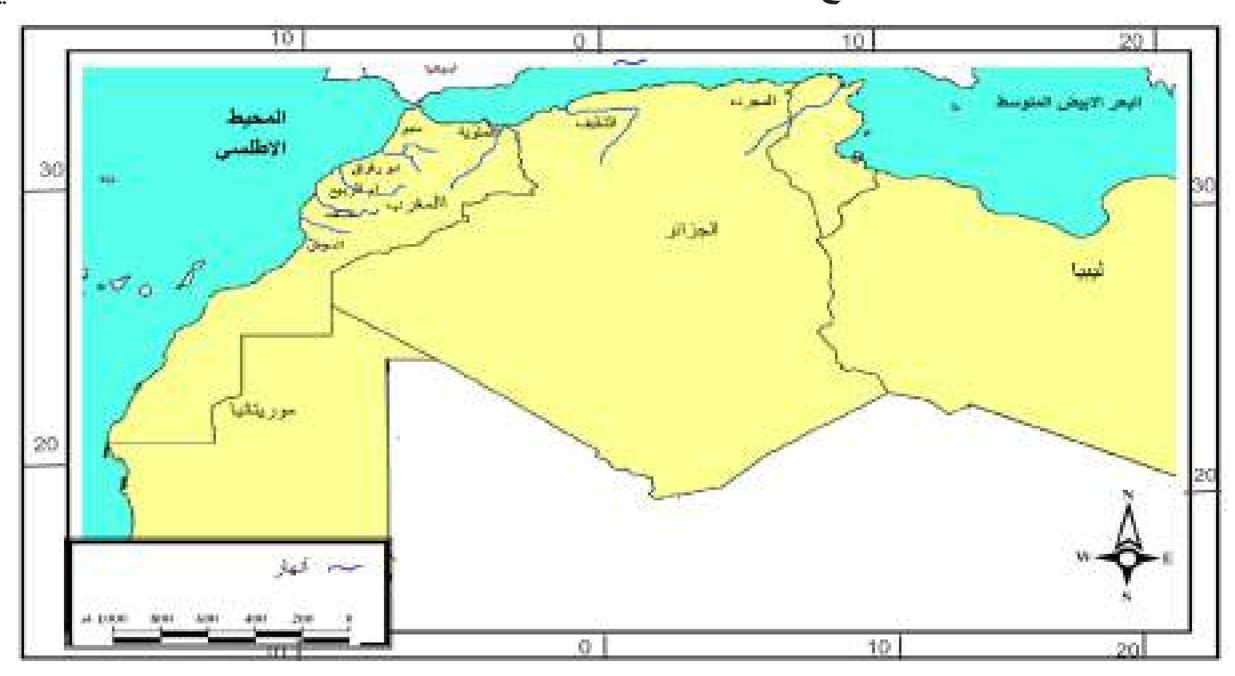
هل تعلم

ان الموارد المائية هبة من الله لنا وهي سر الحياة وان المحافظة عليها من الهدر والتلوث مسؤولية الجميع لانها حق لكل الاجيال .

نهر الملوية

٢.الانهار التي تصب في المحيط الاطلسي:

وجميعها تقع في المغرب العربي ومنها نهر سبو، نهر بورقراق، نهر ام الربيع، نهر تنسفت، نهر السوس، وهذه الانهار جميعها تنبع من سلاسل جبال الاطلس وتصب عند سواحل المحيط الاطلسي.



خريطة (١١) انهارالمغرب العربي

٣.انهار الصومال في افريقيا:

وهي من الانهار القصيرة في العالم العربي، إذ تنبع من أراضي هضبة الحبشة في افريقيا وتنصرف مياهها نحو الاراضي الساحلية في الصومال ومنها نهر جوبا ونهر شبيلي اللذان يصبان في المحيط الهندي.


نهر جوبا

نشاط

صل بخط بين مجموعة (أ) التي تمثل انهار العالم العربي ومجموعة (ب) الدول التي تجري فيها

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
نهر النيل	المغرب
نهر جوبا	العراق
نهر بورقراق	مصر
نهر المجردة	الصومال
نهر الشليف	الجزائر
نهر دجلة	تونس

٣-مجموعة الانهار الداخلية في العالم العربي:

أ-نهر الأردن: ينبع نهر الاردن من جبل الشيخ في سوريا ويصب في البحر الميت

ب.نهر بردى : ينبع نهر بردى من المرتفعات الشرقية في سوريا ويتجه نحو الداخل وتقع عنده مدينة دمشق، وتنتهي مياهه الى بحيرة داخلية صغيرة تسمى بحيرة العتيبة.



نهر بردى

٤-مجموعة البحيرات:

يضم العالم العربي مجموعة من البحيرات منها .

أ- بحيرة طبرية، وبحيرة العمق وبحيرة حمص وبحيرة الطبقة في بلاد الشام.

ب- بحيرة نو في السودان.

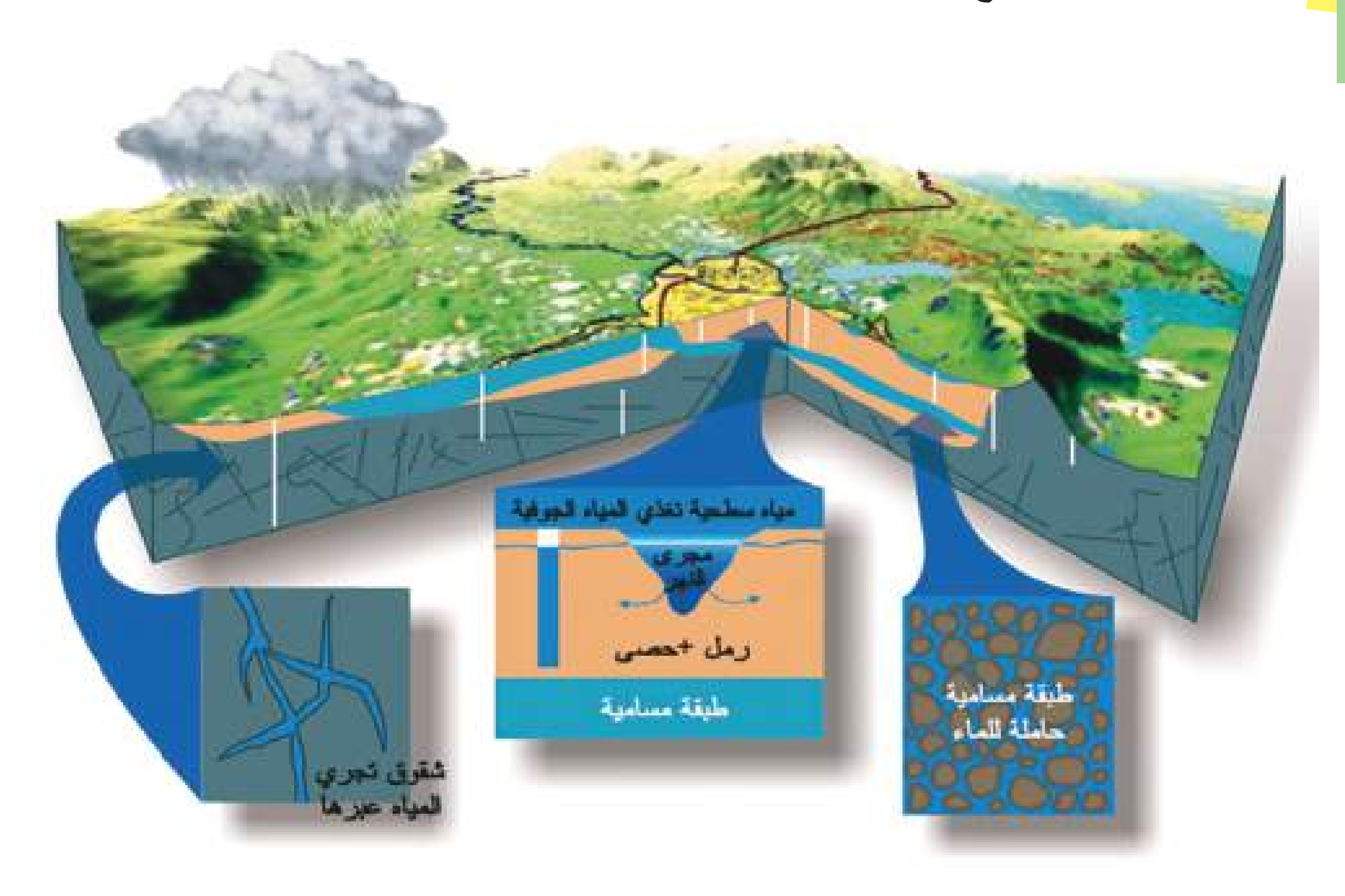
جـ- بحيرة ناصر في مصر مع مجموعة من البحيرات في دلتا مصر ومنها بحيرة المنزلة .

د- مجموعة من البحيرات في العراق ومنها بحيرة دوكان ودربندخان وحمرين والثرثار والحبانية ومجموعة من الاهوار والمستنقعات ومنها هور الحمار، هور الحويزة، هور السعدية، هور السنية .

يحيرة ناصر

٣- المياه الجوفية (الباطنية) :

يقصد بالمياه الجوفية ما يوجد في باطن الارض من مياه، تسربت اليها من مياه الامطار الساقطة أومن المياه السطحية الاخرى والثلوج الذائبة، وتظهر المياه الجوفية الى سطح الارض اما بصورة طبيعية كالعيون والينابيع أو عن طريق تدخل الانسان وذلك بحفرها مثل الابار الأرتوازية.



المياه الجوفية

نشاط

اكتب بحثاً مختصراً عن منظومة الموارد المائية في العالم العربي، موضحاً أهميتها في تركز السكان وتنوع الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، باشراف مدرسة المادة وبالاستعانة بما يتوفر من مصادر في مكتبة المدرسة.مدرس/ مدرسة المادة.

نشاط

أعمل لوحة جدارية بعد أن تجمع مجموعة من الصور عن أهم السدود والخزانات المائية والبحيرات الطبيعية والاصطناعية في العالم العربي بالتعاون مع زملائك في الصف وبأشراف مدرس/ مدرسة المادة ثم ألصقها وضعها في لوحة الانشطة المدرسية.

اهمية المياه الجوفية في العالم العربي

تتضح أهمية المياه الجوفية في العالم العربي من خلال :

١- اقامة المشاريع الاروائية المهمة لأعمار الصحاري في العالم العربي وتوطين واستقرار البدو الرحل.

٢- تشكل مصدراً مهماً للمياه السطحية كروافد للأنهار.

٣- تعتمد أكثر المدن والقصبات والقرى والواحات التي تقوم في المناطق الصحراوية على المياه الجوفية كمصدر للمياه ، فضلاً على ما يجمع من مياه الامطار والخزانات الصغيرة مثل مدينة مكة المكرمة التي تعتمد في تجهيز سكانها وحجاج بيت الله الحرام على مياه عين زبيدة وبئر زمزم.

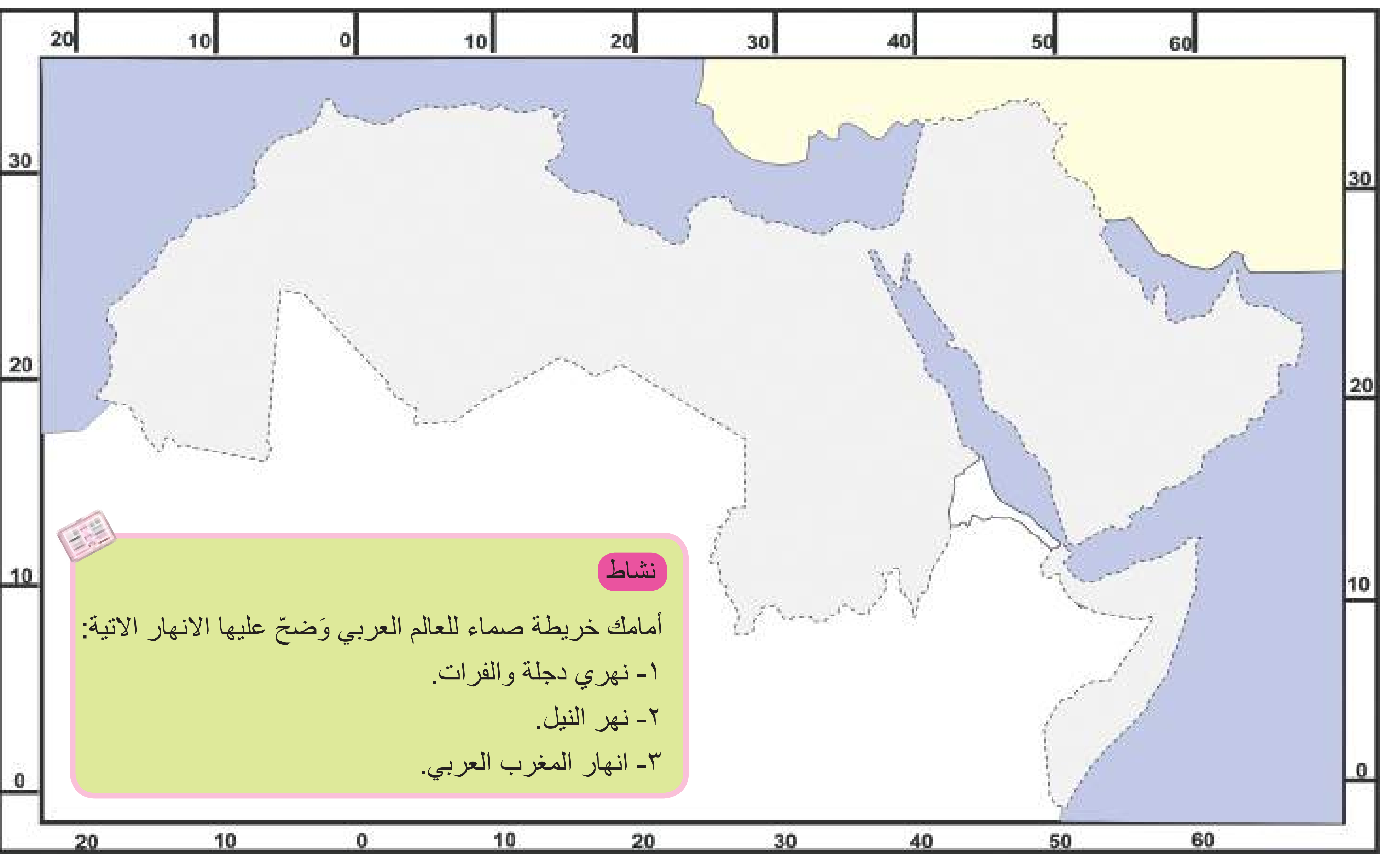
٤- وهناك نوع اخر من العيون والينابيع ذات المياه المعدنية الحارة التي تحتوي على كميات من الاملاح المعدنية المذابة، إذ يُستفاد منها في الاستشفاء من الامراض الجلدية، فضلاً عن اتخاذها مناطق سياحية جميلة ومن اشهرها ينابيع منطقة حمام العليل جنوب الموصل في العراق وغيرها.

نشاط

اكتب تقريراً مختصراً عن حمامات العليل في محافظة نينوى من حيث اهميتها السياحية.



الواحات في المناطق الصحراوية



خريطة صماء للعالم العربي



س١: عرف مایاتي:

(عطبرة، المياه الجوفية، السهول الرسوبية، بردى، طوبقال، شبيلي، جبال لبنان الغربية)

س٢: علل مایاتي :

١.يتميز إقليم المناخ الاستوائي بكونه اقل حرارة من إقليم المناخ المداري.
٢.تعد الأقسام الوسطى من العالم العربي اشدَ جهات العالم العربي حرارة .
٣.تعد المناطق السهلية في العالم العربي من اهم مناطق النشاط الاقتصادي.
٤.ظهور صفة المناخ القاري في الأقسام الداخلية من العالم العربي .
٥.للغطاء النباتي أهمية مناخية واقتصادية كبيرة .
٦.للعيون والينابيع ذات المياه المعدنية الحارة أهمية كبيرة في العالم العربي .

س٣: املأ الفراغات الاتية :

١.من انهار بلاد المغرب العربي التي تصب في المحيط الأطلسي ....و.........
.......و............
٢.يتفرع نهر النيل عند القناطر الخيرية الى فرعين هما ....و............ ويصبان في ....
٣.تضم سلاسل جبال البحر الأحمر ثلاثة اقسام جبلية هي ....و........و.......
٤.يطلق على السلسلة الجنوبية من جبال الاطلس اسم ....
٥.من اهم نباتات إقليم البحر المتوسط ....و...............
٦.يصب في نهر الفرات خلال جريانه في الأراضي السورية مجموعة من الروافد هي ....و...............
٧.تبلغ مساحة العالم العربي حوالي ....وتمتد هذه المساحة على نحو مختلف اذ تؤلف حوالي ....في قسمه الاسيوي وحوالي ....في قسمه الافريقي
٨.يقع العالم العربي في القسم ....من قارة اسيا والقسم ....من قارة افريقيا
٩.ان الصفة الأساسية والمميزة للسلاسل الجبلية في العالم العربي هي ان اغلبها تمتد بموازاة ....

س٤: ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة الخاطئة :

١.تمتد مساحة العالم العربي من المحيط الأطلسي شرقا الى الخليج العربي غرباً.

٢.تتميز تضاريس العالم العربي بكونها طبيعية لاتمنع او تعرقل الاتصال بين اجزائه .

٣.تتكون السلاسل الجبلية في العراق بكونها متوازية تمتد من الجنوب الشرقي الى الجنوب الغربي .

٤.تتميز الأقسام الغربية من سلاسل جبال البحر الأحمر بكونها اكثر ارتفاعا من الأقسام الشرقية .

٥.يقع إقليم شبه الجاف (السهوب) في المنطقة المتموجة في العراق .

٦.تستلم حوالي ٨٠٪ من مساحة العالم العربي امطارا تزيد عن ٥٠٠ ملم .

٧.تتميز اشعة الشمس بكونها عمودية خلال فصل الصيف على الجهات الواقعة بين دائرة خط الاستواء ومدار الجدي.

٨.تعد المناطق الجبلية في العالم العربي من اكثر مناطق التركز السكاني .

٩.يمتد العالم العربي بين دائرتي عرض ٥ جنوباً الى ٣٩ شمالاً .

س٥: هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في تشكيل أقسام السطح في العالم العربي،وأدت الى التنوع الجغرافي في أقاليمه المناخية والنباتية الطبيعية وتنوع المحاصيل الزراعية والثروات المعدنية. وضح ذلك؟

س٦:عدد فقط أقسام السطح الرئيسة في العالم العربي، موضحاً أهم السلاسل الجبلية فيها؟

س٧:بين بوضوح أهمية تضاريس العالم العربي من النواحي الأقتصادية؟

س٨:أذكر بايجاز أهم الخصائص المناخية لكل من الأقاليم المناخية في العالم العربي:

١- اقليم مناخ البحر المتوسط ٢. اقليم المناخ الأستوائي

س٩: للمياه الجوفية دور فاعل في الأستقرار السكاني والتنمية الزراعية لاسيما في المناطق التي تعاني من قلة سقوط الأمطار والمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وكذلك المناطق الجبلية، وضح ذلك من خلال دراستك لموضوع المياه الجوفية (الباطنية) في العالم العربي.

س١٠:ارسم خريطة العالم العربي ثم وضح عليها ما يأتي:

(جبل هلكرد – سلسلة جبال الاطلس – نهري دجلة والفرات – نهر النيل – مجموعة انهار المغرب العربي ، جبال البحر الأحمر الشرقية) .

الفصل الثاني :
العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)

(السكان في العالم العربي ونشاطهم الاقتصادي)

يتوقع من الطالب/ الطالبة بعد الا نتهاء من هذا الفصل ان يكون كون قادرا على ان :

١. يتعرف على سكان العالم العربي
٢. يتعرف على المستقرات الاولى في العالم العربي
٣. يدرك اصل السكان في العالم العربي
٤. يفهم التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي
٥. يطلع على الكثافات السكانية في العالم العربي
٦. يعدد العوامل المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي
٧. يتعرف على الانشطة الاقتصادية في العالم العربي (الزراعة – الصناعة – التجارة)
٨. يحدد اهم المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي
٩. يتعرف على الثروة الحيوانية
١٠. يفهم مشاكل الثروة الحيوانية في العالم العربي
١١. يتعرف على الثروة السمكية في العالم العربي
١٢. يتعرف على الثروة المعدنية في العالم العربي
١٣. يفهم خصائص النفط العربي
١٤. يتعرف على طبيعة الصناعة في العالم العربي
١٥. يعدد عوامل قيام الصناعة
١٦. يفهم أهمية الصناعة في العالم العربي
١٧. يعدد اهم الصناعات في العالم العربي
١٨. يفهم مميزات الصناعة في العالم العربي
١٩. يتعرف على التجارة عند العرب قبل الاسلام
٢٠. يفهم العوامل التي ساعدت على تطور التجارة عند العرب
٢١. يتعرف على طرق التجارة القديمة عند العرب
٢٢. يتعرف على التجارة الخارجية للدول العربية
٢٣. يفهم خصائص التجارة الخارجية للدول العربية
٢٤. يتعرف على الفكر الجغرافي العربي بشكل مختصر

الفصل الثاني :

العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)

اولاً : سكان العالم العربي :

المستقرات الاولى في العالم العربي :

تعد شُبه الجزيرة العربية الموطن الاول للعرب منذ الألف الخامس قبل الميلاد ثم اندفعوا بعدها نحو البلدان المجاورة وابرز هذه الهجرات هي :

١- الهجرة من شبه الجزيرة العربية الى بلاد الشام وبلاد الرافدين في الألف الخامس قبل الميلاد ، ومنهم الآراميون والكلدانيون .

٢- الهجرة الى فلسطين وهم الكنعانيون،وقد ساعد على هجرتهم لهذه المناطق المناخ المعتدل، ووفرة المياه، وعدم وجود حواجز طبيعية تفصل بينهم.

٣-الهجرة الى مصر وأفريقيا من خلال شبه جزيرة سيناء.

٤-هجرة القبائل العربية عبر البحر الاحمر من اليمن الى الحبشة .



خريطة (١٢) الهجرات العربية القديمة في شبه الجزيرة العربية

أصل السكان في العالم العربي :

ينتمي سكان العالم العربي الى سُلالة البحر المتوسط ،وتنقسم الى مجموعتين وهي:

١-**المجموعة السامية:** التي يغلب وجودها في الجانب العربي الاسيوي.

٢-**المجموعة الحامية:**التي يغلب وجودها في الجانب العربي الافريقي.

التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي :

يبلغ سكان العالم العربي (٤٠٨) مليون نسمة حسب الاحصاءات السكانية لسنة ٢٠١٧ ، يعيش ٦٠٪ منهم في شمال افريقيا ٤٠٪ منهم في اسيا ،ويتوزعون بشكل متباين في دول العالم العربي ، ويعود السبب الرئيس لزيادة السكان في العالم العربي الى زيادة نسبة الولادات وقلة نسبة الوفيات نتيجة لتحسن مستوى الرعاية الصحية اما السبب الاخر فيرجع الى الهجرات المستمرة بين دول العالم العربي بحثا عن فرص العمل.

ينقسم العالم العربي الى اربعة اقاليم سكانية يضم كل منها عدة دول من حيث نسب السكان وهي :

نشاط

لماذا تعد المنطقة الصحراوية من المناطق التي تشهد انخفاض ملحوظا في عدد السكان

نشاط

ابحث في مصادر مكتبة المدرسة وحدد أي الدول العربية تكون فيها هجرة السكان مرتفعة ولماذا ؟

نشاط

برأيك ما السبب لهجرة السكان؟

أ-اقليم شبه الجزيرة العربية:

ويضم كل من: (السعودية، اليمن، سلطنة عمان ،الكويت، البحرين ، قطر، الامارات) ويشكل نسبة (٢٠ ٪) من سكان الدول العربية، و يتوزع السكان في هذ الاقليم في الاودية النهرية وعلى المرتفعات الجبلية الجنوبية وعلى سواحل البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي وتخلو مناطق شاسعة فيه من السكان خاصة في صحراء الربع الخالي من شبه الجزيره العربية .



ب-اقليم الهلال الخصيب :

ويضم العراق، سوريا ، الاردن ، لبنان، فلسطين ويشكل نسبة (٢٠ ٪) من سكان الدول العربية ويتركز السكان فيه في مناطق السهول واحواض الانهار .

ج-اقليم شمال افريقيا:

يضم دول المغرب، تونس، الجزائر، ليبيا، موريتانيا ويشكل نسبة (٢٤ ٪) من سكان الدول العربية ويتركز السكان في السهول الساحلية على امتداد المحيط الاطلسي والبحر المتوسط وتوجد مساحة صحراوية شاسعة في هذا الاقليم شبه خالية من السكان وهي الصحراء الكبرى.

د-إقليم وادي النيل والقرن الافريقي وجزر القمر:

ويشمل دول مصر، السودان، الصومال، جيبوتي ، جزر القمر ويشكل نسبة (٣٦ ٪) من إجمالي سكان العالم العربي ، ويعد وادي نهر النيل السبب الرئيس لتركز السكان في كل من مصر والسودان .

نشاط

برأيك ما أسباب اختلاف الكثافات السكانية في العالم العربي ؟

الكثافات السكانية في العالم العربي

تبلغ الكثافة السكانية العامة في العالم العربي حوالي ٣٠ نسمة في كم٢ وتتباين هذه الكثافة من دولة إلى أخرى حسب مساحة تلك الدولة والظروف المناخية والاقتصادية فيها ، لهذا يمكن تقسيم الكثافات السكانية في العالم العربي الى ثلاث مجموعات وهي :

١.**إقليم الكثافة السكانية المرتفعة:** ويضم مناطق وادي نهر النيل ودلتاه في مصر.

٢.**إقليم الكثافة السكانية المتوسطة:** ويضم المناطق الساحلية من البحر المتوسط وبحر العرب والمحيط الأطلسي.

٣.**إقليم الكثافة السكانية المنخفضة:** ويضم المناطق الداخلية في شبه جزيرة العرب والصحراء الكبرى وليبيا .

نشاط

لماذا يتركز السكان في وطننا العراق بالقرب من من نهري دجلة والفرات وتفرعاتهما

نشاط

اين يتمثل الموقع البحري في وطننا العراق؟

نشاط

برايك ما أسباب تركز السكان في المناطق السهلية وقلتها في المناطق الصحراوية

نشاط

من خلال الرجوع الى خريطة العالم العربي ،فسر لماذا تكون الكثافة السكانية مرتفعة في كل من لبنان والبحرين.

العوامل المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي :

انعكست ظروف البيئة الصحراوية الجافة التي تسود معظم مساحة العالم العربي على توزيع السكان إذ يتركز السكان في الاودية النهرية او في السواحل البحرية التي تتميز بسقوط الامطار او في الواحات المبعثرة في المناطق الصحراوية وهناك عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان هي:

أولا: العوامل الطبيعية :

١-الموقع البحري: هنالك علاقة بين التجمعات السكانية والساحل البحري إذ يتركز اغلب السكان في الدول العربية عند السواحل البحرية بسبب اعتدال المناخ وتوافر الظروف الاقتصادية الملائمة لنشاط السكان.

٢-السطح: يعد السطح من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر على التجمعات البشرية وتوزيعها فالمناطق السهلية تعد من أفضل الاماكن التي يتركز فيها السكان بسبب انبساطها وسهولة زراعتها وشق الطرق فيها، كما تساعد على نشأة المدن وتوسعها، ومن أكبر المدن العربية هي القاهرة وبغداد ودمشق.

٣-المناخ: يعد المناخ من أكثر العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر على توزيع السكان واماكن تركزهم، لاسيما عاملي درجة الحرارة وكمية الأمطار الساقطة ولذلك نجد اغلب السكان يتركزون في المناطق ذات المناخ المعتدل،وهم يقلون في المناطق الصحراوية.

٤-الموارد المائية: تظهر أهمية الموارد المائية في توزيع السكان مع امتداد الأنهار وتفرعاتها او في مناطق العيون والإبار لكونها مصدرا رئيسا لنشاطاتهم الاقتصادية ولاسيما النشاط الزراعي.

٥-التربة: يتركز السكان في المناطق ذات التربة الخصبة والتي تساعد على ازدهار الزراعة وتوفر فرص العمل.

ثانيا: العوامل البشرية

تعد العوامل البشرية من العوامل المهمة في توزيع السكان وتتمثل في :

١-العوامل الاقتصادية : لقد ادى تركز الثروات المعدنية والنفط والصناعة والزراعة في عدد من دول العالم العربي بشكل مباشر الى تركز السكان وازدياد اعدادهم فيها.

٢--طرق النقل : ان الموقع المتوسط لدول العالم العربي ساعد على تركز السكان ونشوء مدن الموانئ الرئيسة على سواحله، ومنها ميناء جدة والإسكندرية وسرت والدار البيضاء والبصرة، وهي من الموانئ العربية ذات الاهمية الكبيرة في التجارة الدولية كما نجدهم يتركزون أيضاً في المناطق التي تربط المدن الرئيسة مع بعضها البعض من خلال شبكة الطرق البرية وخطوط سكك الحديد.

٣- العوامل الديموغرافية: وتتمثل بنسبة الولادات والوفيات والهجرة السكانية، ويترتب على تباينها اختلاف في معدلات النمو السكاني في الدول العربية، فهي تتجاوز ٤٪ في اليمن وموريتانيا والصومال، وتنخفض الى أقل من ٢٪ في كل من لبنان وتونس، أما الهجرة السكانية فيظهر دورها في التغييرات السكانية من خلال اعادة توزيع السكان بين الدول المهاجر منها والدول المهاجر اليها.

٤- العوامل التاريخية والادارية: ان معظم الدول العربية نشأت وتطورت تاريخياً وربما يعود تاريخ بعضها الى الاف السنين، أما العوامل الادراية فيظهر تأثيرها بوضوح من خلال استحداث وحدات ادارية جديدة أو اعطائها خصوصية معينة كأن تكون عاصمة ادارية أو اقتصادية أو مركز ديني أو تجاري.



ميناء البصرة

نشاط

لماذا يتركز السكان في المناطق التي تتوزع فيها المراكز الصناعية ومناطق الثروات المعدنية

نشاط

هل يوجد في مدينتك احد المراكز الصناعية الكبرى ؟ صف عدد سكان المدينة

نشاط

هل يوجد في وطننا العراق موانئ أخرى عددها ؟

نشاط

هل يمر من مدينتك احد خطوط سكك الحديد ؟صف حركة المسافرين والنشاط التجاري

ثانيا : النشاط الاقتصادي في العالم العربي (الزراعة - الثروة الحيوانية – الصناعة – التجارة)

الزراعة في العالم العربي :

تعد أراضي العالم العربي المهد الاول الذي اكتشفت فيه الزراعة، ومن ثم انتشرت إلى بقاع العالم الاخرى ، وتعد الزراعة من اقدم الحرف التي مارسها الانسان العربي، إذ قامت الحضارات القديمة على الزراعة مثل حضارة وادي الرافدين في العراق وحضارة وادي النيل في مصر، وقد كان لعدد من العوامل الطبيعية الدور الكبير في اكتشاف الزراعة في المنطقة ومنها خصوبة التربة وتوفر المياه واعتدال المناخ، لذلك نجد ان حرفة الزراعة تعد من الحرف الرئيسة التي يمارسها سكان العالم العربي، إذ تضم اكثر من ٤٠٪ من عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية الأخرى ومن المصادر الرئيسة للدخل القومي باستثناء الدول التي تعتمد مصادرها في الدخل القومي على النفط والثروات المعدنية الأخرى، وتبعاً للمساحة المزروعة يمكن تحديد أربعة أقاليم زراعية عربية رئيسة ، هي:

١-اقليم المغرب العربي: يتصدر الاقاليم الزراعية العربية من حيث مساحة الاراضي الزراعية وتقدر نسبته بنحو ٣٩,٥٪ من اجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي، ويضم دول المغرب العربي.

٢-اقليم الهلال الخصيب : ويضم الاراضي الزراعية في العراق ، سوريا، لبنان، الاردن و فلسطين وتقدر نسبته بنحو ٢٦,٣٪ من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية في العالم العربي.

٣-اقليم وادي النيل ودلتاه في السودان ومصر: وتقدر نسبته بنحو ٢٠,٧٪ من اجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي .

٤- اقليم شبه الجزيرة العربية : ويضم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان، وتقدر نسبته بنحو ١٣,٥٪ من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية في العالم العربي.

خصائص الزراعة في العالم العربي:

تتميز الزراعة في العالم العربي بعدد من الخصائص أهمها:

١. إنخفاض مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي بسبب الجفاف او قلة مصادر المياه .
٢. الاساليب البدائية المستخدمة في العمليات الزراعية المختلفة في معظم النطاقات الزراعية في العالم العربي.
٣. التوسع العمراني للمدن على حساب الأراضي الزراعية المحيطة بها.
٤. تناقص عدد العاملين في قطاع الزراعة بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة.

مقومات الزراعة في العالم العربي

اولا- المقومات الطبيعية ، وتشمل :

١- المناخ　　٣- السطح
٢- التربة　　٤- الموارد المائية

ثانياً- المقومات البشرية، وتشمل :

١- السياسات الحكومية　　٣- السوق
٢- الايدي العاملة　　٤- النقل



نشاط

ما المقصود بالأساليب البدائية المستخدمة في الزراعة والنشاط التجاري

نشاط

هل هنالك أسبابٌ أُخرى تعاني مِنها الزراعة في العالم العربي ؟

نشاط

برايك ما السبب لهجرة الفلاحين الى المدن الكبيرة؟

نشاط

هل للتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية اثرةٌ على الزراعة والنشاط التجاري ؟وضح ذلك.

اهم المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي:

يتميز العالم العربي بتنوع محاصيله الزراعية، نظراً لامتداده الجغرافي من المنطقة المدارية الحارة جنوباً الى المنطقة المعتدلة الشمالية شمالاً، وتتوزع هذه المحاصيل الزراعية على النحو الاتي:

الحبوب الغذائية : ومنها القمح والشعير والرز والذرة .

المحاصيل النقدية : ومنها القطن ، قصب السكر ، بنجر السكر، التبغ ، البن.

الاشجار المثمرة : الزيتون ، العنب ، الحمضيات ، نخيل التمر، التفاح ، الموز .

المحاصيل والخضر الحقلية : وتتمثل بمجموعة الخضراوات كالطماطة والبطاطا والباذنجان وغيرها .

١-الحبوب الغذائية:

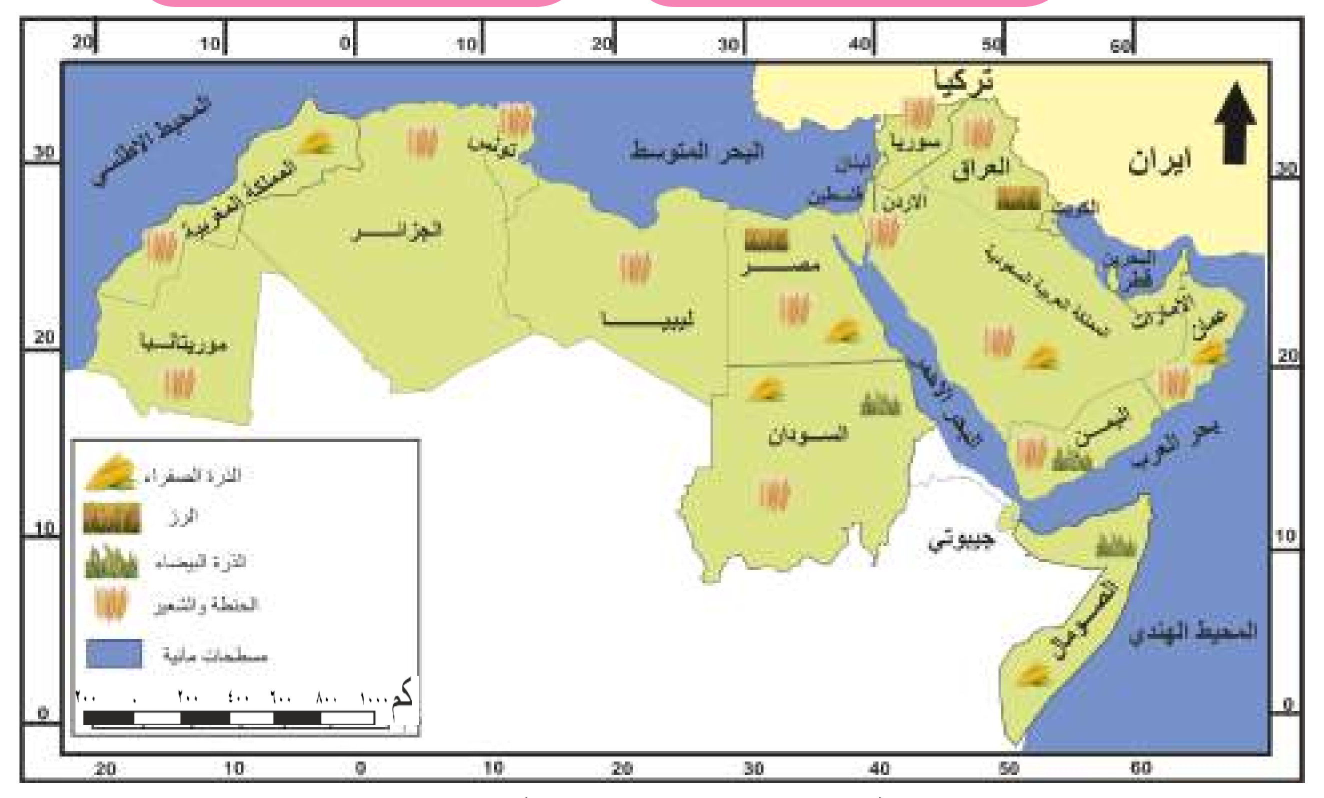
وتشمل القمح والشعير والرز والذرة، وتعد من اهم المحاصيل الزراعية نظرا لكونها الغذاء الرئيسي للسكان، فضلا عن استخدامها كمادة أولية في الصناعة او استخدام فضلاتها كعلف للحيوانات وتزرع في العديد من دول العالم العربي كمصر والعراق وسوريا ودول المغرب العربي. لاحظ الخريطة رقم (١٣).

نشاط

ما اهم الصناعات الغذائية التي يشتهر بها وطننا العراق؟

نشاط

تعد الحبوب أحد المحاصيل الداخلة في الصناعة، ما اهم تلك الصناعات ؟



خريطة (١٣) توزيع الحبوب الغذائية في العالم العربي

٢-المحاصيل النقدية

وتشمل القطن وقصب السكر وبنجر السكر والتبغ والبن وتتوزع زراعتها في الكثير من دول العالم العربي كالعراق ومصر واليمن والمغرب العربي.



حقل لنبات قصب السكر

> **نشاط**
>
> ما سبب تسمية المحاصيل النقدية بهذا الاسم ؟

٣-الأشجار المثمرة

تتنوع الأشجار المثمرة في العالم العربي كالزيتون والكروم (العنب) والتفاح والموز والحمضيات والنخيل، وتزرع في العديد من دول العالم العربي كالعراق وسوريا وسواحل البحر المتوسط كمصر ودول المغرب العربي. لاحظ الخرائط (١٤-١٥-١٦-١٧).

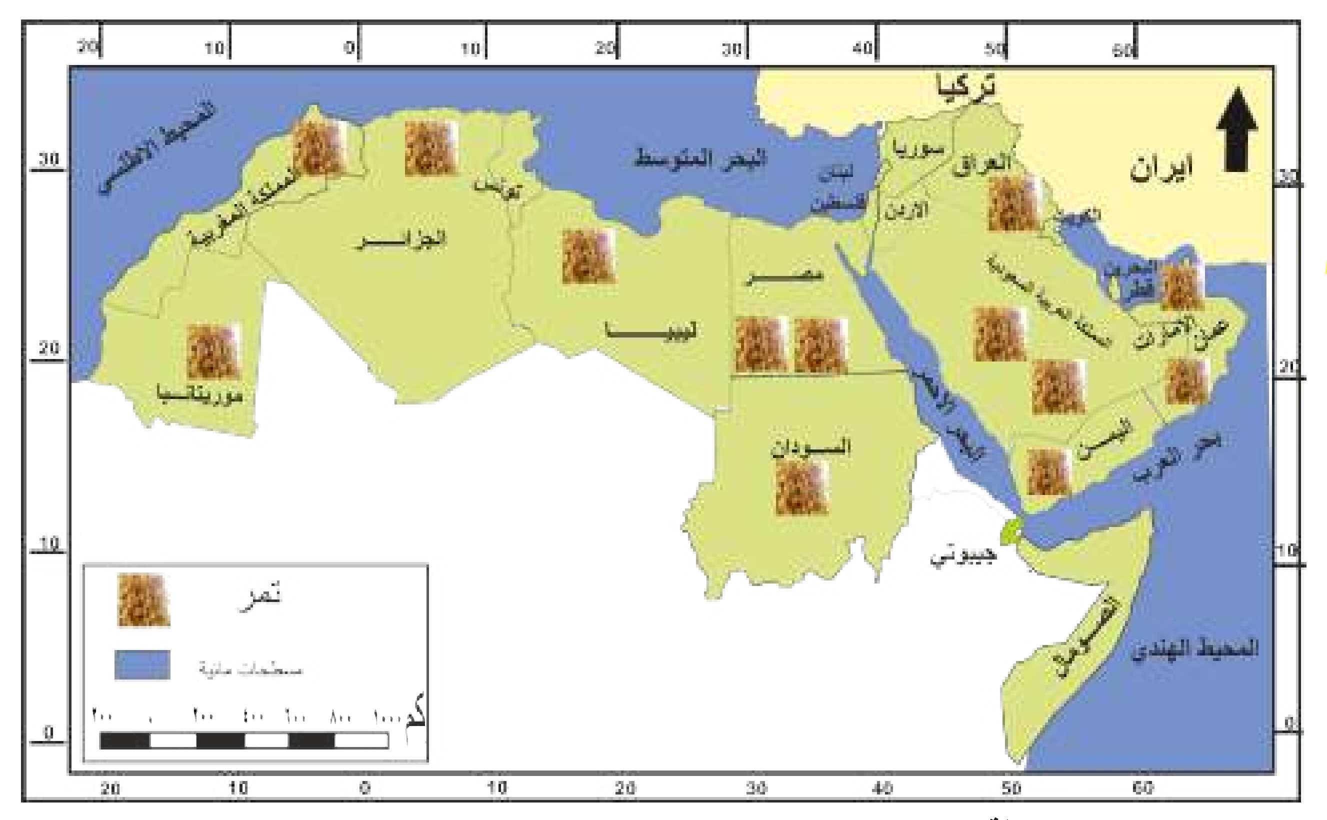
وتتميز زراعتها بما يأتي:

١- تعدد انواعها بسبب تنوع المناخ.

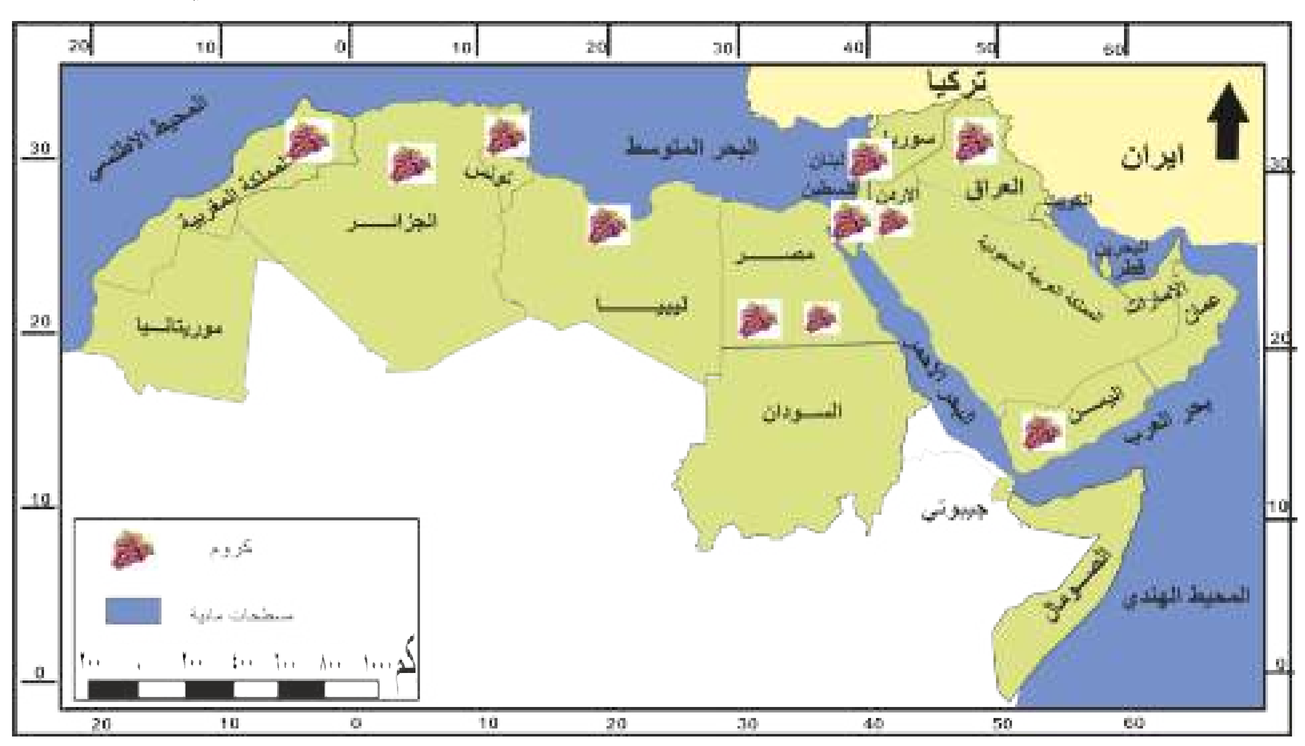
٢- تمثل محاصيل رئيسة في الدخل القومي .

٣- تعد مصدراً غذائياً مهماً للسكان.

٤- تمثل مواداً اولية للصناعة لا سيما التعليب والعصائر.



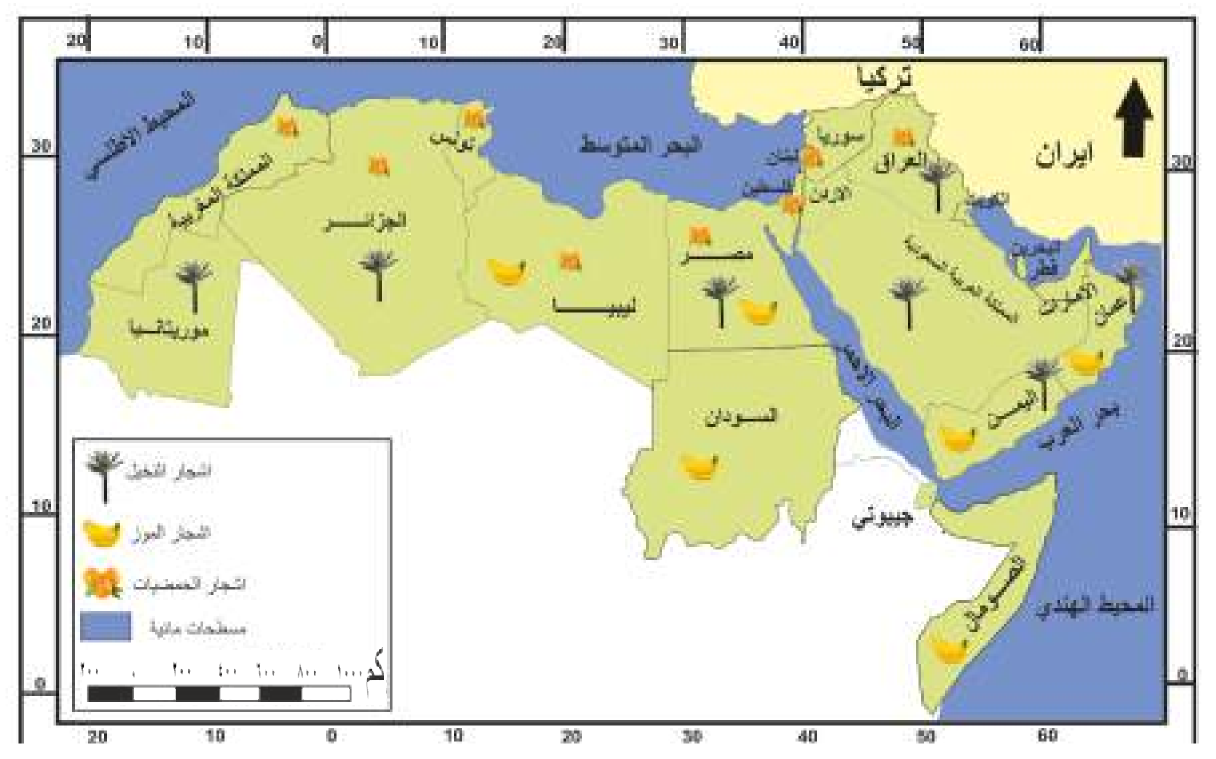
خريطة (١٤) توزيع مناطق زراعة النخيل وانتاج التمور في العالم العربي



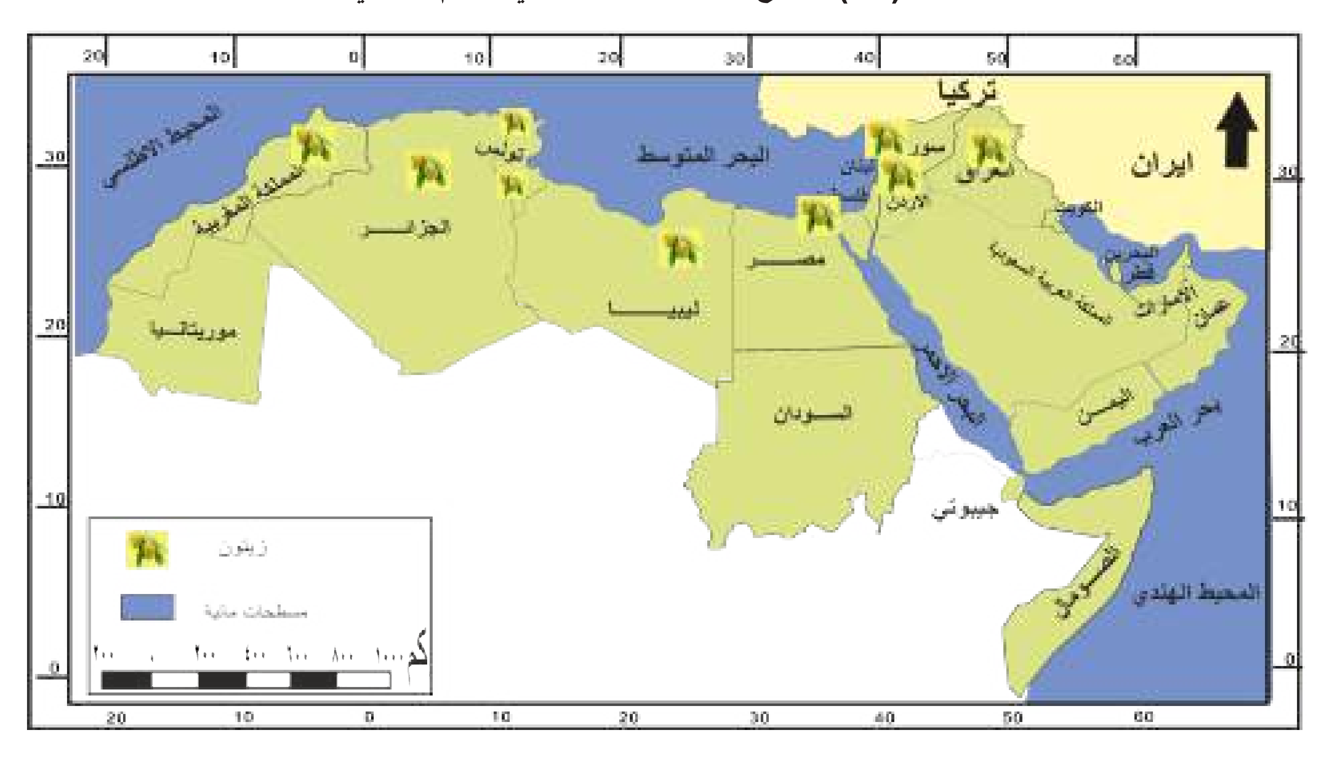
خريطة (١٥) توزيع مناطق زراعة الكروم(العنب) في العالم العربي

نشاط

اكتب تقريراً عن زراعة الحبوب في وطننا العراق متضمناً العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في زراعتها وأهم المحافظات المنتجه لها.



خريطة (١٦) توزيع الاشجار المثمرة في العالم العربي



خريطة (١٧) توزيع مناطق زراعة وانتاج الزيتون في العالم العربي

٤. الخضر والمحاصيل الحقلية:

وهي من المحاصيل المهمة والتي تمثل الغذاء اليومي الرئيسي للسكان في العالم ،إذ تزرع قرب المدن الكبيرة ويرتفع الطلب عليها لأنها تمثل المصدر الغذائي في وجبات الطعام اليومية.

نشاط

لماذا تزرع محاصيل الخضر بالقرب من المدن ؟

الثروة الحيوانية :

يمتلك الوطن العربي ثروة حيوانية كبيرة متنوعة تتمثل في :

١-الاغنام والماعز: تعد من أهم الثروات الحيوانية في العالم العربي، ويعد السودان في مقدمة الدول العربية في عدد الاغنام والماعز يأتي بعدها المغرب فالعراق والجزائر واقلها اليمن وقطر وجيبوتي وتشكل مصدراً مهماً لغذاء الانسان اليومي، فهي توفر اللحوم والجلود والحليب والسماد بكميات كبيرة .

٢-الابقار والجاموس: وتشكل الدول العربية في قسمها الافريقي ٧٥٪ من مجموع ما تمتلكه الدول العربية وتملك السودان وتونس نسبة كبيرة منها بسبب ملائمة الظروف المناخية وتوفر الاعشاب و المراعي الجيدة.

٣-الابل: حيوان الصحراء ويربى في مختلف مناطق العالم العربي وتشغل الصومال لوحدها حوالي ٥٢٪ ، وللابل أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية لأنها مصدراً لِلحوم، فضلاً عن انتاج الحليب والوبر والجلود .

٤-حيوانات العمل: وتشمل الخيول والبغال والحمير وتتوزع في مختلف انحاء العالم العربي .

مشاكل الثروة الحيوانية في الدول العربية

تعاني الثروة الحيوانية من مشاكل عديدة أهمها:

١-العوامل الطبيعية: وتتمثل في قلة الأمطار والمياه السطحية والجفاف في اغلب مناطق العالم العربي الأمر الذي انعكس بدوره على قلة محاصيل العلف الحيواني والمراعي الطبيعية .

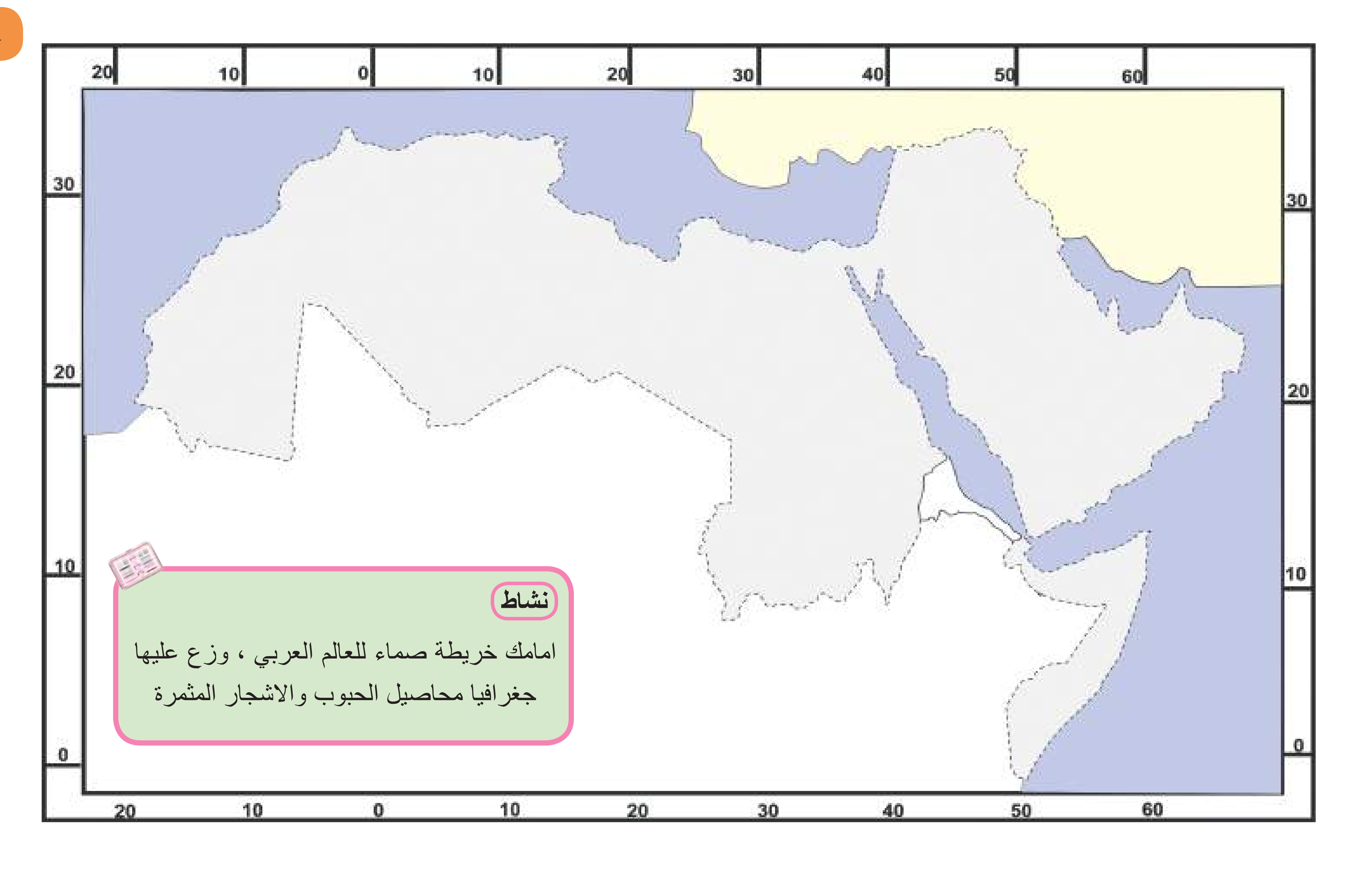
٢-العوامل البشرية: تتمثل هذه العوامل بقلة الموارد المالية المطلوبة لتنمية الثروة الحيوانية كما تفتقر هذه الثروة الى الخدمات التسويقية والخدمات الصحية البيطرية.

نشاط

برايك ما اهم الطرق والسبل الكفيلة التنمية الثروة الحيوانية في العالم العربي؟

الثروة السمكية في العالم العربي:

تعد الثروة السمكية اهم موارد الثروة المائية المكملة للثروة الحيوانية في العالم العربي، نظرا لكونها مصدرا غذائيا للسكان ومصدرا للدخل القومي، ويضم العالم العربي العديد من مصائد الأسماك لاسيما المطلة على السواحل العربية المتمثلة بالبحاروالمحيطات والأنهار، وتعد مصائد الأسماك في سواحل المحيط الاطلسي في بلاد المغرب العربي اهم المصائد البحرية العربية اذ تحظى بحوالي ٤٥,٧٪ من مجموع الانتاج العربي، تليها مصائد البحر المتوسط وسواحل البحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب، اما مصائد الثروة السمكية في مياه الانهار العذبة، فاهمها مصائد العراق ومصر والسودان وسوريا وقد ظهر اتجاه حديث لتربية الاسماك في احواض الانهار مسيطر عليها من قبل الانسان كما هو الحال في العراق، إذ اقيمت احواض مخصصة لتربية الأسماك في مجرى نهري دجلة والفرات ساهمت بشكل كبير في سد الحاجة المحلية من الاسماك وجعلها مادة بروتينية بدلا عن اللحوم الحمراء، فضلا عن تنوعها ورخص اثمانها مقارنة بلحوم الأبقار والأغنام.


نشاط
امامك خريطة صماء للعالم العربي ، وزع عليها
جغرافيا محاصيل الحبوب والاشجار المثمرة



مصائد الاسماك في المحيط الاطلسي

الثروة المعدنية في العالم العربي

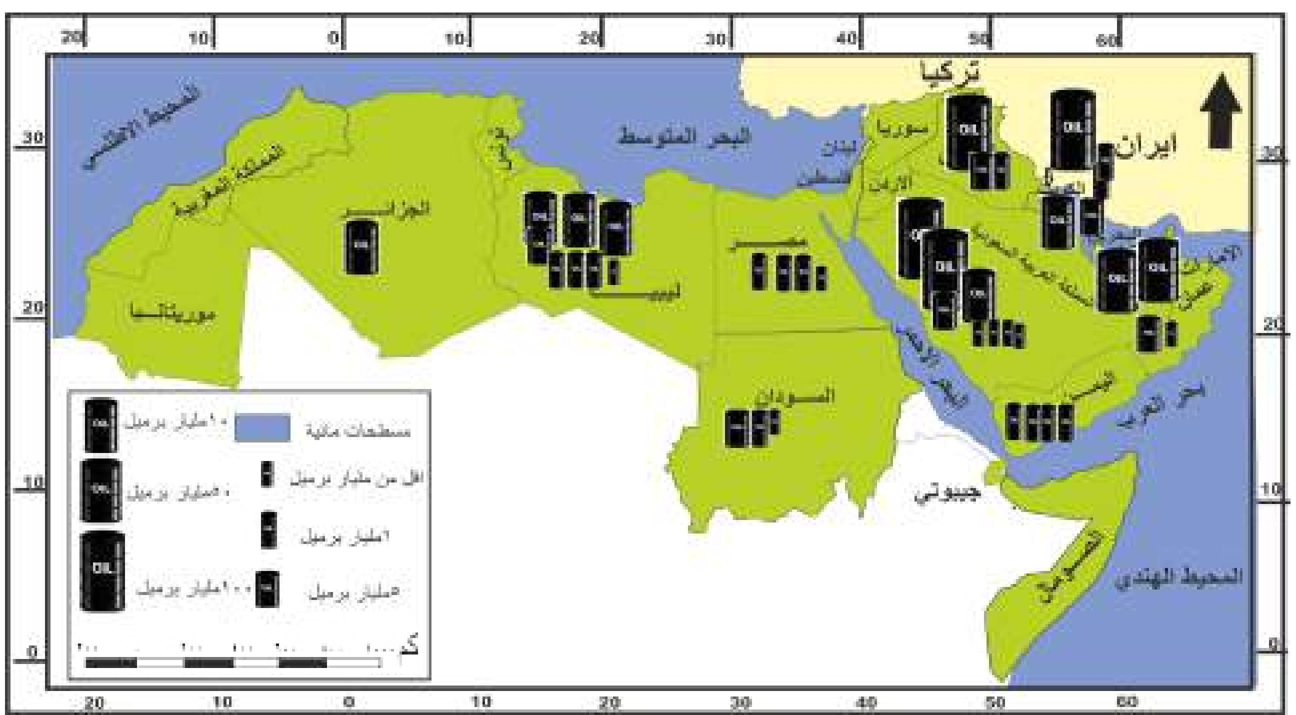
ان الامتداد الطويل لمساحة العالم العربي وتنوع بنائه الجيولوجي كان سبباً لتنوع الثروات المعدنية وعناصر المناخ ، ويمتلك العالم العربي ثروات معدنية هائلة تتوزع على قسمين رئيسين هما:

١-الخامـــات اللافلزيـــة.

٢-الخامـــات الفـلزيـــة.

١-الخامات اللافلزية: واهمها النفط والفوسفات والكبريت .

أ-النفط : يحتوي العالم العربي على نصف احتياطي العالم من النفط والغاز وينتج ٣٨٪ من مجموع الانتاج العالمي للنفط ، ويعد المصدر الرئيسي للطاقة والصناعة في العالم العربي ويتوزع انتاجه في عدد من الدول العربية اهمها المملكة العربية السعودية ، الكويت ، الامارات ، العراق، مصر، ليبيا، الجزائر، اليمن ، وعُمان . لاحظ خريطة رقم (١٨) .



خريطة (١٨) انتاج النفط والاحتياطي في العالم العربي

نشاط

برايك ما أهمية النفط ؟

خصائص النفط العربي:

١-ضخامة الانتاج إذ يبلغ الإنتاج العربي حوالي ثلث الإنتاج العالمي.

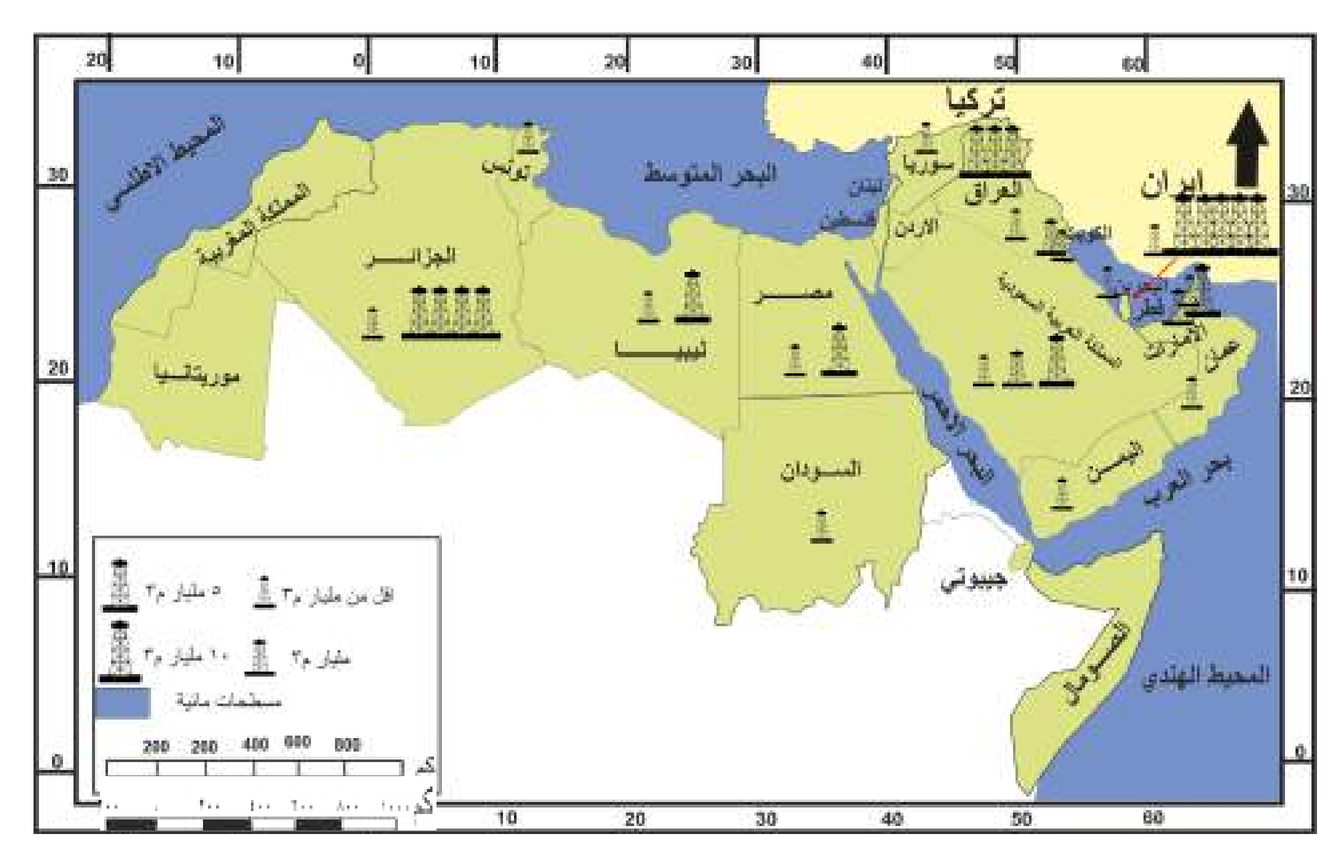
٢-موقع العالم العربي بالنسبة لمراكز الاستهلاك العالمي للنفط وهي دول جنوب شرق آسيا واوربا.

٣-انخفاض تكاليف الانتاج ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع عدد الابار وغناها بالنفط، وقرب حقول الانتاج من الموانئ الكبيرة للتصدير، وانخفاض مستوى الأجور.

ب-الفوسفات : وهي من الصخور ذات القيمة الاقتصادية ومن اهم الخامات اللافلزية والتي تستخدم في انتاج الاسمدة بانواعها، يبلغ إنتاج العالم العربي حوالي ٢٧٪ من إنتاج العالم ويتوزع انتاجه في كل من المغرب وتونس والجزائر ومصر والاردن والعراق.

ج-الكبريت: يعد من اهم الخامات اللافلزية وله اهمية اقتصادية كبيرة وذلك لاستخدامه في الصناعة والزراعة والتجارة ويكاد ينفرد العراق في إنتاجه بالنسبة للعالم العربي.

د- الغاز الطبيعي : يتواجد الغاز الطبيعي عادة قرب حقول النفط ويعد ذا أهمية اقتصادية كبيرة لدخوله كمادة اولية في العديد من الصناعات كصناعة البتروكيمياويات وتحتل دولة قطر المرتبة الاولى من حيث الانتاج تليها كل من الجزائر والعراق والسعودية ، الكويت ، ليبيا ، مصر ، السودان ، سلطنة عمان، اليمن، سوريا. لاحظ الخريطة رقم (١٩).



خريطة (١٩) انتاج الغاز الطبيعي في العالم العربي

٢-الخامات الفلزية:

أ.الحديد:

يوجد الحديد في معظم صخور القشرة الأرضية، ويتركز إنتاجه في الجزء الافريقي من العالم العربي وخاصة في موريتانيا إذ تحتل المرتبة الاولى عربيا في انتاج الحديد الخام والمركز الخامس عشر عالميا تليها كل من المغرب ومصر.

ب.النحاس:

تتصدر المغرب المرتبة الأولى في الانتاج عربيا كما ينتج في كل من تونس وموريتانيا والجزائر ومصر.

ج.المنغنيز:

من المعادن المهمة التي تدخل في صناعة الصلب ويتركز إنتاجه في المغرب ومصر.

نشاط

ارسم خريطة الوطن العربي موضحاً عليها مناطق انتاج النفط والغاز الطبيعي

نشاط

ما اهم الصناعات التي يدخل النحاس كمادة أولية فيها؟

نشاط

ارسم خريطة الوطن العربي موضحاً عليها مناطق انتاج الخامات الفلزية

الصناعة في العالم العربي :

الصناعة من الانشطة الاقتصادية الاساسية التي يمارسها ويعتمد عليها الانسان في حياته، إذ تمد السكان بالغذاء والمأوى والملبس والأدوات الاستهلاكية والإنتاجية المتنوعة.

وقد كان للصناعة دوراً مهماً في ازدهار الحياة الاقتصادية في العالم العربي وذلك لتوفر المواد الأولية الزراعية والحيوانية والنباتية، فانتشرت الصناعات والحرف في معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، وبدرجات تطور مختلفة ترتبط بمدى الاستقرار والحاجة الى هذه الصناعة او تلك ومدى توفر المواد الاولية المطلوبة للصناعة.

تاريخ الصناعة في العلم العربي:

لقد اشتهرت بعض المدن التاريخية ببعض الصناعات ومنها مدينة مكة المكرمة بكونها عاصمة العرب التجارية انذاك ومركزهم المالي الرئيس، ومن اهم الصناعات التي قامت في مكة الاسلحة من رماح وسكاكين وسيوف ودروع ونبال وصناعة الفخار من قدور وأباريق وصناعة الأسرة والأرائك والخياطة والجزارة ، كما عرفت الطائف أيضا بالصناعات التجارية والبناء والحدادة وامتلك سكانها مهارة في الأمور العسكرية بما في ذلك صناعة المجانيق والرماح المستخدمة في الحرب، وفي يثرب قامت صناعات عديدة خاصة تلك التي تعتمد على الإنتاج الزراعي وكذلك صناعة التحف المصنوعة من المعادن كالحلي وأدوات الزينة وصناعة الاسلحة والدروع، وعرفت مناطق اخرى من العالم العربي بصناعات اقترنت باسمها كبلاد الشام التي اشتهرت بصناعة الزبيب وتعليب التمر، كما اشتهرت بعض المناطق باستخراج اللؤلؤ من سواحل سلطنة عُمان والبحرين ومقالع الملح في بعض مناطق اليمن .



استخراج اللؤلؤ في سلطنة عُمـان

عوامل قيام الصناعة:

لغرض قيام صناعة ما في منطقة معينة، لابد من توفر بعض الشروط الضرورية لغرض نجاح تلك الصناعة وسنتطرق إلى بعض اهم هذه العوامل وبشكل مختصر.

١-المواد الخام (المواد الأولية):

يعد العالم العربي غنياً بالمواد الخام التي يستغل قسم منها على نطاق واسع في الصناعة وتتنوع هذه المواد، فهي أما أن تكون خامات زراعية او حيوانية او نباتية او خامات معدنية مثل: النفط والفوسفات والحديد.

نشاط

أعط امثلة للمواد الخام الزراعية والحيوانية والمعدنية في العالم العربي.

نشاط

هل تشتهر مدينتك بوجود أحد المواد الأولية الداخلة في الصناعة ؟ ماهي ؟

نشاط

اكتب بحثا مختصرا يوضح اهم الصناعات التي كانت قائمة في العصر الإسلامي بمساعدة مُدَرِسك/ مدرستك ومستعينا بمكتبة المدرسة .

٢ـ الأيدي العاملة:

يتميز العالم العربي بتوفر الايدي العاملة ويصنف سكانه بالفتوة (الشباب) وتختلف حاجات الصناعات إلى الأيدي العاملة من صناعة لأخرى حسب نوعها .

نشاط

برايك ما الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة والصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة قليلة ؟

٣ـ الطاقة:

تعتمد الصناعة بشكل كبير على مصادر الطاقة وعادة ما يختلف الطلب عليها من صناعة لاخرى حسب نوع الصناعة وحجم المصنع والتكنولوجيا المستخدمه فيه.

٤ـ رأس المال:

وهو من اساسيات قيام الصناعة والمشروعات الصناعية مهما كانت صغيرة فانها تحتاج الى رؤوس الاموال لأنشاء المصانع وتوفير مقوماتها من الخدمات الاساسية وهذا العامل متوفر في العالم العربي ولاسيما في الدول النفطية المنتجة للنفط.

٥ـ وسائل النقل والمواصلات :

تلعب وسائل النقل والمواصلات دورا كبيرا في قيام الصناعة من أجل نقل المواد الأولية والأيدي العاملة الى المصانع أو نقل المنتجات المصنعة إلى الاسواق المحلية والعالمية .

٦ـ السوق:

تعد الاسواق التجارية من العوامل المشجعة لقيام ونمو العديد من الصناعات في العالم العربي وتتوفر فيه ميزة سعة أسواقه التجارية المحلية والإقليمية والعالمية .

نشاط

ما هي المنتجات التي يصدرها ويستوردها وطننا العراق؟ حاول ان تعددها

أهمية الصناعة في العالم العربي

١ـ تعد الصناعة مصدراً أساسيا للدخل القومي للدول العربية .

٢ـ توفر فرص عمل للسكان الأمر الذي يؤدي بدوره الى القضاء على البطالة .

٣ـ توفير الاحتياجات الأساسية من المنتجات الصناعية الاستهلاكية والانتاجية.

٤ـ تحقيق الرفاهية للمجتمع من خلال ارتفاع مستوى المعيشة وسد حاجات المجتمع العربي .

٥ـ تطوير القطاعات الأخرى كقطاع النفط والزراعة والتجارة وكذلك الخدمات المجتمعية، مثل: الخدمات الطبية والتعليمية من خلال ما توفره من منتجات صناعية متنوعة للمجتمع .

نشاط

اكتب تقريراً عن اهمية الصناعة في وطننا العراق مصنفاً أهم الصناعات وتوزيعها الجغرافي في محافظات وطننا العراق بإشراف مدرسك/ مدرستك ومستعيناً بمكتبة المدرسة.

اهم الصناعات في العالم العربي:

١.الصناعات الاستخراجية: وتشمل استخراج الثروات المعدنية من باطن الأرض مثل استخراج النفط والكبريت والفوسفات.



استخراج النفط في العالم العربي

٢.الصناعات التحويلية: وتتمثل بالصناعات التي تحول المواد الخام إلى مواد صناعية جديدة وتتمثل بالعديد من الصناعات منها :

أ.الصناعات المعدنية: وتشمل صناعة الحديد والصلب والآلات والمكائن وتجميع السيارات ومواد البناء والاثاث وتتوزع هذه الصناعات في الدول العربية المختلفة.

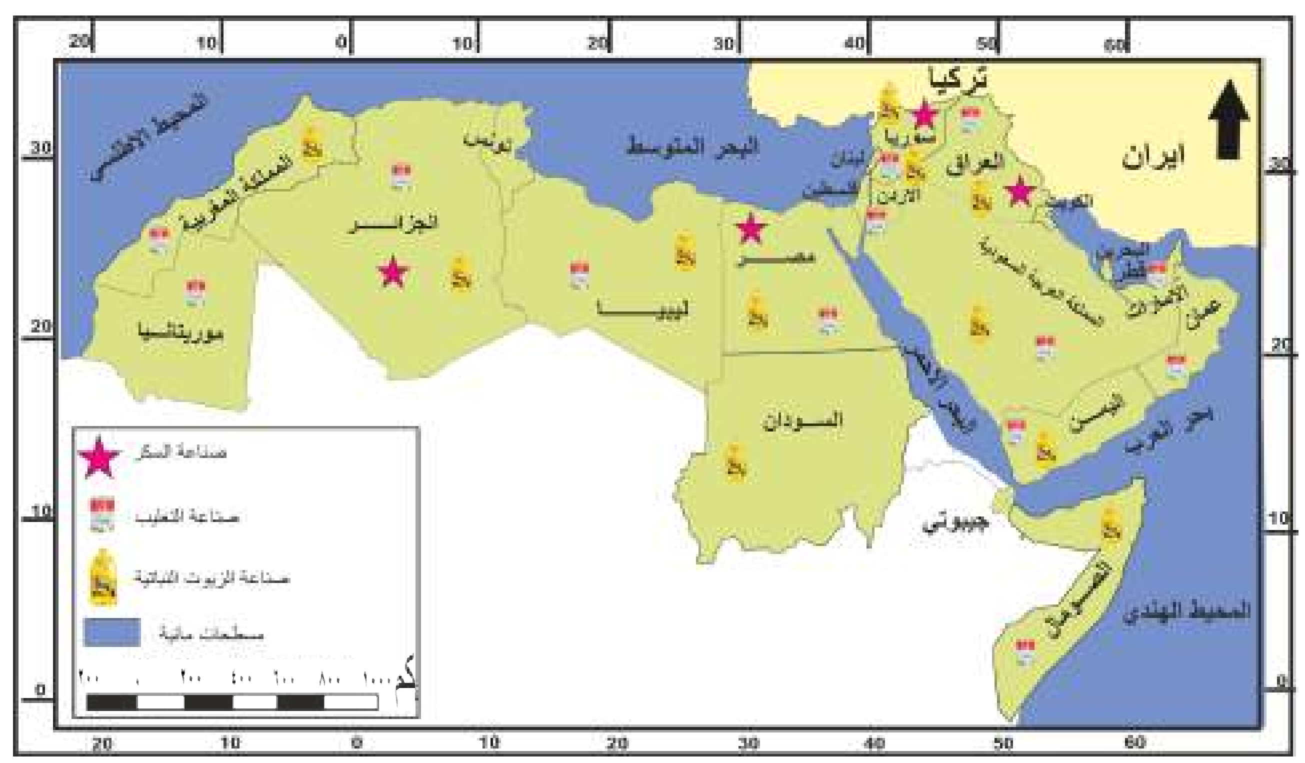


صناعة الحديد والصلب

ب.الصناعات الكيمياوية : وتشمل صناعة الاسمدة والاسمنت والزجاج والصابون والورق وتتوزع في الدول العربية المختلفة.

صناعة الزجاج في العالم العربي

ج.الصناعات الغذائية: وتشمل صناعة السكر والزيوت النباتية والاغذية المحفوظة وصناعة الالبان والمشروبات الغازية وغيرها وتتوزع هذه الصناعات في جميع الدول العربية وتعد مهمة للاستهلاك البشري. لاحظ الخريطة رقم (٢٠) .



خريطة (٢٠) انواع الصناعات الغذائية في العالم العربي

د.صناعة النسيج : وتشمل صناعة غزل القطن والصوف والحرير الصناعي والسجاد والملابس والجوارب والاغطية بأنواعها وهي من الصناعات الاستهلاكية القديمة والمهمة في العالم العربي وتتوزع هذه الصناعات في الدول العربية جميعها.


صناعة النسيج

نشاط

ما اهم الصناعات التي توجد في وطننا العراق اذكرها ؟

نشاط

هل توجد صناعات تحويلية أخرى حاول أن تذكرها ؟

مميزات الصناعة في العالم العربي :

١- قلة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وهذا يعود إلى كونها صناعة حديثة لاتزال في مراحلها الأولى .

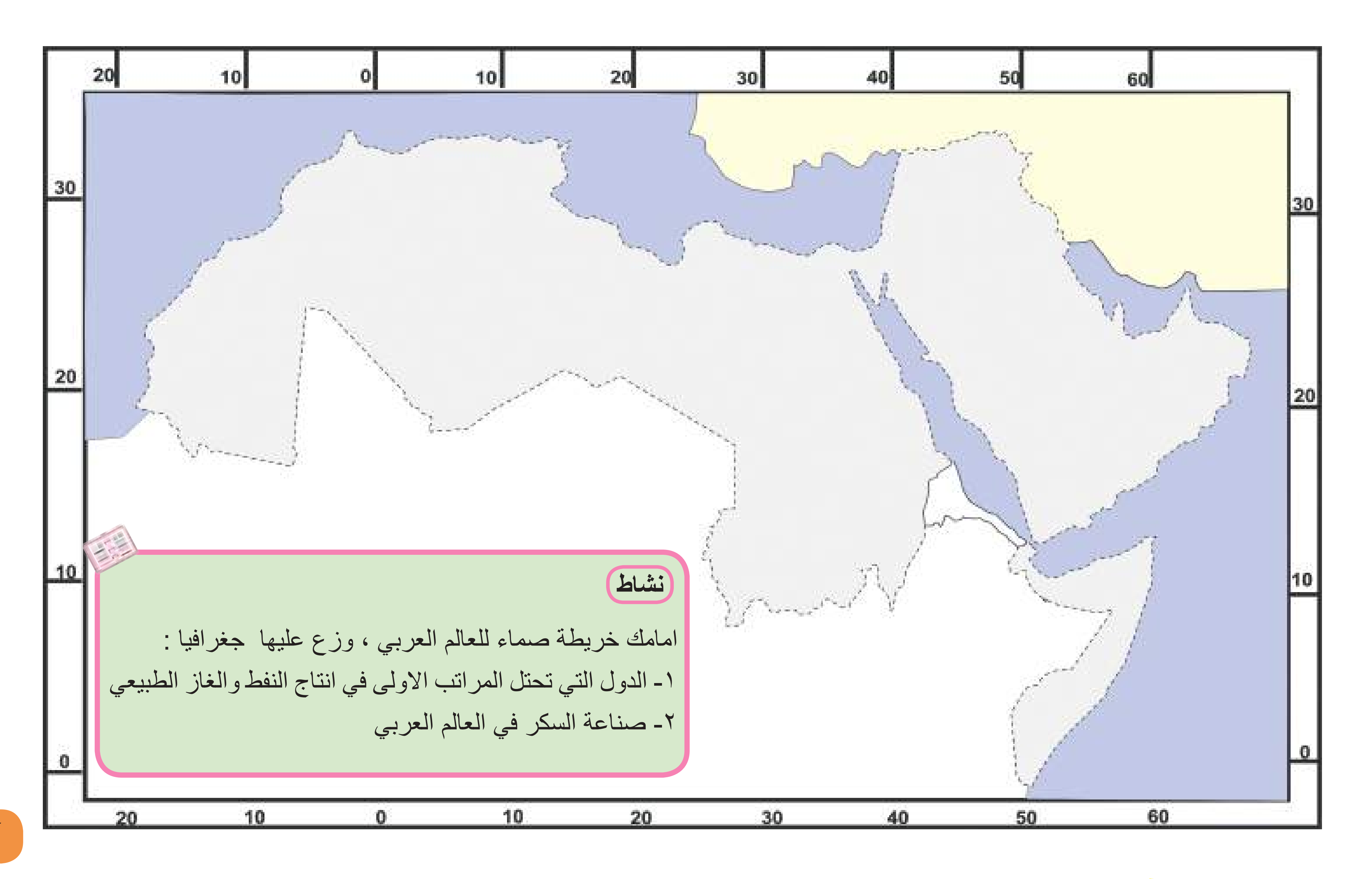
٢- أنها صناعات استهلاكية الأمر الذي أدى إلى ضعف مشاركتها في الدخل القومي.

٣- انخفاض نسبة الصناعات الثقيلة والإنتاجية لعدم وجود رؤوس الأموال الكافية لقيامها .

٤- صغر حجم المؤسسات الصناعية العربية الامر الذي انعكس على انخفاض الإنتاجية الصناعية وارتفاع تكاليفها وعدم قدرتها على منافسة السلع والبضائع الأجنبية.

٥- تتركز الصناعات العربية في المدن الكبيرة او بالقرب منها لعوامل تتعلق بالوفرة الاقتصادية الناجمة عن تركز الصناعة قرب المدن.

٦- تشابه الصناعات العربية إذ ان أغلبها صناعات غذائية كطحن الحبوب وتجفيف الفواكه وصناعة الزيوت.



نشاط

امامك خريطة صماء للعالم العربي ، وزع عليها جغرافيا :

١- الدول التي تحتل المراتب الاولى في انتاج النفط والغاز الطبيعي

٢- صناعة السكر في العالم العربي

التجارة

تاريخ التجارة عند العرب :

عرف العرب تاريخياً بإتقانهم للتجارة، وبقدرتهم على التوسع في تجارتهم البرية والبحرية، ومهاراتهم في التعامل مع أقاليم بعيدة عن أرضهم، كانت مكة مركزاً تجارياً مرموقاً في عصر ما قبل الإسلام، والتجارة من الحرف المفضلة لديهم فاستطاعوا ان يسيطروا فضلاً عن إنشاء على الطرق والمراكز التجارية، في الأقاليم المجاورة،إنشاء الاسواق التجارية .

العوامل التي ساعدت على تطور التجارة عند العرب:

شكلت الظروف الطبيعية لشبه الجزيرة العربية والمتمثلة بدرجات الحرارة العالية والسماء الصافية من الغيوم من جهة، والموقع الجغرافي المتميز من جهة أخرى دافعاً رئيساً لتشجيع العرب على التجارة.

اذ تعد الإبار من أهم العوامل التي ساعدت على نشوء مواقع التجارة على الطرق التجارية التي كان لها دورٌ بارزٌ في حياة سكان شبه الجزيرة العربية قبل الأسلام، وكانت هذه الطرق عاملاً من عوامل نشاة المدن كما ان كثيراً من محطات القوافل تحولت بمرور الوقت إلى مراكـز تجاريـة مميـزة مثـل(مكة المكرمة)، إذ عمل أهل مكة بالتجارة منذ القرن الاول الميلادي وكانت لهم رحلات تجارية منها رحلتا الشتاء والصيف، رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام، ومن المدن التجارية الأخرى البصرة والحيرة ودمشق وطرطوس والقاهرة وبغداد.

نشاط

اكتب تقريراً عن التجارة عند العرب، وماهي أهم الرحلات التي كانت يقوم بها العرب في تلك الفترة لغرض المتاجرة؟ وماهي أهم المواد التي كانوا يتاجرون بها؟

طرق التجارة القديمة عند العرب:

كان للعرب طرق رئيسة عدة تمر فيها التجارة عبر الاراضي العربية ومنها:

١- طريق الهلال الخصيب (بحر العرب – الخليج العربي – سهول دجلة والفرات – أراض بلاد الشام) .

٢- طريق شبه الجزيرة العربية (ميناء عدن – موانئ بلاد الشام – أسواق اوربا).

٣-طريق مصر (موانئ البحر الاحمر – الاراضي المصرية – موانئ البحر المتوسط – اسواق اوربا).

نشاط

ماذا تعرف عن طريق الحرير؟ اكتب تقريراً مختصراً عنه.

التجارة الخارجية للعالم العربي:

يقصد بالتجارة الخارجية عملية تبادل السلع والخدمات بين الدول، وتختلف عن التجارة المحلية أو الداخلية التي تتم داخل البلد الواحد.

هناك سبعة من الدول العربية تسيطر على حوالي ٨٢٪ من أجمالي التجارة الخارجية العربية وهي الامارات، السعودية، قطر، الكويت، الجزائر، مصروالعراق، ويلاحظ انها جميعا دول مصدرة للنفط باستثناء مصر وتحتل المواد الاولية من المنتجات الزراعية والوقود والتعدين موقع الصدارة في صادرات هذه الدول ومن اهمها النفط الخام، الفوسفات، الكبريت، الحديد،القطن، الفواكه، الزيتون، الصمغ، التمور، الحيوانات، الجلود والمنسوجات .

ويمكن تقسيم الصادرات العربية إلى ثلاث مجاميع وهي :

١-المنتجات الزراعية: وتمثل المواد الزراعية التي تصدرها الدول العربية وتبلغ نسبتها ٩٪ من الصادرات واكبر المصدرين لهذه المنتجات دول الامارات ، مصر ، المغرب.

٢-الوقود و التعدين: تشغل لوحدها ٥٧٪ من الصادرات العربية و تتمثل بالدرجة الاساس بتصدير النفط والغاز واكبرالمصدرين هم السعودية، قطر ،الامارات والعراق.

٣-المنتجات المصنعة: تصدر الدول العربية عدداً من المنتجات الصناعية وتأتي كل من (الأمارات، السعودية ، المغرب) في مقدمة الدول العربية المصدرة لهذه المنتجات الصناعية.

اما بالنسبة للواردات العربية فتستحوذ المنتجات الصناعية على ٧١٪ من اجمالي الواردات العربية، اما المنتجات الزراعية فأن نسبة استيرادها تبلغ ٦٪ من إجمالي الواردات العربية.

خصائص التجارة الخارجية للدول العربية :

١- اغلبها من المواد الخام غير المصنعة.

٢- تمثل المواد المصنعة أكبر نسبة من وارداتها.

٣- العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الواردات مقارنة بالصادرات باستثناء الدول المصدرة للنفط.

٤- تنوع الأسواق المصدرة والمستوردة كاليابان والصين وبعض دول اوربا والولايات المتحدة الأمريكية.

٥- ان التشابه في صادرات الدول العربية أدى إلى خلق تنافس تجاري وانخفاض الأسعار فيما بينها.

نشاط

ما أهم الصادرات والواردات لوطننا العراق؟ وما الدول الاخرى التي يتبادل معها العراق تجارياً؟

الفكر الجغرافي العربي :

تعد الحضارة العربية من الحضارات التي اسهمت في تطور الفكر الجغرافي، وكان العرب قبل الاسلام يدونون اخبارهم في كراريس وصحف ونقوش على الجدران والمباني والصروح والاضرحة، وأما العلوم التي اهتم بها عرب ما قبل الاسلام فقد كانت استجابة للظروف الطبيعية التي كيفت حياتهم وطراز معيشتهم واملت عليهم ان يسلكوا سلوكاً يمكنهم من الوقوف في وجه الطبيعة القاسية المتمثلة بالظروف المناخية وموارد البيئة القليلة.

أسباب اهتمام العرب بعلم الجغرافية :

١- قلة الامطار التي امتازت بها شبه الجزيرة العربية، قادتهم إلى الاهتمام بدراسة الأنواء الجوية وهبوب الرياح ومواسم سقوط الامطار ومناطق تجمعها.

٢- كما ان كثرة الاسفار والترحال والذي هو ميزة صحراوية تمليها الطبيعة على الأنسان جعلهم يميلون إلى التجارة والتي قادتهم إلى الاهتمام بالنجوم ومواقعها للاهتداء بها ليلاً لمعرفة الطرق وسالكيها.

٣- اتساع مساحة المنطقة العربية الإسلامية لذا اهتم العرب بدراسة ووصف البلاد المجاورة وفي مقدمتها العراق وبلاد الشام وكذلك مصر وشمال افريقيا.

مميزات الفكر الجغرافي العربي :

١- سعة الافق الجغرافي العربي :

امتاز الفكر الجغرافي العربي لهذه المرحلة بسعة معرفة الانسان لبيئته، فالعربي في شبه الجزيرة العربية يتصف بسعة أفقه في جميع أطراف الجزيرة العربية وقد اتسع الافق الجغرافي فشمل اطراف شبه الجزيرة العربية حتى وصل إلى جبال طوروس شمالاً.

ولم يقتصر الافق الجغرافي العربي في هذه المرحلة على اليابسة فقط ، فقد عرف العرب البحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية معرفة تامة، وانتقلوا بعد ذلك الى المناطق المجاورة لهم .

٢-الاهتمام بمعرفة الانواء الجوية:

المناخ في شبه الجزيرة العربية اهم حافز طبيعي للإنسان العربي للبحث عن الوسائل التي يقلل بها من اثاره القاسية، واهمها ارتفاع درجات الحرارة وقلة الموارد المائية، فقد شعر سكان شبه الجزيرة العربية بذلك منذ القدم واحتاطوا لها عن طريق معرفة مواسم سقوط الامطار واماكن تجمعها، وكان من نتيجة ذلك ان وجه سكان شبه الجزيرة العربية اهتمامهم منذ اقدم العصور نحو معرفة الانواء الجوية، ومواسم هبوب الرياح ومواسم سقوط الامطار وبدايات الفصول ونهايتها ووحدوا زمن كل منها ، وتحديد فصول السنة الملائمة للزراعة من خلال خبرتهم الطويلة في مراقبة طلوع النجوم ومغيبها في السماء ليلاً .

٣-التوزيع الجغرافي للاماكن:

احتوى الفكر الجغرافي العربي، على الكثير من اسماء الاماكن الجغرافية، ولاسيما تلك التي اشارت اليها القصائد العربية التي إحتوت على أسماء كثيرة للاماكن الجغرافية ، الطبيعية والبشرية .

٤-معرفة مصادر المياه وخزنها :


خريطة العالم للادريسي
(الخريطة المامونية)

ظهرت الحاجة الى معرفة مصادر المياه الثابتة والى طرائق خزنها سنة بعد اخرى نتيجة لطبيعة المناخ الجاف الذي يسود شبه الجزيرة العربية، والذي امتاز بالجفاف والتقلب والتذبذب في سقوط الامطار من سنة الى اخرى، وكان من نتيجة ذلك ان برزت في هذه المرحلة ظاهرة التحكم في مصادر المياه، إذ أنشأت السدود على الوديان والتي بلغ عددها ثمانين سداً وفي مقدمتها سد مأرب في بلاد اليمن.

٥-الاهتمام بالجغرافية الفلكية :

من خصائص البيئة الصحراوية التي انعكس اثرها على سكان البوادي في العالم العربي وجعلهم ينتقلون في مواسم محددة من السنة وقد كان لهذا الترحال الاثر الكبير في شحذ هِمَمِهم منذ زمن مبكر نحو الاهتمام بالفكر الجغرافي الفلكي ومن إنجازاتهم في هذا المجال :

١- الاهتداء بالنجوم ومعرفة طلوعها ومغيبها، حتى استطاعوا توقيت ساعات الليل.

٢- حددوا منازل القمر وجعلوها ثمانية وعشرين منزلاً أطلقوا عليها اسم منازل القمر واعطوا كل واحد منها اسماً عربياً خاصاً به.

٣- قياس محيط الارض بشكل مقارب لما هو عليه الأن.

٦-الاهتمام برسم الخرائط وظهور المصورات الجغرافية :

اهتم العرب بهذا الجانب من الفكر الجغرافي العربي ،إذ قاموا بأعداد ورسم عدد من الخرائط والاطالس الجغرافية ومن اهم تلك الخرائط هي خريطة الإدريسي للعالم والتي سميت بالخريطة المأمونية.

٧-الاهتمام بالفكر الجغرافي الاجنبي وترجمته إلى اللغة العربية:

ومن الانجازات العربية في مجال الفكر الجغرافي العربي ترجمة اهم الكتب المرتبطة بعلم الفلك والجغرافية من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية وفي مقدمتها كتاب المجسطي لـ (بطليموس).

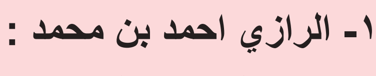
٨- الاهتمام بالرحلات الجغرافية :

كان من ابرز الرحالة العرب الذين وصلت الينا رحلاتهم الجغرافية العربي رحلات ابن بطوطة، ابن جبير.



ابرز العلماء العرب في الفكر الجغرافي





١- الرازي احمد بن محمد :

وهو ابو الجغرافيا والتاريخ وله عدد من المؤلفات الجغرافية ويعد اول من ادخل دراسة الجغرافية الاقليمية الى الفكر الجغرافي العربي .



٢- ياقوت الحموي :

مؤلف كتاب (معجم البلدان) اشتهر بكثرة السفر والترحال ويعد من ابرز الرحالة الجغرافيين العرب .



٣- الادريسي :

من اشهر الجغرافيين العرب الذي تميز برسم الخرائط كان مولعا بعلم الجغرافية وعلم النبات فضلا على انه اشتهر برسم خريطة سميت باسمه وصنع كرة فضية لخريطة العالم وله عدد من الكتب في جغرافية وصف البلدان .



٤- ابو الفداء :

مؤرخ وجغرافي له كتاب (تقويم البلدان) يصف فيه الأرض وأقسامها وفيه جداول اسماء الاماكن الجغرافية وهو من الرحالة الجغرافيين العرب .



٥- ابن بطوطة :

من اشهر الرحالة الجغرافيين العرب سافر الى اغلب المناطق العربية ووصفها بشكل دقيق وله عدد من الكتب في الرحلات الجغرافية .



٦- الزمخشري :

اديب وعالم جغرافي عربي، إذ ألف كتاب يعنى بوصف الجبال والاماكن والمياه ،وكتب اخرى في الجغرافية تعنى بوصف البلدان .





٧- ابن ماجد :

من ابرز العلماء الجغرافيين العرب المتخصصين بالملاحة العربية، كتب عدد من المؤلفات في اصول الملاحة وطرقها ،ومنها كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد وهو يعد اول مرشد في الملاحة البحرية.

٨- من العلماء العرب الآخرين المهتمين في الجغرافية :

ومنهم الخوارزمي وكتابه (صورة الارض) وابن الفقيه وكتابه (كتاب البلدان) والمسعودي والبلخي وابن حوقل والمقدسي والاصطخري وجميعهم يمثلون المدرسة الجغرافية العربية.



س١: عرف ما يأتي :

(التجارة الخارجية، الصناعات الاستخراجية، السوق ،الكبريت، راس المال، إقليم الكثافة السكانية المرتفع، الصناعات التحويلية، صناعة النسيج، الادريسي).

س٢: علل مما يأتي:

١.زيادة عدد سكان العالم العربي.

٢.تباين الكثافات السكانية في العالم العربي .

٣.تركز اغلب سكان العالم العربي في المناطق الساحلية .

٤.يتصدر السودان مقدمة دول العالم العربي من حيث أعداد الأغنام والماشية .

٥.تسمية الرازي بلقب أبو الجغرافية.

٦.تعد الثروة السمكية اهم الموارد المكملة للثروة الحيوانية .

٧.انتشار أحواض متخصصة لتربية الأسماك في مجرى نهري دجلة والفرات .

٨.انخفاض تكاليف إنتاج النفط العربي .

٩.تعد الحبوب الغذائية اهم المحاصيل الزراعية في العالم العربي .

س٣: أملا الفراغات الآتية :

١.تعود أصول سكان العالم العربي إلى مجموعتين رئيستين هي ....،.............

٢.يبلغ عدد سكان العالم العربي ....يعيش منهم حوالي ....شمال أفريقيا وحوالي ....في أسيا

٣.يشكل إقليم سكان شبة الجزيرة العربية نسبة .... من سكان العالم العربي

٤.تقدر الكثافة السكانية في العالم العربي حوالي ....

٥.من اهم العوامل البشرية المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي..............و...............

٦.هنالك ثلاثة أقاليم زراعية رئيسة في العالم العربي هي ١ ....٢ . ...

٣..............

٧.من المقومات البشرية للزراعة في العالم العربي .١................ ٢...............٣..........

٨.يبلغ إنتاج العالم العربي من الفوسفات حوالي ....ويتوزع إنتاجه في دول ....و.................

٩.تعد مصائد الأسماك في سواحل ....في بلاد المغرب العربي أحد اهم المصائد البحرية إذ تحظى بحوالي ....من مجموع الإنتاج العربي.

١٠.من الخصائص التي تتميز بها التجارة الخارجية في العالم العربي

١.................... ٢................ ٣.................

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

١.تعد شبه الجزيرة العربية الموطن الأول للعرب منذ الألف الخامس قبل الميلاد .

٢.تعد حرفة الزراعة الحرفة الرئيسة لأغلب سكان العالم العربي إذ تؤلف حوالي ٣٠٪من مجموع العاملين في الزراعة .

٣.يتصدر إقليم المغرب العربي الزراعي الأقاليم الزراعية من حيث المساحة .

٤.سعة المساحات الزراعية في العالم العربي أحد أبرز خصائص الزراعة فيه.

٥.أن الامتداد الكبير في مساحة العالم العربي كان سببا في تنوع الثروات المعدنية .

٦.يحتوي العالم العربي على ثلث احتياطي النفط في العالم.

٧.يتصدر العراق دول العالم العربي من حيث إنتاج الكبريت .

٨.تتصدر موريتانيا دول العالم العربي من حيث إنتاج الحديد .

٩.أن التشابه في صادرات دول العالم العربي أدى إلى خلق التنافس وانخفاض الأسعار بينها .

١٠.كبر حجم المؤسسات الصناعية السمة المميزة للصناعة في العالم العربي.

س٥: يضم العالم العربي أربعة أقاليم سكانية؟ عددها موضحا نسبة كل إقليم .

س٦: ما أبرز الخصائص التي تتميز بها الزراعة في العالم العربي وضحها؟

س٧: ما اهم المميزات التي تتميز بها الأشجار المثمرة ؟

- س٨: ما المشكلات التي تعاني منها الثروة الحيوانية في العالم العربي ؟

- س٩: هنالك مجموعة من العوامل ساعدت على نشوء المراكز التجارية عند العرب قديما؟ وضح ذلك؟

- س١٠: تقسم الصادرات العربية على ثلاثة أقسام؟ وضحها مبينا نسبتها وأبرز الدول المصدرة؟

- س١١: ما الأسباب التي أدت إلى اهتمام العرب بعلم الجغرافية ؟

- س١٢: وضح اهم مميزات الفكر الجغرافي عند العرب .

- س١٣: ما اهم خصائص النفط العربي .

- س١٤: عدد عوامل قيام الصناعة في العالم العربي .

- س١٥: عدد أهمية الصناعة في العالم العربي .

- س١٦: تكلم عن أحد المفكرين العرب ونتاجاتهم في الفكر الجغرافي .

- س ١٧ : ارسم خريطة العالم العربي ثم وضح عليها مايلي :

١- صناعة الزيوت النباتية ٢- صناعة التعليب ٣- زراعة الرز ٤- الذرة الصفراء

احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

يتوقع من الطالب/ الطالبة بعد الانتهاء من هذا الفصل ان يكون قادراً على ان :

١. يحدد موقع شبة الجزيرة العربية من العالم العربي.
٢. يبين المقومات الطبيعية لشبة الجزيرة العربية.
٣. يبين التنظيمات الاجتماعية لشبة الجزيرة العربية قبيل الاسلام.
٤. يبين التنظيمات السياسية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام.
٥. يشرح طبيعة التنظيمات الاقتصادية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام .
٦. يسمي المعتقدات الدينية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام.
٧. يصنف طبيعة الحياة الثقافية والفكرية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام.
٨. يكتسب بعض القيم الحضارية والمهارات الحياتية من خلال ممارسة الانشطة التعليمية .



الفصل الثالث :
احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

الموقع الجغرافي لشبة الجزيرة العربية :

تعد شبه الجزيرة العربية احد اقسام العالم العربي، وتقع في القسم الجنوبي الغربي من قارة اسيا وفي القسم الجنوبي الشرقي من العالم العربي والتي تمتد من بلاد الشام والعراق شمالاً الى بحر العرب جنوباً ومن الخليج العربي شرقاً الى البحر الاحمر غرباً.

مناخ شبة الجزيرة العربية

يتميز مناخ شبه الجزيرة العربية كونه صحراوي حار جداً في الصيف، وبارد في الشتاء، اما كمية الامطار فهي قليلة ،إذ تسقط معظمها في الخريف والشتاء والربيع بدفعات غير منتظمة، أما في اليمن فتسقط صيفاً بفعل الرياح الموسمية الهابة من شرقي أفريقيا، وتتوفر المياه الباطنية (الجوفية) في معظم أنحاء الجزيرة، وغالباً ما تكون قريبة من سطح الأرض، حيث تكون كمياتها كافية للزراعة والاستيطان، كما تتوفر المياه في بطون الاودية لاسيما في بلاد اليمن وكذلك الواحات في منطقة خيبرشمال الحجاز ويثرب، مما يساعد على الزراعة والاستقرار وقيام القرى الزراعية ونشوء الحضارات.

اولا:- التنظيمات الاجتماعية في عصر ما قبل الاسلام:

الاسرة في المجتمع العربي قبل الاسلام:

لقد كان المجتمع العربي قبل الاسلام مجتمعاً ذكورياً بسبب قساوة البيئة العربية ولذلك تعتمد الاسرة على الاب فى حياتها اليومية. وللرجل السيادة والسلطة المطلقة على البيت وعلى المرأة وعلى الأولاد.

الفرد فى المجتمع القبلي:

الفرد في القبيلة يعتز بنفسه وشخصيته،ودائماً ماتكون منسجمة مع الجماعة (القبيلة) فهو مرتبط بها ينصر اخوانه ظالمين أو مظلومين ويلبي نجدتهم ويساهم في دفع الدية عنهم ويشارك في الحروب التي قد تنشب نتيجة سوء تصرف أحد أفراد قبيلته أو نتيجة الاعتداء عليهم، وبقية الافراد ينظرون اليه كجزء لا ينفصل عن القبيلة. وتتالف القبيلة، من العرب الصليبية والحلفاء والعبيد.



مكانة المراة العربية :

يختلف وضع المرأة على نطاق واسع في شبه جزيرة العربية قبل الإسلام، من مكان لآخر نظراً لإختلاف الأعراف والعادات والتقاليد للقبائل التي كانت متواجدة آنذاك وتختلف مكانتها حسب المستوى الاجتماعي والثقافي الذي تنتمي إليه، فوفقاً للعرف القبلي الذي كان بمثابة القانون القائم آنذاك، لم يكن للنساء الحق في الملكية أو الإرث، كما شاعت ظاهرة الوأد في بعض القبائل العربية قبل الاسلام وأشار الله تعالى في القرآن الكريم الى الوأد فقال عز وجل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

سورةالنحل ٥٨/٥٩

وعلى الرغم من ذلك كله ،كانت هنالك ادوار متميزة للمراة العربية ومنها :

١. بروز العديد من النساء قبل الاسلام اللواتي أدينَ ادواراً بارزاً في المجتمع العربي وفي الجوانب السياسية والدينية مثل: (زنوبيا ملكة تدمر، وبلقيس ملكة سبأ).

٢. مشاركتها في الكثير من الحروب اذ كانت تقوم باعمال مختلفة ، كتضميد الجرحى ورعايتهم، وتزويد المقاتلين بالغذاء والماء.

٣. بروز بعض النساء في الحياة الأدبية أجّدن في نظم الشعر،وقد امتلكن من فصاحة اللفظ ،وجزالة المعنى ما جعلهن على قدم المساواة مع فحول الشعراء ، ومن أشهرهن جليلة بنت مرة ، والخنساء

٤. شاركت المراة في التجارة ومثال على ذلك السيدة خديجة بنت خويلد (رض) زوجة الرسول الاكرم(ص) وقد كانت أعظم نموذج يجسد المشاركة والمساندة للزوج، إذ كانت من ذوات المال، ولها قوافل تجارية تخرج سنوياً إلى بلاد الشام.

مكونات القبيلة:-

١- القبيلة(العرب الصليبة):

هي مجموعة من الاسر ينحدرون من أصل واحد مشترك هو الجد الاعلى للقبيلة، ويرحلون ويقيمون سوية، وتربطهم رابطة العصبية ورابطة الدم، والقبيلة هي الوحدة الاجتماعية المعتمدة آنذاك.



نشاط

حدد اهم واجباتك بصفتك مواطناً صالحاً تجاه المجتمع الذي تعيش فيه .

نشاط

ارسم رسم يمثل المراة العربية في دفترك، ولونه باللون البرتقالي، وضع عبارة اسفلها

((اوقفوا العنف ضد النساء والفتيات))

ثم ناقش هذه العبارة في ضوء حقوق المراة قبل وبعد الاسلام مع زملائك في الصف .



اوقفوا العُنف ضِد النِساء والفَتَيات

....

....

نشاط

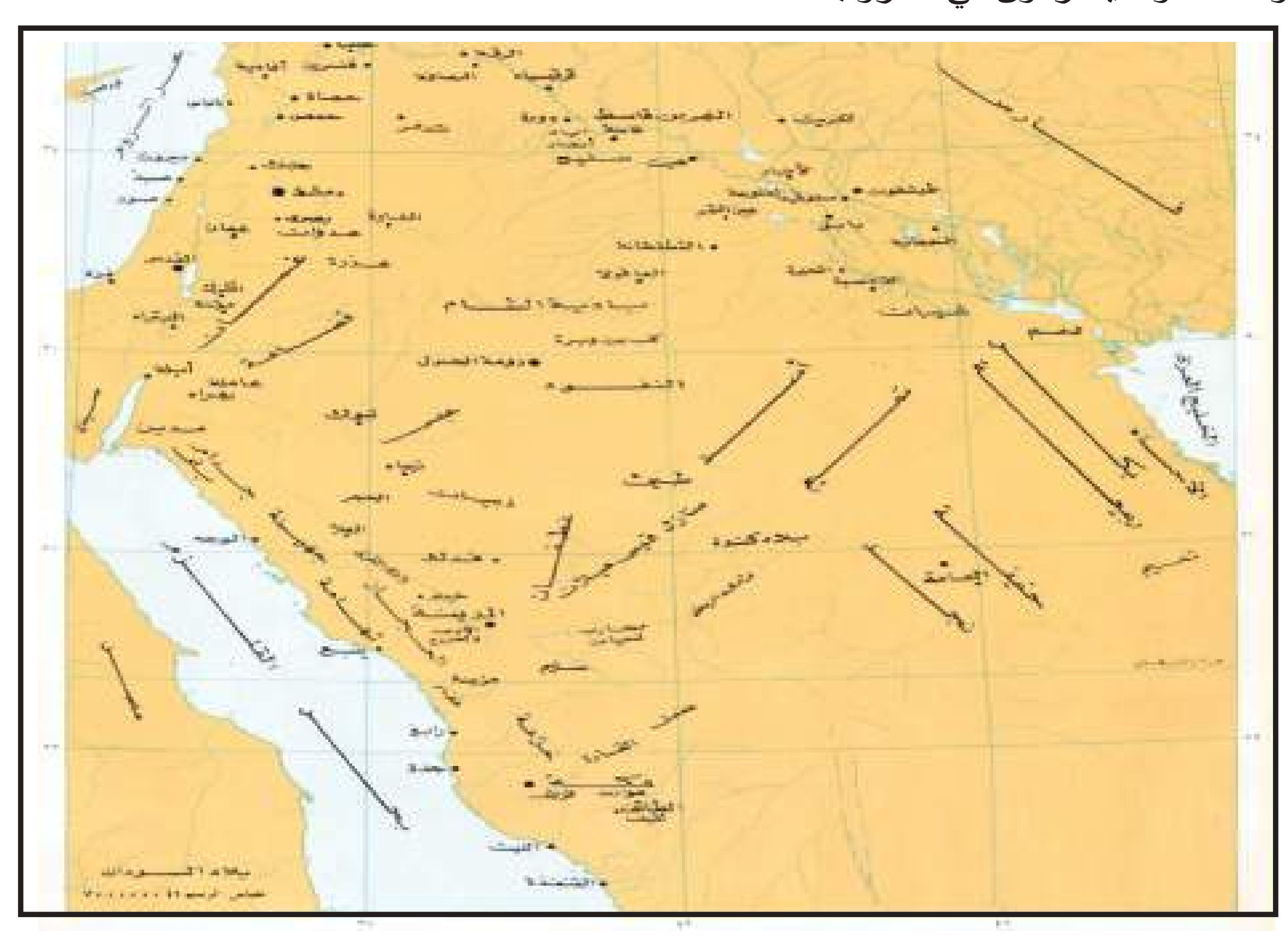
عبر عن رأيك حَول موقف العرب من المراة قبل الاسلام ؟

٢ـالحلفاء:

هم ليسوا من ابناء القبيلة الاصلاء ولا من الجد الأعلى للقبيلة ولا تربطهم بأفرادها رابطة الدم، ولكنهم لجأوا الى القبيلة ووضعوا أنفسهم تحت حمايتها أو حماية أفرادها. وقد يكون الحليف فرداً أو قبيلة.

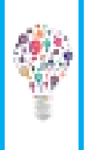
٣ـالعبيد او (الرقيق):

وأغلبهم من أسرى الحروب او الذين يتم شراؤهم ، فهم ملك لاسيادهم وتناط اليهم الاعمال اليدوية والخدمة ولا يشتركون في الحروب.



منازل القبائل العربية في وسط وشمال الجزيرة العربية وبلاد الشام في العصر النبوي

فكر وأجب



أمامك صفات سيئة واخرى حسنة ، قم بتوزيعها في الجدول الاتي:
(الامانة ، الكذب ، الاحترام، السرقة ، التغابن، الاسراف ، النميمة، التعاون ، التسامح ، الحوار السلمي ، الاستعباد).

صفات سيئة	صفات حسنة

ثانيا:-التنظيمات السياسية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام:

لقد كانت القبيلة تتمتع بمقومات الدولة كافة من حيث الأرض المعينة الحدود، ولها سيادة تامة على ارضها المسماة (**الحمى**).

ومثلت القبيلة الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الاسلام، افرادها يخضعون لاوامر شيخ القبيلة فهي مصدرٌ للقوة السياسية والدفاعية التي تربط بين أفراد القبيلة، فتعمل من اجل وحدة الجماعة، وحفظ كيانها، وتمتلك القبيلة مقومات الدولة كافة سوى الأرض الثابتة التي تحدد منطقة نفوذها أو المناطق التي تقع تحت سيطرتها في اثناء الحروب والغزوات ، ولقد كان ضيق أسباب الحياة في الصحراء حافزاً لتلك القبائل على التنقل والحركة والسعي وراء العيش إلا انها في بعض الاحيان تكون لها منطقة خاصة تتجول في نطاقها وتدعى (**الدار**) أو قد تنشئ لنفسها)**حمى**) أي منطقة ثابتة من الأرض لا يجوز لغيرها أن يخترقها أو يستحوذ عليها.

أما عن نظم الحكم السائدة في تلك المجتمعات القبلية، فقد كان لكل قبيلة مجلس من شيوخها يرأسه رجل يتم اختياره من بين أفراد القبيلة، ويطلقون عليه ألقاب منها: الرئيس والشيخ والامير والسيد.

ويشترط فيمن يتولى هذا المنصب أن تتوفر فيه صفات عدة تؤهله لقيادة القبيلة ورئاستها منها الشجاعة والحكمة والصبر والكرم وأن يكون ذا نفوذ عظيم وقوة في إدارة القبيلة ويتحلى برأي حكيم.

هل تعلم

منصب الملك: يورث من الاب الى الابن، ولدينا أمثلة على انظمة ملوكية مثل: مملكة المناذرة في الحيرة (العراق) ومملكة الغساسنة (الشام) وممالك اليمن (المعينية و السبئية و الحميرية)...الخ



ثالثاً:-التنظيمات الاقتصادية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام:

تتنوع الانشطة الاقتصادية فى شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام بين حرفة الرعي بين القبائل المرتحلة وحرفة الزراعة في العراق وسوريا واليمن والبحرين وعمان ومدن الحجاز ويثرب وخيبر والطائف، وبسبب قساوة المناخ الذي يتسم بالجفاف في موسم الصيف فقد تميزت تلك المناطق بقلة العمران لكونها مناطق جافة وعرة تكثر فيها الحجارة السوداء يطلق عليها تسمية **(الحرات)**.

اما في موسم سقوط الامطار فتتحول اغلبها الى مراعٍ كثيرة الخصب، ولاسيما في مناطق الواحات التي تتميز بكثرة العمران والسكان وقد قسمت شبه الَجزيرة العربية الى خمسة أقسام كبرى وهي :



١-تهامة أو الغور: وهي الأراضي الممتدة بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر الأحمر من اليمن جنوباً حتى العقبة شمالاً، ويفصلها عن شبه الجزيرة العربية سلسلة جبال السراة وقد سميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها، وسميت غوراً لانخفاض أرضها.

٢- الحجاز: ويقع شرقي تهامة وشمالي بلاد اليمن، ويمتد الحجاز شمالاً حتى فلسطين، وقد سمي بـ (الحجاز) لانه يحجز بين نجد وتهامة، ويضم مدن: (يثرب ومكة والطائف وخيبر وفدك وتيماء).

٣- نجد: وهي الهضبة الوسطى في شبه الجزيرة العربية، وتقع بين اليمن جنوباً وبادية السماوة شمالاً، وأطراف العراق غرباً، وسميت بهذا الاسم لارتفاعها عن سطح الارض .

٤- اليمن: ويمتد من نجد شمالاً الى المحيط الهندي جنوباً. وعُمان شرقاً، وسميت بهذا لانها بلاد يمنٍ وخير وبركة.

٥-العروض: وتشمل بلاد اليمامة والبحرين، وسميت عروضاً لانتشار جبالها بين اليمن ونجد والعراق.

التجارة

لم يكن عدد القوافل التجارية في مكة، وبخاصة قبل الاسلام مقتصرا على قافلتين في السنة وهما «رحلتا الشتاء والصيف»، بل كان يتجاوز ذلك بكثير، ويبدو ان رحلتا الشتاء والصيف هما الرحلتان الاساسيتان لأهل مكة. علما ان هذه القوافل كانت تسير على طريق الشام – مكة، وليس من المستبعد ان توجد هنالك قوافل اخرى وربما يعود السبب في عدم ذكرها والتركيز على رحلتي الشتاء والصيف هو ان القوافل الاخرى كانت صغيرة الحجم او تسير على طرق اخرى كالطريق الذي يربط مكة باليمن، مما يدل على كثرة وكثافة حركة القوافل التجارية التي تنطلق من مكة وتعود اليها محملة بالبضائع والنقود.

ويلاحظ ان قوافل التجارة المكية كانت تتعامل بصفة وسيط في عمليات التبادل التجاري في السلع المحلية او تلك القادمة من الصين والهند او الاتية من افريقيا الى اليمن ومن ثم نقلها الى الشام لمبادلتها بالسلع المنتجة في تلك البلاد او المستوردة من بلدان اوربا.



اهم السلع التي يتاجر بها العرب قبل الاسلام هي :

١.**الحرير:** يتعامل به التجار المكيون مع الصين والذي كان له رواج خاص عند البيزنطين.

٢.**خشب الصندل والتوابل والاحجار الكريمة:** تعد من السلع المهمة التي يتاجر بها العرب مع الهند.

٣.**العطور والذهب والعاج وخشب الابنوس والرقيق:** هي السلع التي يتعامل بها تجار مكة مع افريقيا.

فضلا عن القمح الذي يأتي من مصر ، والجلود المذهبة ، التي كانت تصنع في الطائف واليمن، والسلع المحلية الاخرى كالزبيب من **(الطائف)** والمعادن من**(الحجاز)** واللبان والعقيق من **(اليمن)**. اما السلع التي كانت تعود بها القوافل المكية من الشام ابرزها زيت الزيتون من **(ساحل فلسطين)** والقمح من **(حوران والبلقاء)** و الجواري والمواد المصنعة في هذه المنطقة كالاسلحة والمنسوجات.

ومن الأسواق المشهورة في جزيرة العرب قبل الإسلام:

١.سوق عكاظ:

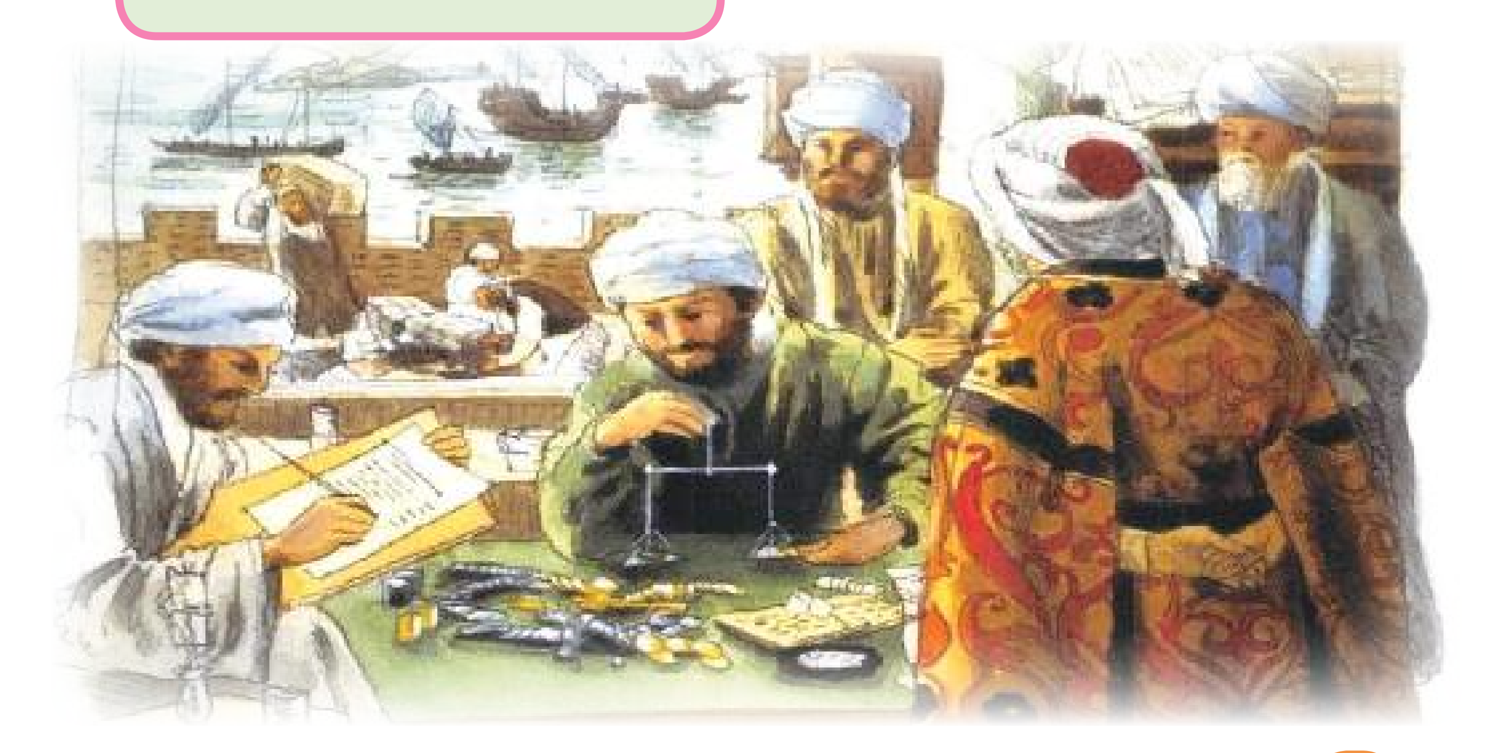
وهو سوق تجاري عام للقوافل التجارية القادمة من مناطق مختلفة، تجلب إليه البضائع من مصر والشام، ومناطق الجزيرة العربية كافة، أقيم في منطقة تقع على بعد ٤٠ كم شرق الطائف.

٢.سوق مجنة:

مَجَنَّة بالفتح وتشديد النون، هو اسم المكان من الجنة وهو الستر والاخفاء، ، كان العرب يتنقلون له من عكاظ ويقضون فيه العشر الأواخر من ذي القعدة، وكان سوق مجنة يتميز باحترام خاص لدى العرب فكانوا لا يأتون إليه إلا وهم محرمون للحج.

نشاط

استعن بخريطة الطرق التجارية ، ثم سجل اهم البلدان التي كانت تتعامل تجاريا مع سكان شبه الجزيرة قبل الاسلام

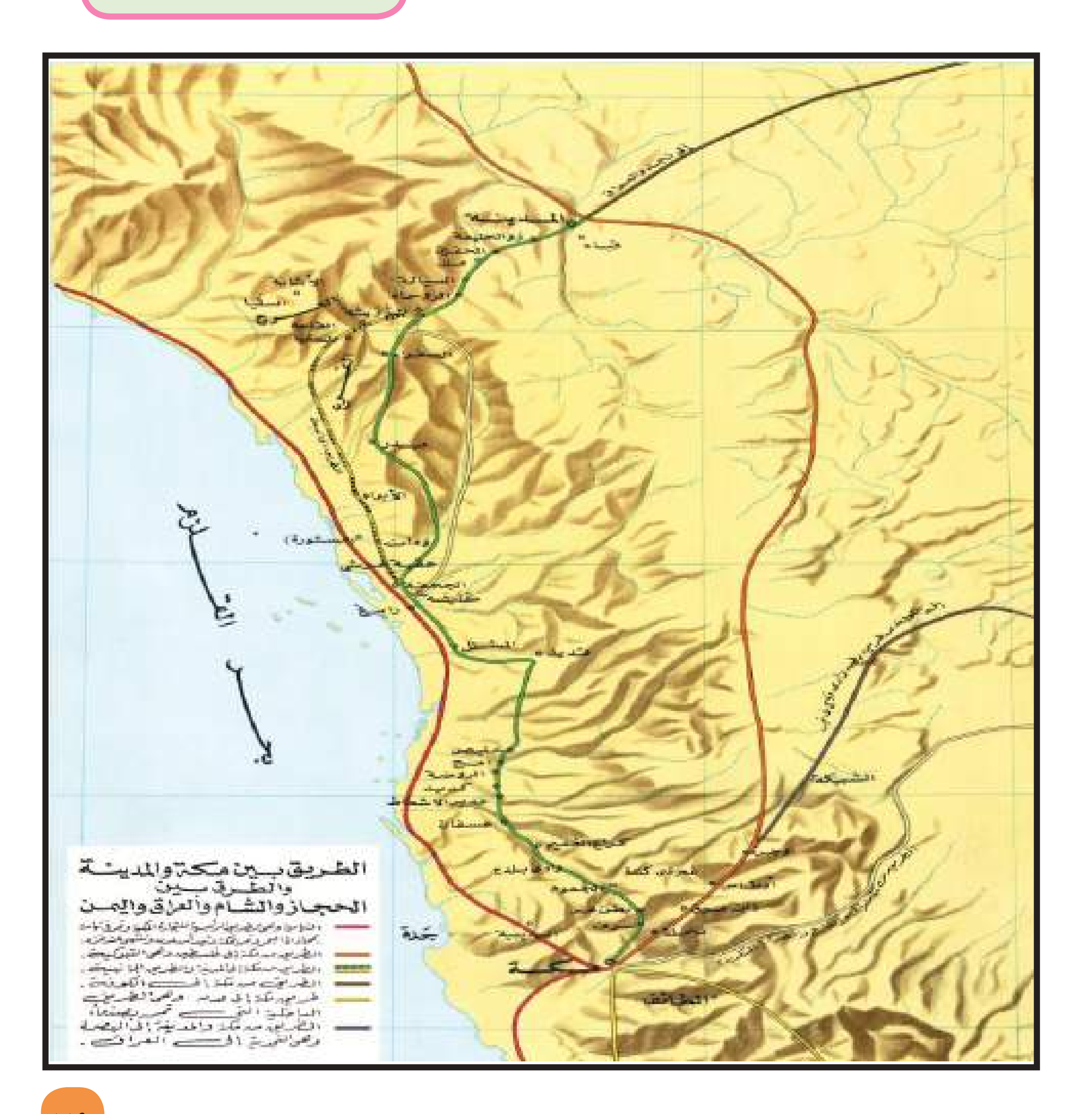


٣ - سوق ذي المجاز:

يقع سوق ذي المجاز بجوار جبل كبكب خلف عرفات في مكة المكرمة، وكان العرب إذا رأو هلال ذي الحجة توجهوا من مجنة إلى ذي المجاز وأقاموا بها حتى اليوم الثامن من ذي الحجة، ولقد سمي بذي المجاز لأن إجازة الحاج كانت منه، ويعد ذي المجاز من الأسواق العامة التي يفد إليها العرب من أرجاء شبه الجزيرة العربية، وهو يعد من أعمر وانشط الأسواق العربية بعد سوق عكاظ، تأتي إليه العديد من القبائل المختلفة التي تحمل منتوجاتها وتبيعها في سوق ذي المجاز، وكان سوق ذي المجاز محفلاً ثقافياً يضم الشعراء وخاصة شعراء هذيل لأنها من اسواقهم الكبرى.

نشاط

برايك ما أهمية التجارة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية؟



رابعاً:-الاديان والمعتقدات فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام

للدين أهمية كبيرة فى حياة الشعوب ، وفى عصور ماقبل الاسلام، لذا فقد تعددت الأديان فى شبه الجزيرة العربية بين الديانات السماوية وتضم (الحنفية واليهودية والمسيحية) والمعتقدات الوثنية وتضم (عبادة الاصنام والاوثان).

١ـالديانات السماوية .

٢ـالمعتقدات الوثنية (عبادة الاصنام والاوثان) .

اولاً : الأديان السماوية:

شهدت شبه الجزيرة العربية مجموعة من الاديان السماوية وهي الحنفية ، واليهودية والمسيحية والصابئة.

١ـالحنفية:

الحنفية في اللغة: الاستقامة، والحنيف هو الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه، وكل من حج أو كان على دين ابراهيم وتحنف، عَمَل عَمْل الحنفية أو أختتن أو اعتزل عبادة الأصنام.

ان الحنيف هو الموحد الذي يرفض عبادة الاصنام ويتبع ملة نبي الله ابراهيم ويحج بيت الله الحرام. وقد كان بعض الأحناف يمتنعون عن أكل الذبائح التي ذبحت للأصنام، كما عارضوا عادة وأد البنات.

٢ـالديانة اليهودية:

وكان النبي موسى بن عمران (ع) الذي اقترنت الديانة اليهودية باسمه من ذرية يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم، وكان ليعقوب اسم آخر هو اسرائيل، لذا فقد دعي ابناؤه ببني اسرائيل.

ان بني اسرائيل تكاثروا في مصر، وعبَر موسى(ع) بهم الى صحراء سيناء وأرض فلسطين، . تعرف موسى (ع) على النبي (شعيب) في مدين وتزوج من ابنته، وقد أُشير الى ان شعيباً كان نبياً مبعوثاً الى اهل مدين وكان لسانه عربياً.

ومن خلال الصحف التي نزلت على موسى (ع) والتعاليم الدينية التي جاء بها بقية الانبياء من بعده على بني اسرائيل ظهرت الديانة اليهودية وانتشرت في بعض مناطق بلاد الشام والعراق واليمن والحجاز، وكان ابرز ما يميز الديانة اليهودية الدعوة الى توحيد الله ومحاربة الوثنية والايمان بالأنبياء والرسل، والكتاب المقدس لليهود هو(التوراة).

كما اكتسب اليهود بعض الصفات التي ميزتهم عن اقوام شبه الجزيرة العربية نتيجة للظروف التاريخية التي مروا بها، وكان أبرزها ميلهم الى الانغلاق والعزلة واعتقادهم انهم شعب الله المختار.

٣ـ الديانة المسيحية:

ظهرت الديانة المسيحية على ارض فلسطين في بداية التاريخ الميلادي، وكان نبي هذه الديانة هو عيسى بن مريم (ع) الذي عرف بالمسيح الذي اختاره الله تعالى لهداية الناس، ومن هنا فقد عرف اتباعه بالمسيحيين وسميت الديانة التي دعا اليها بالمسيحية، ونشأت في فلسطين، لذا فإنه قد توجه برسالته في البداية الى المجتمع اليهودي من اجل اصلاحه، فلم يحاول المسيح (ع) ان ينقض تعاليم (التوراة) التي جاء بها النبي موسى (ع) بل حاول جاهداً إضافة بعض التعاليم الاخلاقية اليها القائمة على المحبة والتسامح والكتاب المقدس للمسيحية، هو(الانجيل) .

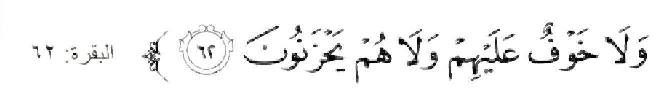
انتشرت الديانة المسيحية بين بعض المناطق من شبه الجزيرة العربية وبخاصة الشمالية والجنوبية ومن تلك المناطق العراق واليمن وبلاد الشام والبحرين وشمال ووسط الحجاز.

٤ـ الديانة الصابئية:



وهي من الديانات التوحيدية ، وانبياؤهم معروفون ومبجلون لدى جميع الأديان السماوية، كما ذكروا في القرآن الكريم في قوله تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ



وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢﴾ البقرة: ٦٢

ولهم كتاب مقدس يسمونه اليوم (الكنزربا)، والتعميد في المياه الجارية من أهم شعائرهم الدينية.

ثانياً :- المعتقدات الوثنية (عبادات وضعية)

الوثنية: انتشرت في بلاد العرب عبادة الأصنام واتخذت كل قبيلة منهم صنماً يعبدونه مثل: **(هبل واللات والعزى ومناة)** وأقاموا لهم المعابد وقدموا لهم القرابين.

الصنم : إذا كان معمولاً من الخشب أو الذهب أو الفضة على هيئة صورة، وإذا كان من حجارة فهو **(وثن)**. وورد ذكر الأصنام في القرآن.

قال تعالى: (فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ) (سورة الاعراف، الآية:١٣٨).

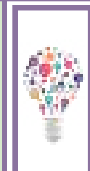
وقوله تعالى: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ) (سورة ابراهيم، الآية:٣٥).

أما الاوثان فقد ذكرت في ثلاث آيات:

قال تعالى: (وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {١٦} إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (سورة العنكبوت، الآيتين:١٦-١٧).

لقد كانت أبرز الأصنام التي كان يعبدها العرب في غالبيتهم عند ظهور الاسلام هي (هبل واللات والعزى ومناة). ويعد هبل من اعظم هذه الاصنام، فقد ذكر انه كان مصنوع **(من عقيق احمر على صورة انسان)**.

فكر وأجب



ما انواع العبادات التي انتشرت في شبه جزيرة العرب قبل الاسلام؟

نشاط

اكتب تقريراً بالتعاون مع زملائك وباشراف مدرسك/ مدرستك عن أهم الأعمال التي قام بها نبي الله ابراهيم الخليل (ع) مستعيناً في ذلك بمكتبة المدرسة.

نشاط

اكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

١.ظهرت الديانة المسيحية في ارض .... في بداية التاريخ الميلادي.

٢.الحنيف هو الموحد الذي يرفض .... ويعمل على اتباع ملة ابراهيم ويحج بيت الله الحرام.

٣.إذا كان معمولاً من الخشب أو الذهب أو الفضة على صورة انسان فهو .....، وإذا كان من حجارة فهو ......

٤.تعد الديانة ....من الديانات التوحيدية.

٥. الكتاب المقدس لليهود هو ....، أما الكتاب المقدس للصابئة يعرف اليوم باسم ....

خامساً:-الحياة الثقافية والفكرية فى شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام:

تنوعت الحياة الثقافية والفكرية فى المجتمع العربي القديم لتاخذ اشكالا متنوعة ، منها :

١.الأدب:

اشتهر العرب بالشعر والفنون الادبية الاخرى ولم تكن أسواقهم مجالاً للتجارة فقط بل كانت ميدانا لتنافس الشعراء والخطباء.

انتشار الشعر :

كان العرب يسجلون في شعرهم الأحداث التي يمرون بها، إذ أنه كان السجل الذي حفظ للعرب مآثرها وحروبها التي خاضتها، ونظم الشعراء في الجاهلية العديد من الموضوعات الشعرية، حيث إنهم نظموا الشعر الذي يعبر عن اعتزازهم بذاتهم وبقبائلهم فكان شعر الفخر، كما أنهم نظموا الشعر الذي يعبر عن مشاعر الحزن والأسى من جرّاء موت شخص عزيز عليهم فكان شعر الرثاء، كما أنهم نظموا في الغزل حيث تغنى كل شاعر بمحبوبته،فضلاً على الأغراض الأخرى، كالحماسة، والاعتذار، والوصف، والهجاء، وتميزت ألفاظهم الشعرية بالصلابة والقوة في أغراض المدح والفخر والحماسة، وبالسلاسة والرقة في شعر الغزل والاعتذار، وجاءت ألفاظهم على السجية والطبع العربي دون تكلف أو صنعة، كما أنها كانت ملائمة لمعانيها التي تؤديها.

تعد **المعلقات الشعرية** من أهم الإنتاجات الشعرية في العصر الجاهلي، وهي عبارة عن قصائد طويلة جمع فيها الشعراء بين العديد من الأغراض الشعرية، كما أنها تعدّ من أجود أنواع الشعر الجاهلي.



- **ظهور العديد من الفنون النثرية :**

دل ظهور العديد من الفنون النثرية على فصاحة العرب، ومن هذه الفنون:

(الخطابة، والقصص، والحكم والأمثال، وسجع الكهان*، والوصايا).

٢ـ العلـوم:

ازدهرت بعض العلوم فى بلاد العرب خاصة فى الشمال متأثرة بحضارات الفرس والروم، ومن العلوم التي اشتهر بها العرب

-الطب: كان التداوى من الأمراض بالأعشاب الطبيعية، ومن أهم الأطباء العرب زهير بن الحميرى والحارث الثقفى الذى لقب بطبيب العرب.

-الفلك: حيث عرفوا مواقع النجوم والكواكب للاستدلال بالطرق ليلاً.

-الأنواء: حيث عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر وحساب الزمن.

-الهندسة: استخدموا الهندسة فى بناء السدود وشق الطرق فى الجبال بطريقة هندسية فريدة لربط القرى والمدن بعضها ببعض.





نشاط

تصفح في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للتعرف على العلماء العرب وانجازاتهم



* **سجع الكهان:** وهو الكلام المقفى غير الموزون الذي ارتبط في الجاهلية بشريحة من الناس كانت تدعي العلم بالغيب وهم الكُهان ، ومن الامثلة على سجع الكِهان: (اللوح الخافق والليل الغاسق والصبح الشارق والنجم الطارق، والمزن الوادق).

٣.الفنون والعمارة :

تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها النحت وبناء القلاع والحصون والاديرة والمعابد، فضلاً على بناء قصور مثل قصر غمدان بصنعاء ـ قصر شمر بريدان في اليمن ـ قصر الخورنق بالحيرة ـ قصر المشتى في بلاد الشام .



بقايا قصر غمدان

هل تعلم

ان العالم العربي زاخر بالعديد من المعالم التاريخية والاثرية فضلا على وجود العديد من المزارات الدينية لمختلف الاديان وهذا بدوره يعزز مفهوم التعايش السلمي بيننا . وان حق التنقل والسفر الذي كفلته المواثيق الوطنية والدولية كفيلة باتاحة الفرصة لنا بالتعرف على الارث الحضاري والتاريخي والديني .

أسئلة الفصل الثالث

س١/ عرف القبيلة ، وما هي التركيبة الاجتماعية لها؟

س٢/ املا الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

١. من اصنام قريش ....و..........

٢. من الظواهر السيئة في المجتمع العربي ضد المرأة والتي شاعت فى بعض القبائل العربية قبل الاسلام هي ....

٣. مثلت .... الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الاسلام.

٤. تعد شبه الجزيرة العربية احدى اقسام العالم العربي وتقع في القسم .... من قارة اسيا وفي القسم .... من العالم العربي.

س٣/ اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

١. تعددت الديانات في شبة الجزيرة العربية قبل الاسلام فكانت منها المسيحية ، وهي دين ....

(عيسى عليه السلام ، موسى عليه السلام ، ابراهيم عليه السلام)

٢. كان العرب قديما يعبدون الله على ملة ابراهيم عليه السلام وقد سموا........

(مسيحيين ، الحنفاء ، اليهود)

٣. اهم سلع الصين التي يتعامل بها التجار المكيون ....

(الحنطة ، الذهب ، الحرير)

س٤/ صحح الكلمات التي تحتها خط.

١. العرب الصلبية فهم جميعهم **لا ينحدرون** من أصل واحد مشترك.

٢. لم يكن عدد القوافل التجارية في مكة، وبخاصة قبل الاسلام مقتصرا على **ثلاثة قوافل** في السنة وهما «رحلة الشتاء والصيف».

٣. **تعاليم (التوراة)** جاء بها النبي ابراهيم (ع).

■ **س٥/ عدد ما ياتي :**

١. اهم اقسام التنظيمات الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية .

٢. الديانات في شبة الجزيرة العربية قبل الاسلام .

٣. اهم الاسواق التجارية في شبة الجزيرة العربية قبل الاسلام.

■ **س٦ / علل ما ياتي :**

١. إتصف اليهود ببعض الصفات التي ميزتهم عن اقوام شبه الجزيرة العربية أبرزها ميلهم الى الانغلاق والعزلة.

٢. كان المجتمع العربي قبل الاسلام مجتمعاً ذكورياً.

٣. لماذا سمي سوق ذي المجاز بهذه التسمية ؟

■ **س ٧/ صل بين كل كلمة في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب)**

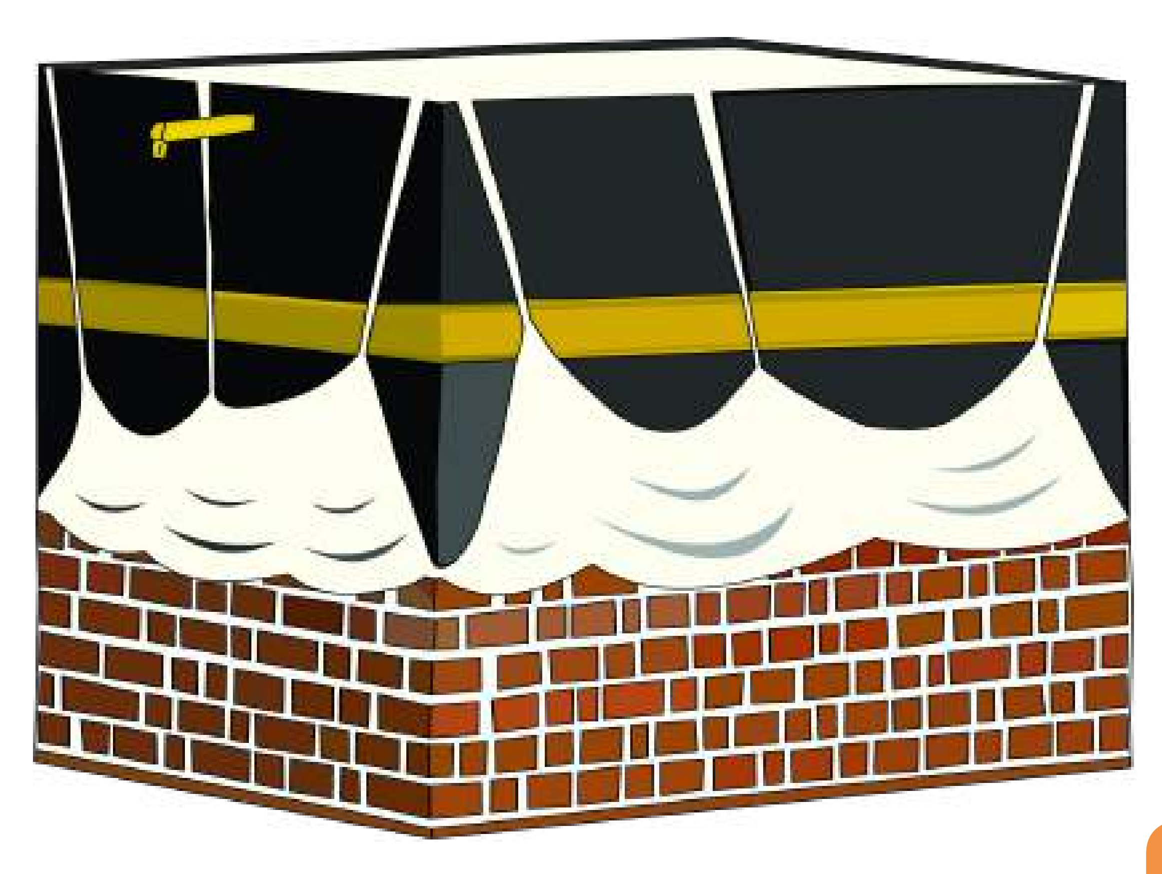
المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
• المسيحية	النبي عيسى عليه السلام
• اليهودية	النبي ابراهيم عليه السلام
• الحنيفية	النبي موسى عليه السلام



تاريخ مكة قبل الاسلام

يتوقع من الطالب بعد الا نتهاء من هذا الفصل ان يكون قادرا على ان :

١. يحدد الموقع الجغرافي لمكة المكرمة في شبة الجزيرة العربية .
٢. يفهم المقومات الطبيعية لمكة المكرمة .
٣. يتعرف على اهم الاحداث التاريخية لمكة في زمن الانبياء ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل (عليهما السلام).
٤. يتعرف على اهم الاحداث التاريخية لمكة في عهد قصي بن كلاب.
٥. يفهم كيف كان يتم إدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الاسلام.
٦. يتعرف على أهم الوظائف في مكة قبل الاسلام.
٧. يفهم أوضاع مكة الإقتصادية قبل الاسلام.
٨. يدرك العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة.
٩. يفهم طبيعة موسم الحج فى مكة قبل الاسلام.
١٠. يدرك اهمية الحج لاهل مكة قبل الاسلام.
١١. يفهم كيفية يتم القضاء وحل المنازعات في مكة قبل الاسلام.



اولا- مكة ، موقعها ، مناخها :

اسم مكة أو مكرب كلمة يمنية مكونة من (مك) و (رب) بمعنى (بيت الرب) أو الإله، قيل لازدحام الناس بها ، وقيل انها سميت مكة لان العرب قبل الاسلام تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفر صفير.

كما ورد اسم مكة في القرآن الكريم في قوله تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ آل عمران: ٩٦

وقيل ان المقصود ببكة موضع البيت أي الكعبة وبكة تعني القرية نفسها، وقيل ان بكة الكعبة والمسجد، ومكة بكة هو موضع البيت ومكة الحرم كله.

الموقع الجغرافي:

تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الحجاز غرب شبه الجزيرة العربية وتحديداً على السفوح الدنيا لجبال السراة غرب المملكة العربية السعودية (حالياً)، يحدها من الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال المدينة المنورة ومن الشرق مدينة الرياض ومن الجنوب عسير، اما موقعها الفلكي فتقع مكة المكرمة عند تقاطع دائرتي العرض ٢١،ْ٢٥ْ شمالا و خطي طول ٣٩، ٤٩ْ شرقاً وترتفع عن سطح الأرض بمقدار ٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

التضاريس :

تتميز مكة المكرمة بتنوع تضاريسها وتعقد سطحها، اذ تتكون اغلبها من مجموعات من السلاسل الجبلية والتلال، المرتفعة التي تتراوح ارتفاعاتها بين ٢٥٠ الى أكثر من ٧٠٠ متر فوق سطح البحر، وتنتشر المرتفعات الجبلية على طول الاقسام الشرقية من المدينة، فضلا عن الوديان والسهول والتلال، وتنقسم المناطق المحيطة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة إلى جزئين طوليين رئيسيين موازيين للبحر الأحمرهما الجزء الشرقي الذي يتميز بجباله الشاهقة اما الجزء الغربي فيتكون من سهل منبسط يمتد من سفوح المرتفعات حتى البحر الأحمر.

نشاط

اكتب تقريراً عن اهم المظاهر التضاريسية في مكة مستعيناً بمكتبة المدرسة .

وتضم منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مجموعات من المظاهر التضاريسية منها جبل ثور وغار حراء الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة ثم مجموعة التلال الغربية وهي التلال الصخرية الواقعة على الجانب الآخر من وادي إبراهيم .



المناخ:

تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ البحر المتوسط والمناخ الموسمي وتتأثر المنطقة في فصل الصيف بالجبهات المدارية ويبلغ معدل الحرارة السنوي حوالي ٣١درجة مئوية ، وتختلف درجة الحرارة بين فصل وآخر فقد تصل في الصيف إلى ٤٨ درجة مئوية في حين تنخفض في فصل الشتاء إلى ١٨ درجة مئوية، أما الإمطار التي تسقط على مكة فهي من النوع الإمطار الصحراوية التي تتصف في الغالب بعدم الانتظام سواء في غزارتها أو أوقات سقوطها.

نشاط

ما اثر وجود الجبال على مناخ مكة ؟

ثانيا :-مكة زمن الأنبياء ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل (عليهما السلام)

ابراهيم وابنه اسماعيل (ع):

ان أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة **جرهم القحطانية** ، وعندما استقر النبي ابراهيم الخليل عليه السلام وابنه اسماعيل في مكة مع امه هاجر(الجرهمية) لغرض عبادة الله تعالى ، و أمره الله تعالى ببناء البيت وساعده في بنائه ولده اسماعيل الذي كان يأتي بالحجر من عدة جبال وقد أشار الله تعالى الى ذلك في القرآن الكريم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾

سورة البقرة / ١٢٧

ومن ثم ولد إسماعيل من زوجته الجرهمية إثنا عشر ولداً، وأن ولاية البيت قد أصبحت بيد أبنه نابت إلى أن توفي، وقد إستمر الحكم والسلطان في مكة لبني إسماعيل ولقبيلة جرهم مدة طويلة من الزمن إلى أن نزلت في مكة قبيلة يمنية أخرى هي قبيلة خزاعة فأزاحتهم عن ولاية البيت.



ثالثا :مكة في عهد قصي بن كلاب

عاش قصي بن كلاب في مكة، في أوائل القرن الخامس للميلاد، وهو الجد الخامس للرسول محمد بن عبد الله (ص)، وينتسب إلى قبيلة قريش التي هي فرع من قبيلة كنانة التي كانت مقيمة في مكة منذ زمن بعيد، وشاركت قبيلة خزاعة في إدارة شؤون مكة، وكان قصياً رجلاً حازماً بارعاً، لذا فقد لفت إليه الأنظار في مكة.

تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدها حُليل الخزاعي على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة، واستعان بأبناء قبيلته ، وقد عُرف قصي بشجاعته وحكمته .

وقد ولد لقصي عدد من الاولاد منهم عبد مناف واسمه المغيرة ويقال له (قمر البطحاء) والبطحاء اسم من أسماء مكة ، وذلك لحسنه وجماله ثم خَلَّف عبد مناف اولاداً منهم هاشم وكان اسمه عمراً وله مآثر جمة، لقب بـ (هاشم)لأنه عندما مرّت بقريش مجاعة كان يهشم لهم الخبز فغلب عليه هذا الاسم ، ومما اشتهر به ايضاً عقده العديد من المعاهدات التجارية (الإيلافات)، وقد توفي هاشم في غزة في تجاره له ، خلَف هاشم ولده عبد المطلب في زعامة قريش واسمه شيبة وسيد الوادي وكان من أجود الناس وهو صاحب قصة الفيل والطير الأبابيل وهو الذي اعاد حفر بئر زمزم وهو ساقي الحاج وله كثير من اعمال البر والخير وكان قد أمر أولاده بترك الظلم والبغي ودعاهم الى المكارم ونهاهم عن اعمال السوء ، ومن أولاد عبد المطلب ولده عبد الله وهو أبو محمد رسول الله (ص) ألذي أنجبه من زوجته فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومي وهي جدة رسول الله (ص) لأبيه .

نشاط

من خلال دراستك لموضوع مكة في عهد قصي بن كلاب ، استنتج اهم القيم الاخلاقية التي اتصف بها العرب قبل الاسلام ؟

هل تعلم

ان قصي جد النبي (ص) هو أول من أوقد نار المزدلفة وأول من جدد بناء الكعبة من قريش بعد النبي ابراهيم (ع).

معلومة اثرائية

حفر بئر زمزم

هو بئر النبي اسماعيل بن ابراهيم (ع) الذي سقاه الله عز وجل منها حين ظمأ وهو صغير وذلك عندما أوطن نبي الله ابراهيم (ع) ولده اسماعيل وامه هاجر (ع) في مكة، وقد اندثرت البئر وقيل اخفيت ؛ بسبب الحروب بين القبائل وان الذي أعاد حفرها هو عبد المطلب جد نبينا محمد (ص) برؤية أراها الله تعالى له في المنام .

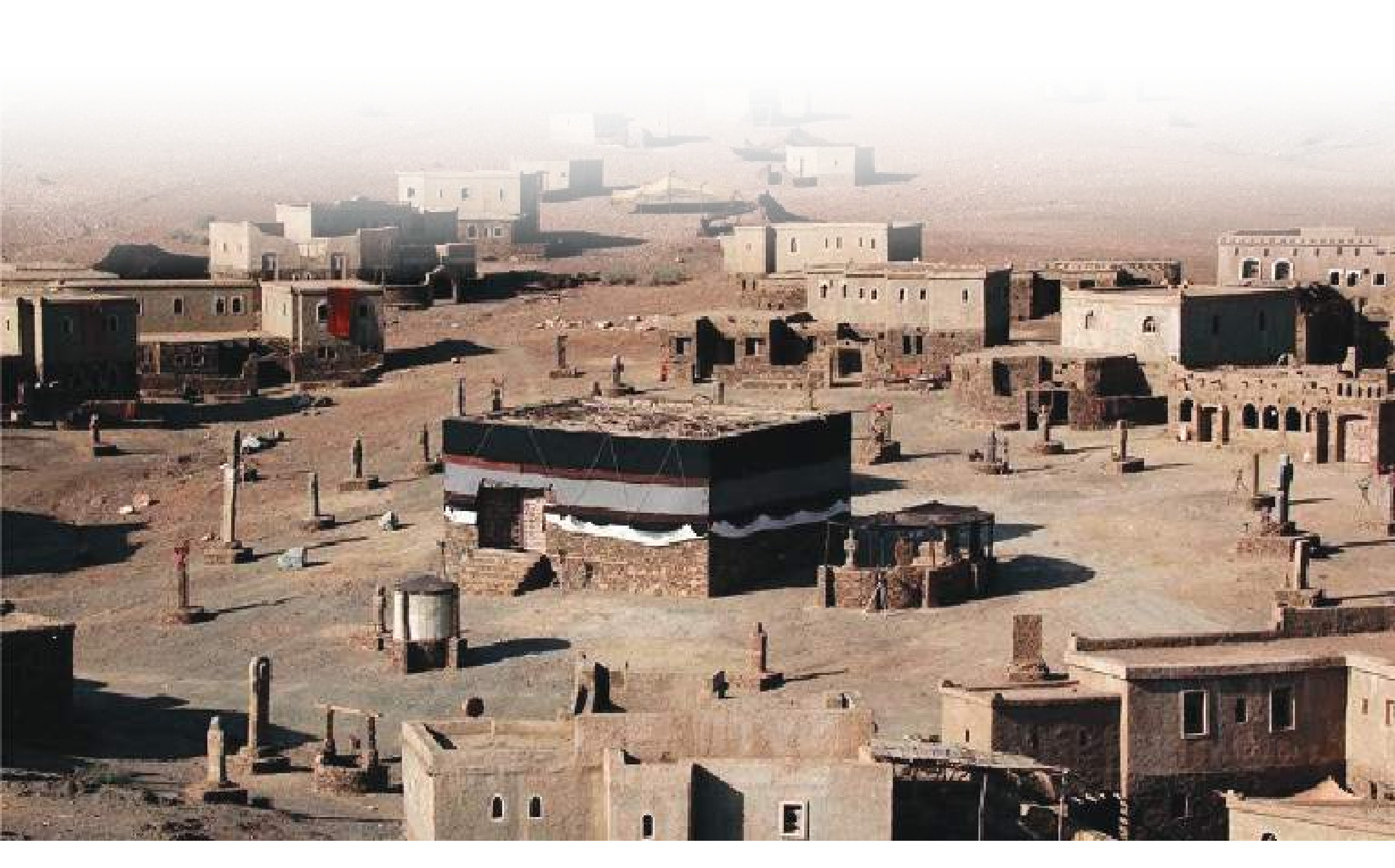
إسكان قصي لقريش في مكة

بعد أن استتبت الأمور في مكة لقصي وتولى شؤون إدراتها قام بتجميع أبناء قبيلته (قريش) وإسكانهم في داخل مكة من أجل أن يستعز بهم، أي يقوي حكمه ومركزه بالإستناد إلى تأييدهم. وكانت قريش قبل ذلك تعيش في جوانب مكة وأطرافها فكان بعضهم يعيش في الشعاب وقمم جبال مكة.

كانت مكة خالية من المساكن قبل ان يقوم قصي بإسكان قريش في بطن واديها وحول البيت الحرام، أما قبل ذلك فقد كان الناس يسكنون (الظواهر) ظواهر مكة (أي أطرافها) وهي مواضع مرتفعة تكون سفوح الجبال والمرتفعات المحيطة بالمدينة.

أما باطن مكة، وهو الوادي الذي فيه البيت، فقد كان حرماً آمناً، لا بيوت فيه، أو أن بيوته كانت قليلة مقتصرة على سدنة البيت وبمن كانت لهم علاقة بخدمته.

يقال أن قريشاً كانت منازلها متفرقة في مكة يقيم قسم منها بظاهر مكة وكانت تسمى قريش الظواهر وقسم آخر يقيم في مكة نفسها وتسمى قريش البطاح وان قصياً جد النبي محمد (ص) هو الذي جمعها واسكنها في داخل مكة فسمي من اجل ذلك(مجمعاً)، لذا يقال ان تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم .



ثالثا : إدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الاسلام

التزم قصي بالوظائف ذات الطبيعة السياسية والإدارية والمالية، فكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء، فحاز شرف مكة كله.

أما الوظائف ذات الطبيعة الدينية التي كانت متصلة بمناسك الحج كالاجازة بالحج والإفاضة من جمع غداة النحر إلى منى والنسيء للشهور الحرم فقد ابقاها بيد أصحابها القدماء وذلك لأن قصياً كان يراه ديناً في نفسه لا ينبغي تغييره.

أهم الوظائف في مكة

١- دار الندوة

أراد قصي تنظيم المشاورة بطريقة تجعلها قاعدة ثابتة لإدارة شؤون مكة، فقام ببناء دار الندوة، وجعل بابها إلى المسجد الحرام، ربما من أجل منح هذه الدار وما يدور فيها من أمور نوعاً من الحرمة والقدسية.

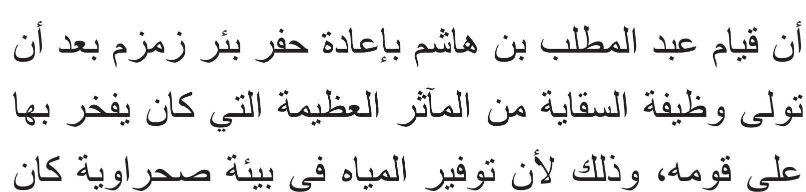
٢- الرفادة

إن هدف هذه الوظيفة هو إستضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج، ولصعوبة قيام شخص واحد بإستضافة الحجاج كافة فقد دعا قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات ذلك، فوافقوا على ذلك ،فكانوا يخرجون لذلك كل عام من أموالهم خرجاً فيدفعونه إليه، فيصنعه طعاماً للناس أيام منى.

٣- السقاية



إن الغاية من هذه الوظيفة هي توفير الماء لشرب الحجاج في موسم الحج، حيث يكثر الناس في مكة ويشح الماء، لذا فقد أولى قصي هذا الأمر عنايته ، فوفر الماء لكي يسقي به اهل مكة ومنى وعرفة.



أن قيام عبد المطلب بن هاشم بإعادة حفر بئر زمزم بعد أن تولى وظيفة السقاية من المآثر العظيمة التي كان يفخر بها على قومه، وذلك لأن توفير المياه في بيئة صحراوية كان بمثابة توفير وسيلة الحياة الأولى للناس، إذ بدونها لا يمكن للحياة أن تستمر.



٤- وظائف أخرى هي الحجابة واللواء، وهي:-

الحجابة / القائم عليها تكون لديه مفاتيح البيت الحرام فلا يدخله أحد إلا بإذن منه.

اللــــواء / فكان العلم الذي يحمل في المعارك، وتدور حوله الحروب، وهو يرمز عادة لمن تكون بيده قيادة قومه في الحروب والمعارك، وكان قصي هو صاحب اللواء يحمله بنفسه أو يدفعه إلى أحد فرسان القبيلة ليحمله نيابة عنه في أوقات الحروب.

أوضاع مكة الإقتصادية

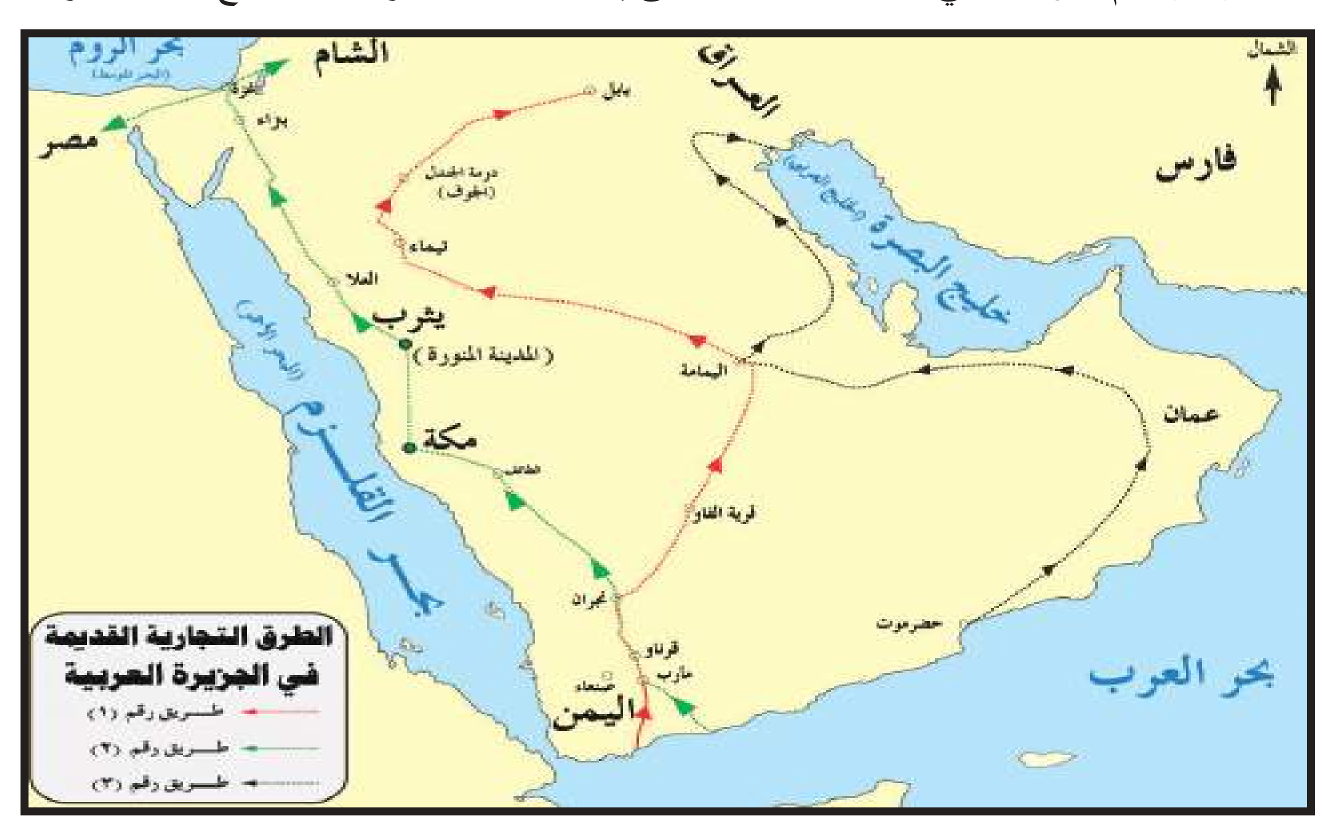
ان قلة الموارد المائية في مكة قد جعلت من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الإشتغال في الزراعة، الا ان موقع مكة الجغرافي قد تكفل بالمساعدة في توفير مصادر الرزق الاخرى لهم وذلك لأن مكة تقع في منتصف طريق القوافل الذي يربط اليمن بكل من الشام والعراق، لذا فقد اصبحت محطة لأصحاب القوافل، يتوقفون فيها للحصول على الراحة، والتزود بالمؤونة والماء، وبذلك وجد أهل مكة فرصة جيدة لكسب معيشتهم من خلال تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة معهم نظراً لوقوعها على طرق التجارة الدولية المهمة التي تمر عبرها تجارة الشرق القادمة من الصين والهند بإتجاه البحر الأبيض المتوسط وبالعكس، وكان من حسن حظ مكة أن التجار كانوا يفضلون سلوك هذا الطريق حينما تضطرب العلاقات بين الأمبراطورية الساسانية والأمبراطورية البيزنطية، مما يؤثر على حركة التجارة التي كانت تسلك طريق الخليج العربي مروراً بالعراق والشام.

العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة

من أبرز العوامل التي ساعدت على إزدهار تجارة مكة هي :

١. تدهور الأوضاع في اليمن وتطور الصراع بين الأمبراطورية الساسانية والبيزنطية، مما فَسَحَ الطريق أمام تجار مكة لاستثمار هذه الظروف لتنمية نشاطاتهم التجارية.

٢. كان من أهم العوامل التي ساعدت أهل مكة على إقامة علاقات تجارية ناجحة مع القبائل العربية



استثمارهم لمركز مكة الديني بين العرب، حيث وجود الكعبة بيت الله الحرام الذي يحج إليه العرب من مختلف أنحاء الجزيرة العربية لاسيما خلال الأشهر الحُرُم.

٣. اصبح كل أبناء القبائل العربية ينظرون إلى أبناء قبيلة قريش نظرة إكبار وإحترام مما سهل عليهم عقد احلاف تجارية مع القبائل التي تقع مواطنها على طرق القوافل التجارية لضمان سلامة هذه القوافل تجاه الأعتداءات التي قد تتعرض لها من قبل أبناء تلك القبائل، وقد دعيت تلك الأحلاف التجارية بالإيلاف، لأنها أحلاف تضمن الأمن والحماية للقوافل التجارية وفق شروط معينة.

فكر وأجب



اسباب اهتمام اهل مكة بالتجارة ؟

٤. قدرة اهل مكة على التعامل والتفاوض شجع أبناء القبائل العربية على الاشتراك في التجارة مع مكة.

رابعا : موسم الحج فى مكة

اعتاد عرب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام على الذهاب الى مكة لأداء الحج ، كل حسب معبوده فالكعبة كانت تحوي (٣٦٠صنماً) الواجب على عابديها أن يزوروها في مواسم الحج او الذهاب الى مكة بهدف التجارة حسب طقوس معينة، ولقد كان الحج الى مكة يتم في أشهر معينة، وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى:

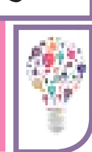
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴿١٩٧﴾ ﴾ سورة البقرة ١٩٧

وقد ارتبطت بحرمة مكة حرمة الاشهر التي يقصد فيها الناس مكة لأغراض الحج، وقد اطلق على هذه الاشهر «الاشهر الحرم» وكان عدد هذه الاشهر اربعة اشهر ثلاثة منها متصلة، وهي ذو العقدة وذو الحجة ومحرم، وشهر منفرد وهو شهر رجب، فكان سائر العرب يراعون حرمة هذه الاشهر لا يعتدون في الاشهر الحرم على احد ولو لقي احدهم قاتل ابيه او اخيه، ولا ياخذون مالا، تعظيماً للاشهرالحرم.



لقد حرصت قريش على التشدد في احترام مناسك الحج والمبالغة في اظهار احترامهم لحرمة مكة وحرمة بيت الله الحرام كي يحملوا العرب على الاقتداء بهم في هذا المجال، وقد اطلق على قبيلة قريش ومن تابعها في مناسك الحج اسم (الحمس).

فكر وأجب



لماذا سميت الأشهر الحرم بهذا الاسم

أهمية الحج لأهل مكة

١. ساعد مركز مكة الديني بين العرب اهلها على اقامة افضل الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية بينهم وبين ابرز القبائل في شبه الجزيرة العربية.

٢. ان موسم الحج واجتماع الناس في الاسواق الموسمية كان افضل مناسبة لكل صاحب دعوة لكي يعرض ما لديه على الناس لأن ذلك يساعد على وصول الدعوة الى ابناء القبائل العربية جميعهم في شبه جزيرة العربية.

٣. اصبحت مكة مركزا للحياة الثقافية والدينية عند العرب، فيها تتلاقى الافكار، وتتصارع الدعوات، وتحدد مكانة الادباء والشعراء.

٤. ساهم توافد العرب على مكة في موسم الحج على تميز اهل مكة بفصاحة اللغة بين العرب ووحدة الثقافة العربية الحديثة وتطور الخط العربي.

٥. ازدهار الحياة الاقتصادية نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة معهم.

القضاء وحل المنازعات

لم تكن هناك وظيفة لقاض أو حاكم بين الناس، فكان رئيس القبيلة هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته، واذا حدث خلاف بين أفراد قبائل مختلفة كانوا يلجأون هؤلاء الى القضاة ، ولكن في اغلب الاحيان يترك الفصل في الخلافات لتراضي الناس وموافقتهم، اذ لم تكن هناك سلطة تنفذ القرارات فأدى هذا الى غبن الضعفاء وكثرة المظلومين، الامر الذي دفع قبائل قريش لتكوين **حلف الفضول** فتعاهدوا فيه على أن لا يظلم بمكة غريب ولا قريب ولاحر ولا عبد، إلا كانوا معه حتى يأخذوا له حقه من أنفسهم ومن غيرهم.

فكر وأجب



اكمل الاتي :

١.الحرف التي كان يزاولها العرب قبل الاسلام ....

٢.من اسواق العرب قبل الاسلام هي .... و .... و ....



س١/ عرف الحج ، مع بيان اهميتهُ لاهل مكة.

س٢/ املأ الفراغات بكلمات مناسبة:

١. تقع مدينة مكة المكرمة .... شبه الجزيرة العربية.

٢. رزق إسماعيل من زوجته الجرهمية .... ولداً.

٣. أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة ....

٤. جبل .... الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة.

٥. قيام ....باعادة حفر بئر زمزم.

٦. ....هو العلم الذي يحمل في المعارك وتدور حوله الحروب.

س٣/ صحح ما تحته خط :

١. تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ البحر الاحمر والمناخ الموسمي.

٢. قصي بن كلاب هو الجد الثالث للرسول محمد بن عبد الله(ص)

٣. تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الشام غرب شبة الجزيرة العربية .

٤. السقاية هدف هذه الوظيفة هو إستضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج.

٥. نائب رئيس القبيلة هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته.

س٤/ ناقش العبارة الاتية في ضوء دراستك لموضوع أوضاع مكة الإقتصادية.

((ان قلة الموارد المائية في مكة قد جَعَلَ من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الإشتغال بالزراعة، الا ان موقع مكة الجغرافي قد تكفل بالمساعدة في توفير مصادر اخرى للرزق))

س٥/ علل ما ياتي :

١. تتميز مكـة المكرمة بتنوع تضاريسها وتعقد سطحها.

٢. لقب احد اجداد الرسول (ص) بلقب الهاشم.

٣. تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدها حُليل الخزاعي على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة.

٤. اطلق على جد الرسول (ص) قصي بن كلاب لقب (مجمعاً).

٥. دعوة قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات الرفادة.

٦. بناء دار الندوة في مكة .

٧. تعد الحجابة من أشرف الوظائف في مكة .

س٦/ عدد ما ياتي :

١. أهم الوظائف في مكة.

٢. العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة .

٣. اسباب قيام قبائل قريش بتكوين حلف الفضول.

من السيرة النبوية الشريفة : الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة

يتوقع من الطالب/ الطالبة بعد الانتهاء من هذا الفصل ان يكون قادرا على ان :

١. يتعرف على نسب الرسول محمد (ص).
٢. يتعرف على مولد النبي (ص) ونشأته .
٣. يفهم اهم الاحداث التي حدثت في حياة النبي محمد (ص) قبل البعثة.
٤. يكتسب القيم الاخلاقية من خلال الاطلاع على منظومة القيم لدى الرسول (ص) .
٥. يطلع على حكمة الرسول (ص) في حل النزاعات بالطرق السلمية.
٦. يتعرف على اهم الاحداث بعد البعثة النبوية الشريفة .
٧. يتعرف على بعض السمات الشخصية للرسول الاكرم(ص).
٨. يطلع على مراحل نشر الدعوة الاسلامية .
٩. يفهم موقف قريش من الدعوة .
١٠. يفهم اسباب هجرة المسلمين الى الحبشة .
١١. يقدر اهمية التعايش السلمي بين الاديان السماوية .
١٢. يتعرف على حصار النبي (ص) في شعاب مكة (المقاطعة) .
١٣. يذكر ابرز الاحداث بعد البعثة النبوية .
١٤. يدرك اهمية الصبروالتفاني في العمل مقتديا بالرسول (ص) .
١٥. يطلع على دعوة رسول الله (ص) للقبائل .
١٦. يقارن بين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية .
١٧. يدرك اهمية الهجرة الى يثرب في نشر الدعوة الاسلامية .
١٨. يُعَلل سبب تسمية مدينة يثرب بالمدينة المنورة .

الرسول محمد (ص) في مكة

نسب النبي محمد (ص) :

هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، وامه السيدة امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب(رض)

كلاب
زهرة
قصي
عبد مناف
عبد العزى
عبد مناف
عبد الدار
وهب
أسد
المطلب
هاشم
نوفل
عبد شمس
أمنة أم الرسول ﷺ
خويلد
عبد المطلب
خديجة رضي الله عنها
أبو لهب
حمزة
العباس
عبدالله
أبو طالب
محمد ﷺ

مشجر نسب النبي محمد (ص)

أجداد النبي محمد (ص) :

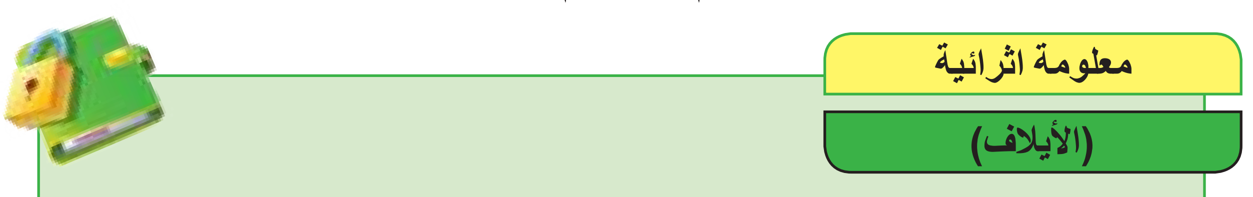
١ـ قصي وهو الذي جمع قريشا واستعاد سلطتها على الحرم وكانت له عند قريش مكانة عظيمة .

٢ـ عبد مناف بن قصي وله السقاية والرفادة .

٣ـ هاشم بن عبد مناف وهو أول من سن رحلة الشتاء والصيف اذ عقد المعاهدات التجارية (الإيلاف)، ويسمى هاشماً لكونه يهشم الخبز للحجاج وأصل اسمه (عمرو) .

٤ـ عبد المطلب بن هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي حفر بئر زمزم.

ومما لاشك فيه ان نسبه عليه الصلاة والسلام من اعظم انساب قريش مكانة ومنزلة .



معلومة اثرائية

(الأيلاف)

وهي أحلاف تجارية تضمن الحماية لقوافل التجارة على وفق بنود متفق عليها مع زعماء القبائل العربية التي كانت تمر بها التجارة.

مولد النبي محمد (ص) ونشأته :

ولد رسول الله (ص) بمكة يتيم الاب في (سنة٥٧١م عام الفيل) في شهر ربيع الاول ويوم ولادته كان بداية لزوال الظلم ونشر العدل وإقامة ديانة التوحيد.

استقبل عبد المطلب حفيده فرحا وقد سماه ((محمداً)) ولم تكن هذه التسمية شائعة في بلاد العرب وعندما سُئل عبد المطلب عن عدم تسمية حفيده بأسماء ابائه أجاب:

((أردت أن يحمده الله في السماء , وأن يحمده الخلق في الارض)).

رضاعته:

كان من عادة اشراف العرب ان يرسلو ابناءهم الى المرضعات من البادية بهدف سلامة لغتهم وفصاحة السنتهم وصحة اجسادهم، لذا ارسلت السيدة امنه (رض) نبينا محمد (ص) الى المرضعة حليمة السعدية (رض) التي تشرفت بإرضاعه، وبقي عندها اربع سنوات، وبعد وفاة امه تكفله جده عبدالمطلب.

معلومة اثرائية

(عام الفيل٥٧١م)

سمي عام الفيل بهذا الاسم ، لان جيش ابرهة الحبشي حاكم اليمن غزا في ذلك العام مكة وكان مع الجيش فيل ، لكن الله رد كيده وانقذ بيته ، كما في قوله تعالى:

((أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥))) .

سورة الفيل (الآية ١-٥)



رعاية أبو طالب للنبي محمد (ص):

وبعد وفاة جده عبد المطلب، تكفل برعايته عمه أبو طالب (رض) وقد عوضه عمه عن حنان امه وابيه ، فكان يحبه ويعطف عليه اكثر من محبته لاولاده .وعمل في صغره راعيا للغنم وحينما بلغ محمد (ص) الثالثة عشر من عمره شارك عمه ابو طالب (رض) رحلات التجارة فرحل معه الى بلاد الشام وكانت رعاية ابو طالب له تعويضا عن يتمه .

قال تعالى في سورة الضحى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٣) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) ﴾ سورة الضحى: ١ - ١١

واشتهر الرسول (ص) بحسن الاخلاق ، اذ عرف بصدق القول حتى لقب بالصادق كما كان اميناً ياتمنه الناس على اموالهم فلقب بالامين .

عاش النبي محمد (ص) حياته كأحد أبناء قومه وعمل بالرعي والتجارة وقد حصنهُ الله تعالى مما كان من امور الجاهلية، فضلاً عن ذلك تميز بقلب يقظ وعقل مفكر وكان يتأمل كثيراً في خلق الكون

فكر وأجب

س/ املا المستطيلات الاتية بما تعلمته:

١. نسب النبي محمد (ص)

....

٢.مولده

....

٣. مرضعتهُ

....

٤. أعمالهُ قبل البعثة

....

فكر وأجب

١. املا الفراغات الاتية بما يناسبها من كلمات:

١.ولد النبي محمد (ص) في مدينة ....عام ....

٢.ام النبي محمد (ص) هي ....

٣.لقب النبي محمد (ص) بـ...............لصدق قوله .

٤.عمل النبي (ص) في صغره بـ............ .

٢. ضع علامة (✓) امام العبارات الصحيحة وعلامة (×) امام العبارات الخاطئة وصحح الخطا ان وجد:

١.اقام النبي(ص) عند مرضعته مدة ست سنوات (   ).

٢.كفل النبي (ص) بعد وفاة امه جده وعمهُ ابو طالب (   ).

٣.توفي والد النبي (ص) قبل ولادته (   ).

اهم الاحداث التي حدثت في حياة النبي محمد (ص) قبل البعثة النبوية

حدثت احداث عديدة واكبها النبي (ص) في حياته قبل البعثة النبوية ، ومن اهمها :

١.حرب الفجار:

هي حرب حدثت بين قبيلة قريش ومن معها من كنانة وبين قبيلة قيس عيلان من هوزان سميت هذه الحرب بالفجار لأنها حدثت في شهر رجب وهو من الاشهر الحرم التي لا يجوز فيها القتال والاشهر الحرم هي : (ذي العقدة ،ذي الحجة ، محرم ورجب) وتحريم القتال فيها من بقية شعائر نبي الله ابراهيم (ع).



٢.حلف الفضول:

وهو الحلف الذي عقدته قريش بينها لنصرة المظلوم واخذ حقه من الظالم ، وكان مكان الاجتماع في دار عبد الله بن جدعان وذلك لشرفه ومكانته، شارك فيه بنو هاشم وبنو المطلب واسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة، قد ذكر رسول الله (ص) هذا الحلف قائلا :

((لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لأجبت)).

٣.زواج الرسول (ص) من خديجة بنت خويلد (ع):

كانت السيدة خديجة بنت خويلد(رض) سيدة محترمة في قومها ومن اشراف قريش ، غنية باموالها ومن بيوتات قريش الشريفة وكانت تسمى الطاهرة قبل الإسلام .

ولما بلغ النبي (ص) اربعاً وعشرين من عمره ، دعته السيدة خديجة الى المتاجرة باموالها لما بلغها عنه من عظيم صدقه وامانته وكرم أخلاقه، فذهب الى الشام وباع واشترى وربح مالا كثيرا وبعد ان عاد النبي (ص) من تجارته وصف (ميسرةُ) خادم السيدة خديجة(رض) مرافقاً للرسول (ص) في سفره ما راه من كرامات للنبي (ص) فضلاً عن أمانته ونبل اخلاقه ، فازداد اعجابها باخلاقه العالية ، فعرضت عليه الزواج منها فتم الزواج المبارك وكانت السيدة خديجة (ع) ام اولاد رسول الله (ص) ما عدا ابراهيم فأمه مارية القبطية (رض)، وعاشت معه خمساً وعشرين سنة وكانت خير عون له في حياته ولاسيما في الدعوة الاسلامية في مكة .

٤.بناء الكعبة :

أجمع أهل مكة على هدم الكعبة وإعادة بنائها وكان عمر رسول الله (ص) آنذاك خمسة وثلاثين عاماً وقد اشتركت جميع القبائل في ذلك ، وعندما تم البناء اختلفوا فيمن يكون له شرف وضع الحجر الأسود في مكانه.

واشتد النزاع بينهم فاتفقوا على تحكيم اول من يدخل عليهم ، فكان أول من دخل عليهم هو النبي محمد (ص) فلما رأوه قالوا هذا الأمين رضينا به ، فطلب رسول الله (ص) ثوبا فأخذ الحجر ووضعه فيه ثم دعاهم مجتمعين لرفع الثوب ففعلوا ولما بلغ به الى موضعه وضعه بيده الشريفة ثم بنى عليه .

نشاط

ضع اشارة (✓) امام العبارات الصحيحة وعبارة(X) أمام العبارات الخاطئة وصحح الخطا ان وجد ؟

١. جميع اولاد النبي (ص) من خديجة (رض) ماعدا ابراهيم (   ).

٢. عاد النبي (ص) من تجارته رابحاً(   ).

٣. من وضع الحجر الاسود احد رؤساء قبائل قريش (   ).

٤. الذي وصف النبي (ص) لخديجة (رض) هو عم الرسول (   ) .



الحجر الاسود

فكر وأجب



كيف استطاع النبي (ص) بذكائه وحكمته ان ينهي الخلاف بين رؤساء قبائل قريش في حادثة الحجر الاسود؟

البعثة النبوية الشريفة :

كان رسول الله (ص) سليم الفطرة ، راجح العقل وكان ينفر من عبادة الاوثان ، ولم يسجد لصنم ، لذا كان يخلو في غار حراء قرب مكة شهرا من كل عام للتعبد والتفكر في خالق هذا الكون العظيم وعندما بلغ الاربعين من عمره الشريف بعثه الله تعالى رحمة للعالمين ،اذ نزل عليه الوحي جبريل (ع) في شهر رمضان مبلغاً قول الله تعالى :

((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥))) .   سورة العلق (الآية ١-٥)

كانت هذه أول آيات القرآن الكريم نزولا من الله تعالى على نبيه الكريم وعلى إثرها عاد الى زوجته السيدة خديجة (ع) التي آزرته وطمأنته قائلةً لهُ بعدما أخبرها بما حصل لهُ ((أبشر فو الله لا يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسي المعدوم ، وتقريء الضيف، وتعين على نوائب الحق)).

وبدات نبوة النبي (ص) وامره الله بان يدعو الى الاسلام قال تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② ﴾ سورة المدثر : ١ - ٢

ونهض رسول الله (ص) بالدعوة للإسلام فدعا قومه الى :

١- الوحدانية المطلقة وعبادة الله الواحد الاحد .

٢- نبذ عقيدة الشرك وترك عبادة الاصنام .

٣- الايمان باليوم الآخرة.

٤- تزكية النفس .

٥- حفظ كيان الجماعة المسلمة .

فكر وأجب

إملأ الفراغات الاتية:

١. نزل الوحي على النبي محمد (ص) وهو يتعبد في غار ....عندما كان عمره ....



٢. اسم والدة النبي (ص) ....



٣. .... هي حرب حدثت بين قبيلة قريش ومن معها من كنانة وبين قبيلة قيس عيلان من هوزان.

مرحلة الدعوة السرية :

تعد الدعوة الى دين الله جل شانه من المهام الصعبة والمحفوفة بالمصاعب والمخاطر فانطلق الرسول (ص) في البداية يدعو الى الاسلام سرا في مكة التي تعد المركز الديني للعرب ، وكان على النبي (ص) ان يواجه معارضتهم وتكذيبهم له ويتحمل كل ما يتوقعه من اذى له وللمؤمنين لذا اخذ يدعو اقرب الناس اليه وأخذ عدد المسلمين يزداد وكان رسول الله (ص) وأصحابه (رض) يجتمعون سرا في دار الأرقم بن ابي الأرقم واستمرت هذه الدعوة ثلاث سنوات.



مرحلة الدعوة العلنية (الجهر بالدعوة)

أمر الله تعالى رسوله محمد (ص) بالدعوة للإسلام جهراًعندما نزلت الاية الكريمة

((فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)) سورة الحجر / الآية (٩٤)

وامتثل النبي (ص) لأمر الله تعالى واعلن الدعوة جهرا، ودعا قومه الى الاجتماع ودعاهم الى ترك عبادة الاصنام وان يعبدوا الله وحده، وواجه النبي(ص) معارضة شديدة من قومه ولاسيما عمه ابولهب وقد استمرت الدعوة جهراً عشر سنوات.

فكر وأجب



١ـ صل بين الاسماء في المجموعة (أ) وبين ما يكملها في المجموعة (ب)

المجموعة (ا)	المجموعة (ب)
ابو بكر	خويلد
خديجة بنت	ابن ابي طالب
علي	الصديق

٢ ـ املا الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات :

١ـ استمرت الدعوة الى دين الله سرا لمدة............... .

٢ـ كان النبي (ص) يجتمع مع اصحابه سرا في دار ....

٣ـ لماذا بدأ الرسول (ص) الدعوة الى دين الله سراً؟

٤ـ امامك خط زمني وزع عليه الاحداث التي مرت بالنبي (ص) في حياته :

مولد النبي ، رضاعته ، وفاة امه ، نزول الوحي

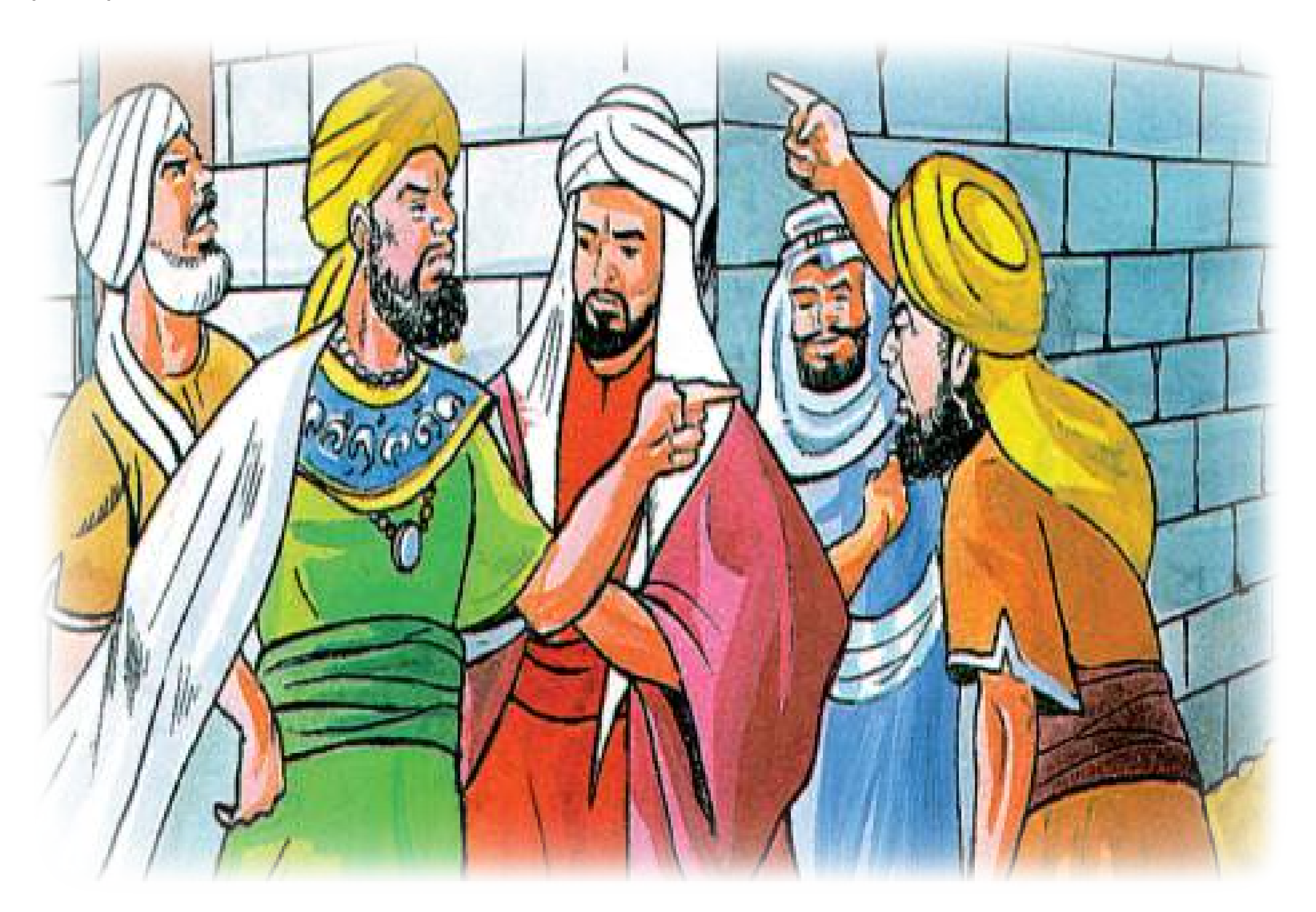
عام الفيل ٤ سنوات ٦ سنوات ٨ سنوات ٢٥ سنة ٤٠ سنة

موقف قريش من الدعوة :

بعد ان اعلن النبي (ص) دعوته ، عز على قريش ان يتركوا عبادة الاصنام وهي عبادة ابائهم واجدادهم ، كما صعب على قريش ان يخسروا مكانتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانوا يتمتعون بها بين القبائل ، فضلا على ضرورة تقبلهم مبدا العدل والمساواة الذي امر به الاسلام فما كان لهم الا ان يسخروا منه في بادئ الامر ومن ثم ذهبوا الى عمه ابي طالب(رض) اذ كان النبي (ص) في حمايته وطلبوا منه ان يوقف ابن اخية وأن يكف محمد (ص) عن سب آلهتهم والطعن في دينهم وتسفيه احلامهم ودعوة الناس الى الدين الاسلامي، الا ان رسول الله (ص) رفض ذلك قائلا:

((يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الامر حتى يظهره الله أو اهلك فيه ما تركته)).

فناداه ابو طالب قائلا : اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فو الله لا اسلمك لشيء ابدا ، لذا استمر ايذاء قريش وعذاباتها للمسلمين الذين عانوا من عذابات قريش ومن هؤلاء عمار بن ياسر (رض)،



وهو من السابقين الأولين للإسلام اذ أسلم هو وأبوه وامه سمية (رض) فكان رسول الله (ص) يشفق عليهم ويوعدهم بالجنة ، وكان يقول لهم ((صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة))، ومن هؤلاء ايضا بلال بن رباح (رض) الذي كان سيده أميه بن خلف يعذبه اشد العذاب ، ومنهم خباب بن الارت (رض)، كان هؤلاء الاصحاب انموذجا لما كان عليه اتباع محمد (ص) من الصبر والثبات ورموزا للتضحية والوفاء والاخلاص.



إن اصرار الرسول محمد (ص) وأصحابه على إيمانهم وتمسكهم بالإسلام على الرغم من محاولات المشركين تغيير مبدأهم ، كل ذلك دعا قريش لأن يرموا رسول الله (ص) بالسحر والكهانة والجنون، كما نزلت في الاية الكريمة :

((كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ)) سورة الذاريات / ٥٢.

نشاط

١ - ما الفرق بين موقف عم النبي (ص) ابي لهب وعمه ابي طالب من الدعوة ؟

٢- برايك ما الاسباب التي دعت قريش الى معارضة الدعوة الاسلامية

١............................٢.............................. ٣......................

٣- ماهو موقف المسلمين من تعذيب المشركين لهم ؟

الهجرة الى الحبشة :

سبب الهجرة

اشتدت مضايقات أهل مكة للمسلمين وتعاهد كبار المشركين على محاربة المسلمين، لذا وجب على المسلمين البحث عن ملاذ آمن لهم يأمنون فيه على أنفسهم من أذى المشركين فوجد رسول الله (ص) ضرورة الهجرة للحبشة فكانت اول هجرة في الاسلام في العام الخامس للبعثة النبوية.

وقد اختار النبي (ص) الحبشة لان بها ملكا عادلا رحيما من اهل الكتاب (مسيحياً) يدعى النجاشي.

نشاط

ناقش مفهوم حق العيش بأمان في ضوء هجرة المسلمين الى الحبشة

نشاط

ابحث عن أحد المصادر التعليمية في شبكة المعلومات (الانترنت) وسجل الحوار الذي دار بين النجاشي(ملك الحبشة) وبين المسلمين، وبين أهم المبادئ التي تبين حقوق الانسان في ذلك الحوار.

فهاجر إلى الحبشة عددٌ من المسلمين ، وحاول المشركون الحاق الاذى بالمهاجرين الى الحبشة فأرسلوا عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة الى النجاشي محملين بالهدايا فلم تفلح محاولاتهم في إقناعه بإرجاع المهاجريــن، فاكرمهم النجاشي وترك لهم الحرية في دينهم .



فكر وأجب

١. اختر الاجابة الصحيحة .

- كانت الهجرة الى الحبشة في العام (الثاني ، الرابع ، الخامس) من البعثة النبوية .
- عرض النبي (ص) على المسلمين الهجرة الى (مصر ، العراق ، الحبشة)

٢. املا الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

- يسمى ملك الحبشة ....
- سفراء المشركين الى ملك الحبشة لارجاع المسلمين هما .... و..............

٣. لماذا اختار النبي (ص) الحبشة ليهاجر اليها المسلمين؟

المقاطعة في شعاب مكة :

بعد ثبات ابي طالب (رض) وعشيرته على مساندتهم لرسول الله (ص) اتخذت قريش وحلفاءها خيار المقاطعة لبني هاشم محاولين ثنيهم عن التمسك برسول الله (ص) واصحابه فكتبت قريش عقدا اتفقوا على الا يبيعوهم شيئاً، والا يشتروا منهم شيئاً، لايقبلو منهم صلحاً ، ولا يزوجوهم ولايتزوجون منهم وكتبوا ذلك في صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة.

خرج بنو هاشم الى شعب ابي طالب في مقاطعة استمرت ثلاث سنوات وحاولت قريش إغراء رسول الله (ص) بالمال والنساء على ان يعبد آلهتهم فرفض ذلك كله، كما في قوله تعالى :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦ ﴾ الكافرون: ١ - ٦

وعندما صعب على بعض اشراف قريش ما يلقاه بنو هاشم من قسوة فإتفقوا على تمزيق الصحيفة ، ولما ذهبوا لتمزيقها وجدوا ان حشرة الارضة قد اكلتها الا كلمة (باسمك اللهم) وبذلك خرج الرسول (ص) واهله من الحصار .

بعد اعوام من بدء دعوة الاسلام المليئة بالمواقف الصعبة التي مر بها رسول الله (ص) والمسلمون، توفيت السيدة خديجة (ع) ثم توفي ابو طالب عم الرسول(ص) وقد حزن عليهما حزنا شديدا حتى انهُ قال: ((ما نالت مني قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب)) ،لذا سمي هذا العام بعام الحزن.

نشاط

١ ـ املأ الفراغات الاتية بكلمات مناسبة :

١.حاصرت قريش النبي(ص) واهله من بني هاشم في شعب ....

٢.عندما ذهب بعض اشراف قريش ليمزقوا الصحيفة وجدوا ....قد اكلتها ....

٣.استمر بقاء النبي (ص) واصحابه في شعاب مكة مدة ....

٢ ـ لماذا نقضت قريش صحيفة المقاطعة .



ابرز الاحداث بعد البعثة النبوية

١. خروج الرسول (ص) الى الطائف :

عندما اشتد اذى قريش للرسول ولا سيما بعد ان فقد اعظم نصيرين له (عمه ابو طالب وزوجته خديجه رضي الله عنهما) خرج الرسول (ص) الى الطائف لعله يجد فيها من يقبل دعوته من ثقيف الا انه لقي من اهل الطائف القطيعة والصد وسلطوا عليه غلمانهم وسفهائهم يسبونه ويهزأون به وفي هذا الموقف رفع النبي (ص) يديه الى ربه مناجياً بدعاء كله ايمان وثقة بنصر الله اذ قال رسول الله (ص):

((اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين ...)) .



نشاط

١. حدد على الخريطة موقع الطائف، ثم ارسم خطاً يصلها بمكة المكرمة.

٢.ابحث في شبكة المعلومات(الانترنت)عن الدعاء الذي ذكرهُ النبي محمد (ص) عند تعرضه للأذى الذي لحق به في الطائف.

٢.الإسراء والمعراج :

الإسراء تلك الرحلة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى بالقدس ويقصد بالمعراج ما عقب تلك الرحلة من عروج نحو السماء ثم الرجوع بعد ذلك الى المسجد الحرام بمكة كما في قوله تعالى:

((سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)) سورة الاسراء الآية (١)



نشاط

س١ - اختر الاجابة الصحيحة من بين الاجابات الاتية :

١. بعد ان اشتد اذى قريش للنبي (ص) خرج من مكة الى ....
(المدينة ، الحبشة ، الطائف)

٢. اكرم الله تعالى عبده محمدا (ص) برحلتين هما ....و............
(الشتاء والصيف - الصفا والمروة - الاسراء والمعراج)

س٢ : كيف واجه النبي (ص) تكذيب اهل الطائف ؟

٣. دعوة رسول الله (ص) للقبائل :

كان العرب ياتون الى مكة من انحاء الجزيرة كافة في موسم الحج ، لذا كان النبي (ص) يغتنم الفرصة فيدعوهم الى الاسلام بعد ان يئس من قومه ، ولكنهم لم يتقبلوا دعوته في بداية الامر ، ثم استجاب لدعوته ستة رجال من بلدة يثرب حيث بايعوه في مكان خارج مكة يدعى (العقبة) سراً، خوفا على انفسهم من بطش قريش ، وبعد ان عادوا الى بلدهم بدأوا ينشرون الدين الاسلامي بين سكانها ، كان هؤلاء أول دعاة الاسلام في يثرب.

- بيعة العقبة الاولى :

في السنة الثانية عشرة من البعثة قدم الى مكة اثنا عشر رجلا والتقوا بالرسول (ص) عند العقبة وبايعوه على الاسلام وسميت هذه البيعة بـ (البيعة الاولى) .

بعث رسول الله (ص) مع الوفد الذي آمن بدعوته عند رجوعهم الى يثرب أحد اصحابه ليوضح لهم الدين ويعلمهم القرآن وهو مصعب بن عمير (رض) الذي نُشر الاسلام على يديه في يثرب قبل الهجرة النبوية الشريفة .

إن المتتبع لهذا العهد تتضح له اهمية الدعوة الاسلامية التي تؤمن بعد الاقرار بالوحدانية لله تعالى بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن اللذين يشكلان اساس الاصلاح لبنية المجتمع وتوضح النهج النبوي الشريف .

- بيعة العقبة الثانية :

في موسم الحج التالي جاء الى مكة ثلاثة وسبعون رجلا وأمرأتان من نسائهم هما نسيبة بنت كعب واسماء بنت عمرو فأجتمع القوم مع رسول الله (ص) في موقعة العقبة وبايعوه على الاسلام وعلى نصرته واتباع اوامره ، فتمت البيعة على ذلك وسميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية.

طلب منهم رسول الله (ص) ان يخرجوا له منهم اثني عشر نقيبا ،فأخرجوا اثني عشر نقيبا تسعة من

الخزرج وثلاثة من الأوس ،وَخص الله تعالى اهل يثرب بالكرامة والفضيلة والسابقة لحب الاسلام والدخول فيه ونصرته ليكونوا انصار رسول الله (ص) واهل دولته الاولى .

نشاط

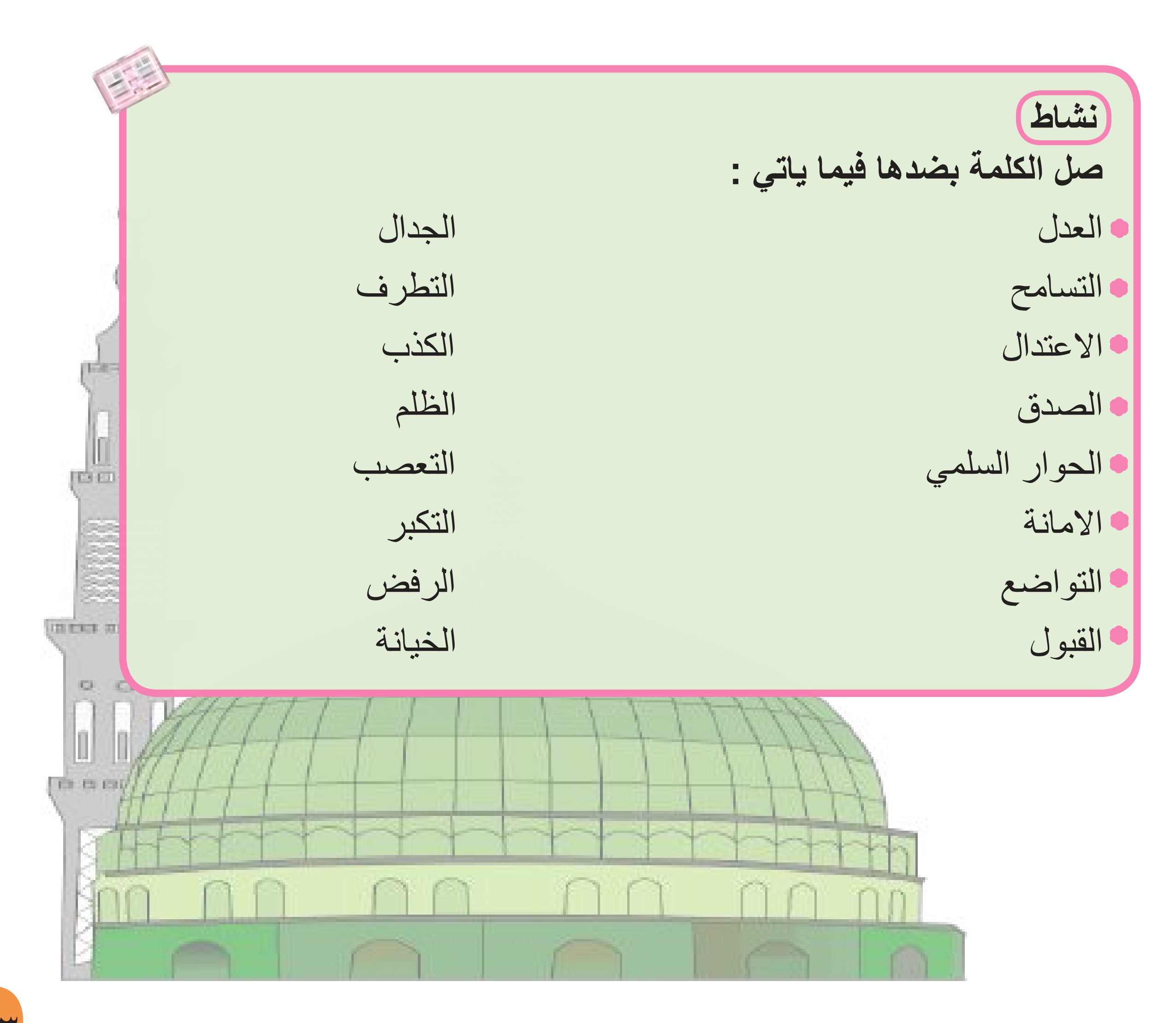
ضع علامة (✓) امام السلوك الصحيح وعلامة (×) امام السلوك غير الصحيح:

١.التحدث مع الكبار باسلوب غير لائق ( )
٢.التعالي على الاخرين واحتقار جنسياتهم ( )
٣.التلفظ مع الاخرين بالفاظ بذيئة ( )
٤. الحفاظ على كرامة الانسان بغض النظر عن جنسه ولونه وعقيدته وقوميته. ( )
٥.احترام الضيف وعدم التجاوز عليه . ( )
٦.مراعاة حقوق الجار ( )
٧.احترام الراي الاخر وابداء الراي باحترام ( )
٨.الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم التجاوز عليها ( )

نشاط

صل الكلمة بضدها فيما ياتي :

• العدل	الجدال
• التسامح	التطرف
• الاعتدال	الكذب
• الصدق	الظلم
• الحوار السلمي	التعصب
• الامانة	التكبر
• التواضع	الرفض
• القبول	الخيانة



فكر وأجب

١. لماذا لم تستجب القبائل للاسلام في بداية الامر عندما دعاهم النبي (ص)؟

٢. ماعدد الذين استجابوا لدعوة الرسول(ص) في :

- بيعة العقبة الاولى ؟
- بيعة العقبة الثانية ؟

٣. صحح الكلمات التي تحتها خط فيما ياتي :

١. يسمى اهل يثرب بعد بيعة العقبة الثانية **<u>بالمهاجرين</u>**

٢. تمت بيعة العقبة الثانية في السنة **<u>التاسعة</u>** من البعثة النبوية

٣. تمت مبايعة الرسول في مكان خارج مكة يدعى **<u>الطائف</u>**

٤. عدد الذين اسلموا قبل بيعة العقبة الاولى **<u>خمس</u>** رجال



٤.الهجرة للمدينة (١هـ/٦٢٢م) :

لما اشتدت معاداة قريش للمستضعفين من المسلمين، أمر النبي المسلمين بالهجرة الى يثرب (المدينة) تخلصا من اذى المشركين من قريش والمحافظة على دينهم قائلا لهم ((ان الله عز وجل قد جعل لكم اخوانا ودارا تأمنون بها فاخرجوا الى يثرب جماعات)).

وأما رسول الله (ص) فقد تآمر مشركو قريش على قتله بعد ان علموا بنيته الهجرة الى يثرب وكان ذلك على وفق خطة اختاروا فيها من كل بطن من قريش شابا ليهجموا على رسول الله (ص) ويقتلوه ليضيع دمه بين القبائل ،الا انه كان قد اعد خطة محكمة للخروج الى يثرب وامر علي بن ابي طالب(ع) بالمبيت في فراشه ليلة الهجرة .



هاجر رسول الله (ص) من مكة الى يثرب مع أبي بكر الصديق(رض)، واثناء هجرته احتمى في جبل ثور من مطاردة مشركي قريش وهناك حفظته العناية الالهية من متابعة وعيون المشركين الذين فشلت خطتهم من قتله في فراشه بعد ان وجدوا ابن عمه علياً (ع) ،هناك فَهَرَعوا يبحثون عنه في جبال مكة والصحراء فلم يفلحوا بالعثور عليه ،اذ كانت رحلته تحمل مصير الرسالة السماوية الخاتمة ومستقبل دولة الاسلام وهكذا كانت هجرة رسول الله (ص) الى المدينة المنورة.



نشاط

تعرف الى احد القاب النبي محمد (ص) من خلال اكمال حروف المربعات ، مستعينا بالاجابة على السؤال الاتي :

١+٢+٣+٥+٦= صفة تضاد الكذب

٦+٣+٢= مرادف كلمة ذهب

١	٢	٣	١	٥	٦

نشاط

ناقش مفهوم التعايش السلمي في ضوء هجرة المسلمين الى يثرب



س١: ضع علامة (✓)امام العبارات الصحيحة وعلامة (X) امام العبارات الخاطئة ؟

١. ولد سيدنا محمد (ص) بمدينة يثرب ( ).
٢. لقبت قريش سيدنا محمد (ص) بالصادق الامين ( ).
٣. ارضعت سيدنا محمد(ص) السيدة حليمة السعدية ( ).
٤. الذي حكم بين قريش عندما اختلفوا في وضع الحجر الاسود هو ابو بكر الصديق (رض) ( ).
٥. نزل الوحي على سيدنا محمد (ص) وعمره ٥٠ سنة ( ).
٦. بدا الرسول (ص) دعوته جهراً( ).
٧. علي بن ابي طالب (رض) هو من نام بفراش النبي (ص) ليلة هجرته الى يثرب ( ).
٨. كانت الزعامة في مكة عشية ظهور الاسلام لقريش( ).
٩. نزل الملك جبريل عليه السلام على النبي (ص) عندما كان يتعبد في غار حراء( ).

س٢: املا الفراغات الاتية بالكلمات المناسبة :

١. الذي كفل سيدنا محمد (ص) بعد موت جده هو ....
٢. اولى زوجات نبينا محمد (ص) هي ....
٣. نزل الوحي على سيدنا محمد (ص) في غار ....
٤. ولد سيدنا محمد (ص) في عام ....

س٣: اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاتية:

١. عمل سيدنا محمد (ص) وهو صبي في
أ. الزراعة ب. التجارة ج. الرعي
٢. تزوج سيدنا محمد (ص) بخديجة بنت خويلد بعمر ...... سنة
أ.٤٠ ب. ٣٥ ج.٢٥
٣. اول من امن بالرسول محمد (ص) من النساء زوجته...........
أ. زينب بنت جحش ب. خديجة بنت خويلد ج. عائشة بنت ابي بكر

٤. اول هجرة في الاسلام كانت الى ....

أ. يثرب ب. الحبشة ج. الشام

٥. ان الذي صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته الى يثرب هو .... (رض)

أ. عمر بن الخطاب ب. عثمان بن عفان ج. ابوبكر الصديق

س٤: صل كل جملة من المجموعة (أ) بماييناسبها من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
تسمى ام الرسول (ص)	وضع الحجر الاسود
لقب اطلقته قريش على نبينا محمد (ص)	حليمة السعدية
اول من امن من الفتيان	امنة بنت وهب
ارضعت سيدنا محمد (ص)	قصي جد الرسول
اختلفت قريش على	الخامس للبعثة
الهجرة الى الحبشة سنة	الصادق الامين
اول من جدد بناء الكعبة بعد النبي ابراهيم	علي بن ابي طالب
خادم خديجة (رض) هو	الجنون
من التهم التي الصقتها قريش بالنبي (ص) وصفه بـ	ميسرة

س٥: اذكر السبب لما ياتي :

١. زواج خديجة بنت خويلد من الرسول (ص).

٢. بدات الدعوة الى الاسلام سراً.

٣. هجرة المسلمين الى الحبشة.

٤. اشتغال النبي (ص) في صغره برعي الاغنام .

٥. معاداة قريش للدعوة الاسلامية.

س٦: ارسل النبي (ص) احد الصحابة الى المدينة بعد بيعة العقبة الاولى :

أ. من هذا الصحابي؟

ب. لماذا ارسله النبي (ص) الى المدينة ؟

الفصل السادس

من السيرة النبوية الشريفة: الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة

الرسول محمد (ص) في المدينة

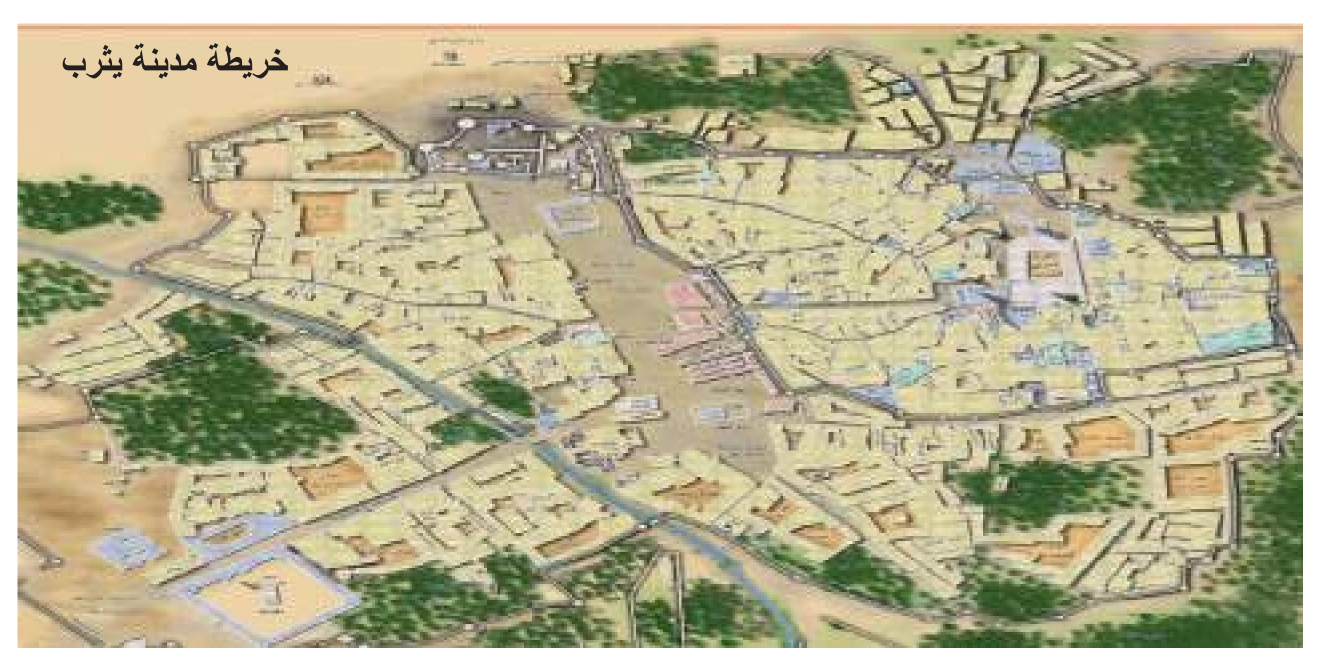
يتوقع من الطالب/ الطالبة بعد الا نتهاء من هذا الفصل ان يكون قادرا على ان :

١. يحدد الموقع الجغرافي للمدينة المنورة (يثرب)بالنسبة لشبة الجزيرة العربية .
٢. يعلل سبب تسمية يثرب بهذا الاسم.
٣. يدرك اهمية قدوم رسول الله (ص) الى يثرب (المدينة).
٤. يتعرف على اهم الاعمال التي قام بها الرسول (ص) في المدينة.
٥. يفهم اهمية وثيقة المدينة بوصفها الدستور الاول في التاريخ الاسلامي.
٦. يعدد اهم بنود وثيقة المدينة.
٧. يدرك اهمية الحوار والتعايش السلمي من خلال تجربة الاخاء بين المسلمين من المهاجرين والانصار .
٨. يحدد اهم الاحداث الدينية التي فرضها الله تعالى على المسلمين في المدينة المنورة .
٩. يطلع على اهم الغزوات التي شارك فيها الرسول (ص).
١٠. يرسم مخططاً لكل غزوة من الغزوات التي شارك فيها الرسول (ص).
١١.يتعرف على اسباب ونتائج كل غزوة من الغزوات التي شارك فيها الرسول (ص).
١٢. يفهم موقف اليهود من عهودهم مع رسول الله (ص).
١٣. يعدد اهم بنود صلح الحديبية .
١٤. يبين اهمية صلح الحديبية في نشر الدعوة الاسلامية .
١٥. يوضح كيفية نشر الدين الاسلامي خارج حدود المدينة .
١٦. يحدد اسباب ونتائج فتح مكة .
١٧. يعلل سبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم.
١٨. يفهم اهم مبادئ حقوق الانسان التي تضمنتها خطبة الوداع.
١٩. يحدد العام الذي توفي فيه الرسول الاكرم (ص).

الفصل السادس
من السيرة النبوية الشريفة
الرسول محمد (ص) في المدينة

يثرب(المدينة) الموقع ، التسمية، السكان والأهمية.

تقع يثرب في شمالي جزيرة العرب على بعد ٣٠٠ ميل شمال مكة المكرمة، وهي عبارة عن واحة كبيرة تتميز بخصوبة تربتها، ووفرة مياهها، وتحيط بها الحرات من جميع جهاتها، حيث يحدها من الشرق حرة واقم، ومن الغرب حرة الوبرة، ومن الشمال جبل أُحد الشهير الذي يقع على بُعد أحد عشر كيلو متر منها، ومن الجنوب الغربي جبل عائر، وتتميز يثرب بأنها منحدرة من الجنوب إلى الشمال، كما أنها تحتوي على العديد من الوديان من أهمها: وادي مهزور، والعقيق، بطحان.



معلومة اثرائية

الحرة

ارض بركانية تربتها خصبة صالحة للزراعة

سميت**(يثرب)** نسبة الى يثرب بن قانية بن إرم بن مهلائيل والبعض يقول ان تسميتها مأخوذة من الثرب بمعنى الفساد او التثريب اي المؤاخذة بالذنب وسمى الرسول (ص) المدينة بـ **(طيبة)** .

وأول من نزل يثرب العماليق ثم اليهود من بني قريظة وبني النضير وبهدل وغيرهم من عرب بلاد الشام.

بعد انهيار سد مأرب قدمت الى يثرب قبائل الأوس والخزرج وكانوا يسمون ابناء **قيلة** نسبة لأمهم فسكنوا جنوبها وشمالها .

وممن سكن يثرب قبل مجيئ اهل اليمن من الاوس والخزرج قبائل من العرب من قيس بن عيلان من مزينة وجهينة وغيرهم ، وقد نشبت خلافات بين اليهود من جهة والأوس والخزرج من جهة اخرى حتى استنصر العرب بأبناء عمومتهم من غسان في بلاد الشام فنصروهم على اليهود .

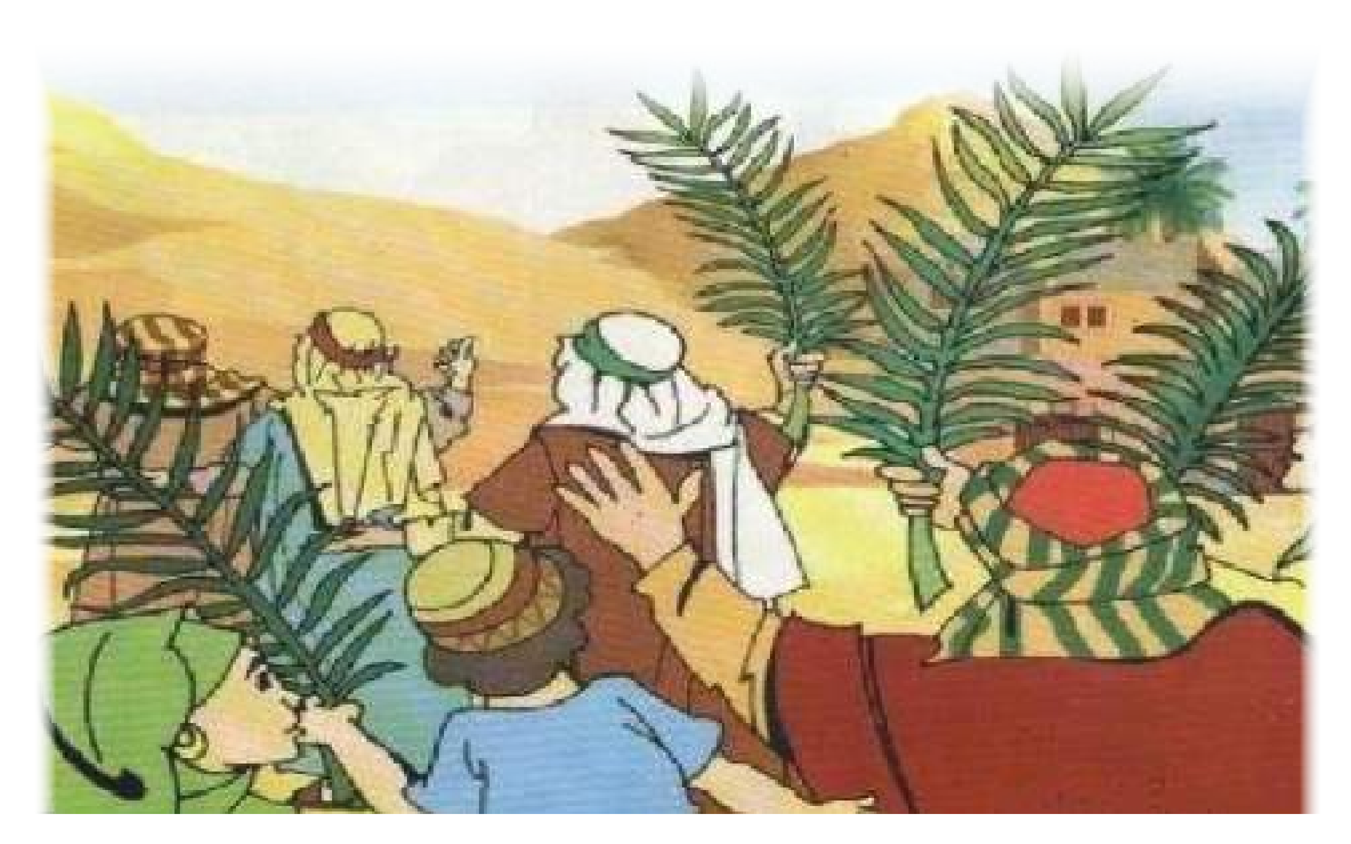
ثم حدثت خلافات بين الاوس والخزرج وحصلت بينهم حروب عديدة منها يوم السرارة ويوم بعاث الذي حصل قبل الهجرة النبوية بسنوات قليلة، وقد رحمهم الله تعالى بنبيه محمد (ص) الذي هاجر اليهم وجمعهم بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، ومن اجل ذلك سميت مدينتهم بالمدينة المنورة بدلا من يثرب .

تأتي اهمية يثرب من تنوع سكانها وصلاحية اراضيها للزراعة ووفرة مياهها وموقعها على طريق القوافل بين اليمن وبلادالشام، فضلا عن قربها من ساحل البحرالاحمر، مما اسهم في نشاط الحركة التجارية فيها .

وقد أقيمت فيها الاسواق التجارية ونشطت فيها بعض الصناعات وقد اشتهرت بها بعض المعادن(المناجم).

قدوم رسول الله (ص) يثرب (المدينة)

كان المسلمون ممن اسلم من اهل المدينة من الاوس والخزرج فضلاً عن من هاجر من اهل مكة من المسلمين ينتظرون اطلالة رسول الله (ص) عليهم مهاجرا من مكة دار مبعثه الى المدينة دار نصرته ونشر دعوته .



وبعد انتظار امتد اياماً وصل رسول الله (ص) الى يثرب التي سميت بمقدمه (ص) مدينة الرسول (المدينة المنورة) وسماها الرسول (ص) طيبة، كما سمي اهلها بالأنصار لنصرتهم دين الله الجديد ورسوله الكريم محمد (ص) .

ومن الدروس المستخلصة من الهجرة النبوية الشريفة أن رابطة النسب لم تكن هي الرابطة المقدسة او الرابطة التي تؤسس للاوطان او التي توحد المجتمعات، بل ان رابطة الدين كانت اشد وثوقا من غيرها، اذ وجد المهاجرون من اهل مكة في المدينة المنورة ومن اهلها من الأوس والخزرج (الانصار) ما لم يألفوا أو يجدوا عند قومهم الذين ظلموهم وآذوهم وصادروا اموالهم واملاكهم .



اعمال الرسول (ص) في السنة الاولى في المدينة

١- بناء المسجد النبوي الشريف :



بادر رسول الله (ص) الى بناء المسجد لتقام فيه شعائر المسلمين ومنها صلاتهم التي تربط بينهم وبين الله تعالى، وقد عمل المسلمون جميعا في بناء المسجد الذي خطه رسول الله (ص) وكانت قبلة المسلمين يومئذ (بيت المقدس)، وقد ساهم رسول الله (ص) مع اصحابه (رض) في البناء وكان يحمل الاحجار واللبن بنفسهِ.

وفي ذلك درس تأريخي يؤكد ان راعي الجماعة عندما يجهد نفسه كأي احد منهم فأن ذلك يزيد من تفاعلها وتفانيها في الاخلاص له وللمجتمع .

كان بناء المسجد متواضعا اذ بني من الاحجار واللبن و كانت اعمدته من جذوع النخل وسقفه من الجريد وفراشه الرمال والحصباء، هذا البناء المتواضع كان فيما بعد المدرسة التي خرجت افضل الرجال واتقاهم وانبلهم ممن حملوا راية الاسلام الى مختلف مناحي شبه الجزيرة العربية والعالم المجاور.

وقد مثل المسجد ساحة للعبادة ومدرسة للتعلم ومجمعا للمسلمين ومكانا لاستقبال الوافدين للمدينة ولرسول الله (ص) وفيه كان المسلمون يتباحثون ويتدارسون شؤونهم .

٢- المؤاخاة :

هاجر من اسلم من اهل مكة تاركا املاكه واعماله، لذا كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار الذين نصروا الله تعالى ورسوله الامين محمد (ص) اذ آخا رسول الله (ص) بين كل شخص من المهاجرين مع اخ له في الدين من الانصار وفي ذلك اذابة للعصبيات الجاهلية فالحمية والرابطة يومها هي رابطة الدين (الاسلام) وليست رابطة الدم والنسب وليست حمية الجاهلية كما في قوله تعالى: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) سورة الحجرات (الآية ١٠)



كان من شأن ذلك ان اسقط فوارق اللون والنسب والشرف فتشارك المهاجرون والانصار في المسكن والمطعم والمشرب والعمل . وكانوا يتوارثون بإخوة الاسلام لا بإخوة الدم وبقي العمل بهذا بعد ان استقر المهاجرون في المدينة وبعد مرور قرابة السنتين على هجرتهم وممارستهم لاعمال التجارة والزراعة والمهن المختلفة والتئامهم مع اسرهم انتفت الحاجة لمبدأ (الاخوة) الذي كان حاجة اجتماعية واقتصادية وسلوكا برهن به الانصار على مدى تفانيهم واخلاصهم لله ورسوله ولاخوانهم من المهاجرين ، علماً بان مبدأ الاخوة انتفت حاجته من الناحية الاقتصادية فقط وبقي قائم بين المسلمين من الناحية الاجتماعية والسلوكية .

٣. وثيقة المدينة

واجه الرسول محمد (ص) تنوعاً بشرياً قومياً ودينياً في المدينة لم يشهد مثله في مكة اذ كان سكان المدينة من العرب واليهود والعرب الذين تهودوا فضلاً عن من اسلم من اهل المدينة والمهاجرين من مكة من المسلمين ومن اجل تحقيق التجانس الاجتماعي والسلم الاهلي والحفاظ على تماسك مجتمع المدينة (المهد الاول للاسلام) عقد رسول الله (ص) عهدا مع سكان المدينة من غير المسلمين ومن أهم ما نصت عليه وثيقة العهد:

١. ان السلطة في المدينة المنورة بيد الرسول (ص) ولا يحق لأحد ان يقررشيئا الا باذنه وبعد تشاور المسلمين .

٢. على الجميع المشاركة في الدفاع عن المدينة المنورة اذا ما تعرضت للعدوان.

٣. من التزم بهذه الوثيقة من اليهود والديانات الاخرى في المدينة المنورة فله الحقوق التي يتمتع بها المسلمون وعليه الواجبات التي على المسلمين .

٤. لايحق لاحد من سكان المدينة المنورة نصرة المشركين او مساعدتهم .

٥. لا يجوز لمن تشمله هذه الوثيقة مساعدة من يعبث بالامن ويخرج على المصلحة العامة

٦. ضرورة الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم .

٧. تبني مبدا الحوار والتعايش السلمي بين المسلمين وبين الاشخاص من ديانات اخرى .

وقد هدفت هذه الوثيقة الى نشر السكينة والامن في ربوع المدينة وكفالة حرية الدين والعبادة والاشتراك في الدفاع عنها (فهي منزلهم المشترك) اذا ما تعرض لعدوان خارجي، فضلاً عن ذلك محاربة اهل الفتن داخل المدينة من كل الاطراف .

ومن دلائل سماحة رسول الله (ص) انه لم يعامل المشركين، من اهل المدينة بطريقة رد الفعل لما عامله به اهل مكة من المشركين، اذ ترك لهم حريتهم على ان يحافظوا على التعايش السلمي كما انه اقر تسمية المدينة بـ (يثرب)عند كتابة الوثيقة وهو الذي اسماها (طيبة) احتراما لخيارات اهلها من غير المسلمين، كما انه اتخذ سبيل الحوار السلمي واحترام الراي الآخرلنشر الدين الاسلامي .

هل تعلم

ان من اهم الاحكام الدينية التي فرضها الله تعالى على المسلمين في المدينة المنوره هي :

١. تحويل القبلة في الصلاة من بيت المقدس الى مكة المكرمة حيث بيت الله الحرام كما في قوله تعالى ((قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ)) سورة البقرة (الآية ١٤٤).

٢. فرض صيام شهر رمضان كما في قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) سورة البقرة (الاية ١٨٣).

٣. اخراج زكاة الفطرة ، واداء صلاة العيد بعد انتهاء شهر رمضان .

الجهاد من أجل نشر الاسلام

بعد أن استقر رسول الله (ص) في المدينة وحصن في داخلها وصرف الناس الى مزاولة اعمالهم لكي يزدهر الاقتصاد وينعم أهل المدينة بالخير، بدأ إعداد شؤونه لمواجهة قريش التي كان يعلم بأنها لن تتركه وشأنه على الرغم من ابتعاده عنها فهي ستستمر في معاداته وتأليب القبائل العربية ضدهُ ، لذا اخذت الدّعوة الإسلاميّة في المدينة المنوّرة طابعاً آخر، حين أذن للمسلمين بالقتال وردع المعتدين كما في قوله تعالى:

((أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ)) سورة الحج (الآية ٣٩-٤٠).

فجهّز النّبي الكريم المسلمين للقتال في سبيل نشر الدّعوة الإسلاميّة وحمايتها فكانت معارك النّبي والمسلمين مثالًا في التّضحية والبذل والعطاء، ومن تلك المعارك هي :

١ غزوة بدر الكبرى ٢ هـ / ٦٢٣ م

اسباب الغزوة

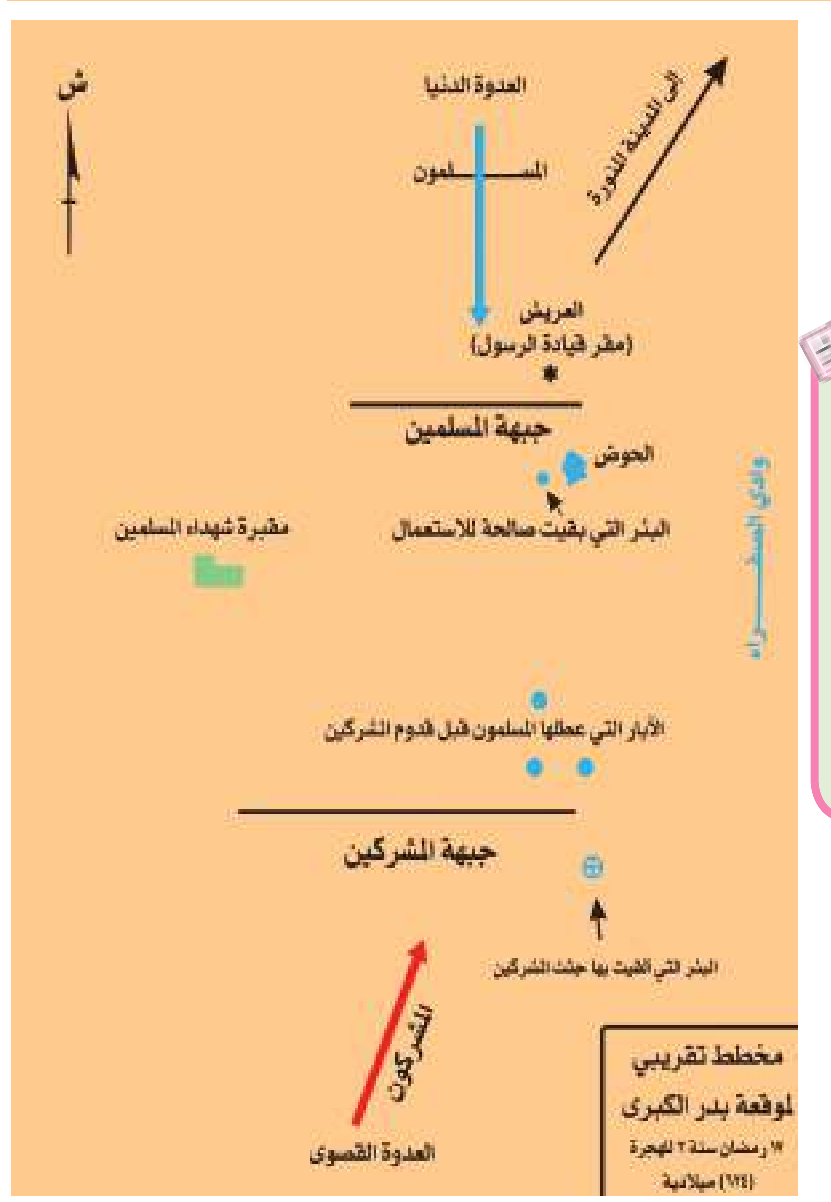
بعد هجرة المسلمين الى المدينة وتركهم اموالهم وبيوتهم استولى مشركو قريش عليها ، وفي السنة الثانية للهجرة وصلت الاخبار للمدينة بأن قافلة لقريش بقيادة أبي سفيان صخر بن حرب قادمة من الشام عائدة الى مكة محملة بكثير من الاموال والبضائع .

فأمر النبي (ص) باعتراض القافلة واستعادة بعض ما سلبته قريش من المسلمين وكان عدتهم قرابة ٣١٤ من المسلمين ، الا ان ابا سفيان علم بخروج المسلمين وغير طريقه وارسل الى قريش يعلمها بخبر خروج المسلمين واعتراض القافلة .

لذا سارعت قريش بجمع فرسانها وجمعت قرابة الالف مقاتل لقتال المسلمين حتى بعد ان علمت بأن القافلة قد نجت إلا أنهم اصروا على قتال المسلمين، واستقر المسلمون في موقعة تسمى (بدر)، وهو اسم لبئر ماء مشهور بين مكة والمدينة .

احداث الغزوة ونتائجها

حدثت معركة بدر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، حيث التحم الجيشان في معركة بدر التي من اسمائها (يوم الفرقان) وهو اليوم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل، انتصر المسلمون في هذه المعركة بعد ان قتلوا الكثير من فرسان المشركين وأسروا العديد منهم، وقد عرض رسول الله (ص) على من يعرف منهم القراءة والكتابة تعليم نفرا من المسلمين مقابل فك اسرهم واطلاق سراحهم، وهذا دليل على حرص رسول الله (ص) على تعليم المسلمين القراءة والكتابة لأهميتها لهم في فقههم وفي دينهم وامور حياتهم .



نشاط

ارسم مخططاً لغزوة بدر ، ثم ارسم عليه :

أ.اسهم صغيرة بلون الازرق توضح موقع المسلمين .

ب.اسهم صغيرة بلون الاحمر توضح موقع المشركين .

٢ غزوة أحد ٣هـ / ٦٢٤ م

اسباب الغزوة:

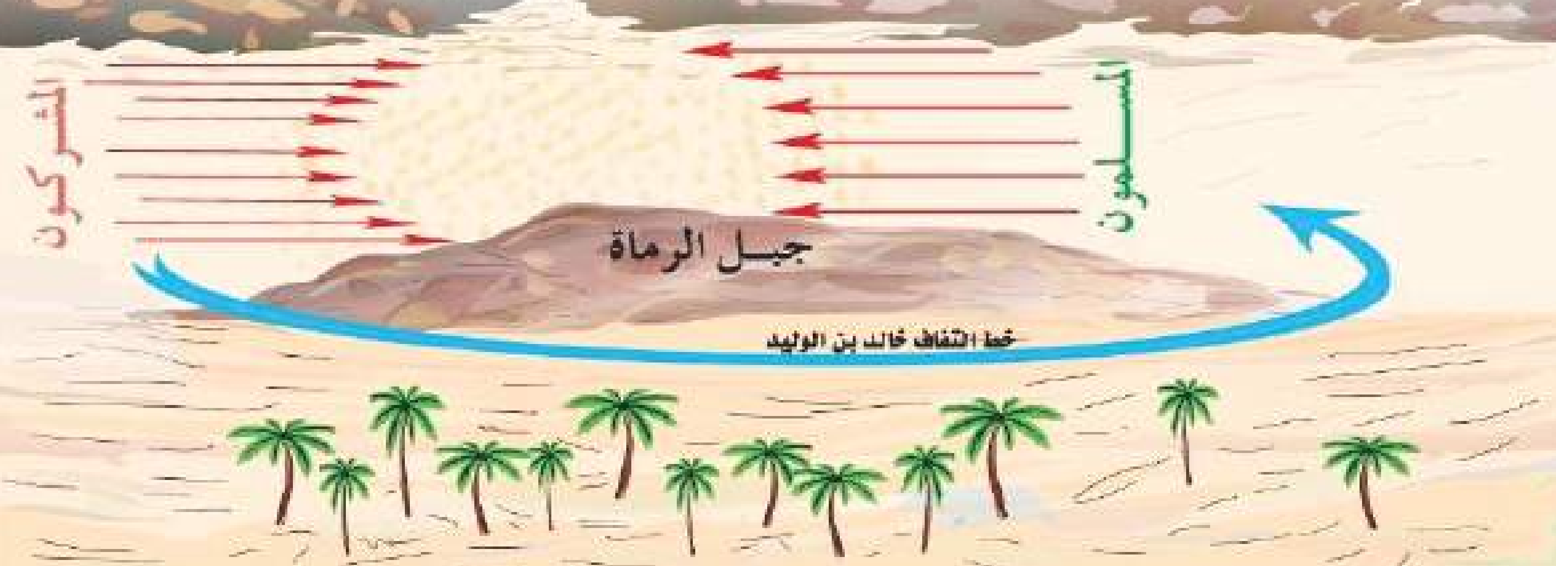
لم ينس المشركون خسارتهم وهزيمتهم في بدر وعدّوها عارا عليهم وعملوا جهدهم لإعادة الهجوم على المسلمين وتحقيق نصر عسكري ضدهم، لذا جمعت قريش جموعها مع حلفائها من كنانة وغيرها وخرجوا من مكة في ثلاثة الاف مقاتل.

احداث الغزوة ونتائجها:

التقى الجمعان عند جبل احد وهو جبل مشهور في الشمال الغربي من المدينة ، ونظم النبي (ص) المسلمين في الوادي مقابل مشركي قريش بين جبل احد وجبل الرماة ، وجعل خمسين رجلاً من الرماة على تل جنوب جبل احد (جبل الرماة) لحماية ظهور جيش المسلمين الذي كان يتكون من قرابة ال ٧٠٠ مقاتل، واوصاهم بعدم ترك اماكنهم ابدا، كان النصر في بداية المعركة للمسلمين وانهزم جيش المشركين وغنم المسلمون مغانم كثيرة ، لكن نزول الرماة من مواقعهم طمعا في المغانم وعصيانهم لأوامر رسول الله (ص) .

كان الامر الذي استغله خالد بن الوليد احد قادة جيش المشركين آنذاك فألتف على المسلمين من الخلف بصحبة مجموعة من فرسان المشركين فاحتل المشركون مراكز المسلمين وعاودوا الهجوم عليهم وتسبب هذا في انكسار المسلمين وقد استشهد من المسلمين في هذه المعركة سبعون مقاتلا منهم حمزة بن عبد المطلب (رض) عم رسول (ص) وكان استشهاده مع ثلة من المسلمين خسارة كبيرة لهم ، واشاعَ المشركون انهم قتلوا النبي (ص) وارتبك المسلمون وتراجعوا، الا ان النبي (ص) ثبت في مكانه ودافع دفاع الابطال ولما علم المسلمون بان النبي (ص) حي استعادوا ثقتهم واستماتوا في الدفاع عنه ضاربين اروع الامثلة في التضحية في سبيل الاسلام .

> **نشاط**
>
> ارسم مخططا مبسطا لغزوة احد ، واوضح عليه جبل الرماة ، وموقع المسلمين والمشركين في هذه المعركة .

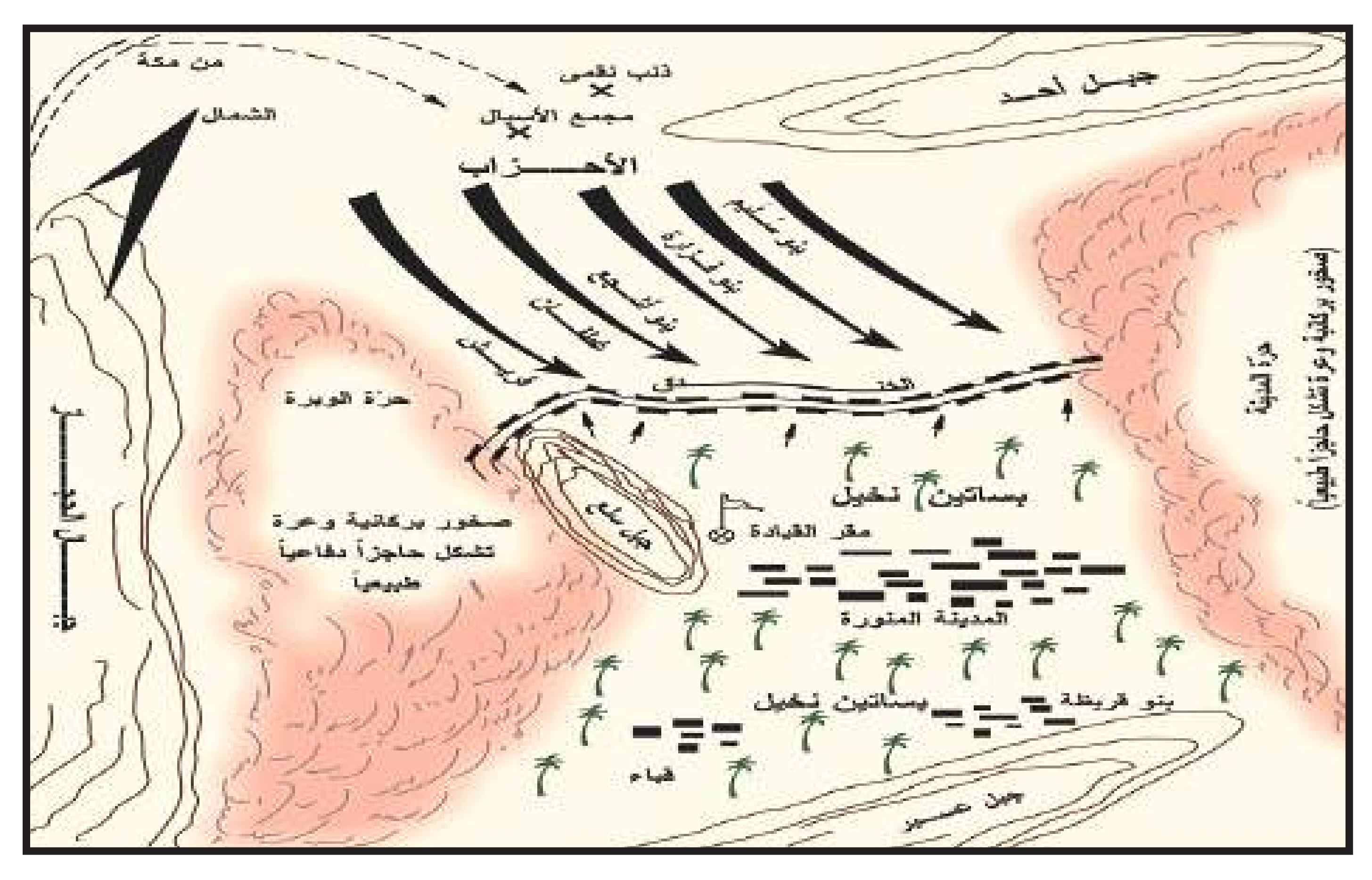


٣ غزوة الخندق (الأحزاب) ٥هـ / ٦٢٦ م

طمع مشركو قريش في القضاء على المسلمين ولا سيما بعد ان ذهب نفر من زعماء اليهود الى قريش يطلبون منهم حرب رسول الله (ص) والتحالف معهم على ذلك ، كما اتصلوا بقبائل غطفان من المشركين واتفقوا على مهاجمة المدينة للقضاء على الاسلام .

لذا استطاعت القوى المتحالفة ضد رسول الله (ص) تشكيل جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل توجهوا لمحاصرة المدينة ودخولها للقضاء على المسلمين .

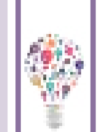
وصلت الاخبار بذلك الى رسول الله (ص) فدعا اصحابه وشاورهم فأشار عليه الصحابي سلمان المحمدي (رض) بحفر خندق حول المدينة فقبل رسول الله (ص) مشورته وباشر المسلمون بحفر الخندق .



من البطولات المتميزة في هذه الحرب ان عمرو بن ود العامري أحد الصناديد المتحالفين ضد المسلمين وكان من الفرسان المشهورين قد عبر الخندق وطلب المبارزة من المسلمين، فاستأذن علي بن ابي طالب (ع) رسول الله (ص) بمبارزته فسمح له الرسول (ص) فما كان من علي (ع) الا ان صرعه فكبر عسكر المسلمين وقد شكل ذلك انكسارا للمشركين ودافعا معنويا للمسلمين .

بعد حصار للمدينة دام قرابة الشهر نصر الله المؤمنين من دون قتال اذ بعث ريحاً عاصفة شديدة البرودة أضرت بالمشركين واطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم فأستولى عليهم الرعب وَوَلوا منهزمين على باطِلِهم وكَتب الله تعالى نَصْره للمسلمين وبعد المعركة تفرغ رسول الله (ص) لمحاربة من خانه ونقض عهده من اليهود .

فكر وأجب



س: ضع علامة (√) أو (X) أمام العبارات الاتية :

١.حدثت غزوة الخندق في السنة الثالثة للهجرة (   ).

٢. صاحب اقتراح حفر الخندق هو سلمان المحمدي (رض) (   ).

٣.تسمى غزوة الخندق بغزوة الاحزاب (   ).

موقف اليهود من عهودهم مع رسول الله (ص)

١. الموقف من بني قينقاع/ ٢ هـ

بدأ يهود بني قينقاع خيانتهم وغدرهم على اثر انتصار المسلمين في غزوة بدر ، لذا سار اليهم النبي (ص) وحاصرهم مدة (١٥ ليلة) فاستسلموا له وتم اخراجهم من المدينة المنورة .

٢. الموقف من بني النضير / ٤ هـ

لقد تآمر بنو النضير على المسلمين الى درجة انهم أرادوا قتل النبي (ص) بعد غزوة احد فاوحى الله سبحانه وتعالى الى الرسول الكريم (ص) بذلك ، فقرر (ص) طردهم من المدينة المنورة سنة ٤ هـ بعد حصار دام (٦ ليال)، فذهبوا الى خيبر .

٣. الموقف من بني قريضة / ٥ هـ

لقد نقض بنو قريضة عهدهم مع الرسول (ص) في غزوة الخندق سنة (٥ هـ) وتعاونوا مع المشركين فافشل الرسول خطتهم، فلما انتهت المعركة بانتصار المسلمين توجه (ص) اليهم بجيشه فحاصرهم خمسة وعشرين يوماً، وافقوا بعدها على حكمه فيهم وتم اخراجهم من المدينة المنورة، وبذلك تخلص الرسول الله (ص) والمسلمون من خيانة وتامر اليهود في المدينة المنورة ، ولكنهم ذهبوا الى خيبر واستمروا في تامرهم على المسلمين وتحريض القبائل ضد الرسول والمسلمين ، لذا قرر الرسول في السنة السابعة للهجرة القضاء عليهم في معركة خيبر ، كما ورد في قوله تعالى

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

سورة الانفال / ٥٨



صلح الحديبية (٦ هـ) / ٦٢٧م

خرج النبي (ص) في شهر ذي القعدة من العام السادس للهجرة ومعه ألف وأربعمائة من المسلمين إلى مكة المكرمة بهدف أداء العمرة، ولمّا وصل إلى منطقة تُسمى الحديبية علم أنّ قريش ستمنعه من دخول مكة المكرمة، فأرسل إليهم عثمان بن عفان (رض) حتى يُخبرهم أنّه لم يأتِ لقتالهم، فاستجابت قريش إلى النبي (ص) وأرسلت سهيل بن عمر إليه للاتفاق على صلح أُطلق عليه اسم صلح الحديبية، وورد هذا الصلح في القرآن الكريم في سورة الفتح حيث قال عز وجل:

(إِنّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً)   سورة الفتح/ ٤٨.



كتبت وثيقة الصلح بين الرسول (ص) وبين قريش وقد تضمنت عدة بنود :

١- هدنة من الحرب لمدة عشر سنوات يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض .

٢- يرجع الرسول (ص) واصحابه في عامهم هذا فلا يدخلون فيه مكة على ان يدخلوها في العام القادم .

٣- من أتى محمداً (ص) من قريش بغير اذن وليه رده اليهم ومن جاء قريشاً من محمد (ص) لم يردوه اليه .

٤- لا سرقة ولا خيانة بين الطرفين.

٥- من رغب ان يدخل في عقد محمد (ص) وعهده دخل فيه ومن احب ان يدخل عقد قريش وعهدهم دخل فيه .

كان الرسول (ص) متسامحاً مع قريش، وقد ظهر ذلك في وثيقة الصلح الا ان النظر الثاقب لرسول الله (ص) كان ابعد من مرحلة عقد الصلح، اذ بدأت نتائج ذلك الصلح واضحة بعد ان استطاع المسلمون بث دعاتهم في مختلف أرجاء شبه الجزيرة العربية لنشر الاسلام، وازدادت اعداد المسلمين زيادة كبيرة حتى ان كثيراً من قادة قريش ورجالها دخلوا الاسلام امثال خالد بن الوليد.

فكر وأجب



س/ اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاتية :
١.رفضت قريش دخول المسلمين مكة للعمرة فارسل النبي (ص) الصحابي ...... للتفاوض معهم .
أ.ابو بكر الصديق (رض) ب. علي بن ابي طالب(ع) ج. عثمان بن عفان(رض)
٢.كان صلح الحديبية في السنة .... من الهجرة
أ.الرابعة ب. الخامسة ج. السادسة
٣.نقض العهد من صفات ....
أ.الصادقين ب. المنافقين

نشاط

في اثناء تجوالك في ساحة المدرسة اصطدم بك احد الطلاب اصغر سناً منك بقوة وآلمك ، هل :
أ. تضربه لانه آلمك .
ب. توبخه على عمله هذا وتدعو عليه لما شعرت به من الم.
ت. تنبه الى وجوب الحذر اثناء التجوال وتسامحه .

٤ غزوة خيبر (٧ هـ) /٦٢٨ م

قاد رسول الله (ص) جيوش المسلمين البالغ عددها ألفاً وأربعمائة مقاتل في غزوة خيبر للقتال مع جيوش يهود خيبر بقيادة مرحب في السنة السابعة للهجرة / ٦٢٨ م ، بدأت وقائع غزوة خيبر بعد مرور عشرين يوماً على عقد صلح الحديبية، وقال حينها رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولته المشهورة : «لأعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحُب الله ورسولَهُ ويُحبُّهُ الله ورسولُهُ ،يفتحُ الله على يديه كرَّار وليس بفرارٍ» وكان المقصود من المقولة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب(ع)، وتعد هذه الغزوة بمثابة بداية خطة طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في توحيد شبه الجزيرة العربية في ضمن الدولة العربية الإسلامية، وجعلها قاعدة لانطلاق الدعوة الإسلاميّة ونشرها في أنحاء العالم كافة ، ووقعت معركة خيبر في مدينة خيبر ، وهي من المدن ذات الحصون والقلاع، وتجري فيها العديد من الأنهار، وعرفت خيبر بثرائها نظراً لتعامل اليهود بالربا مع الدول المحيطة بها، وكانت تعد وكراً للاستفزازات العسكرية، وبمثابة موطن للتآمر والدس وإشعال شرارة الفتن والحروب، ومن أكثر مظاهر تعرضهم للإسلام هي إثارة بني قريضة وحثهم على خيانة المسلمين وغدرهم، وألحقوا بالمسلمين ظروفاً صعبة بسبب ما أعدّوه لهم من مكائد، وتعدّ غزوة خيبر الأولى بعد صلح الحديبية بين المسلمين وبني قريضة، وانتهت بانتصار جيوش المسلمين على اليهود.

ونصر الله تعالى المسلمين نصرا كبيرا ودخل المسلمون حصون خيبر، وَلَم يكن رسول الله (ص) يضمر الشر لليهود، بل كان سلوكه معهم رد فعل لإيوائهم اليهود الذين هربوا من بني قريضة وتحالفوا مع اعدائه واضمروا الشر والعداوة للمسلمين ، والدليل على ذلك ان رسول الله (ص) وبعد ان نصره الله على يهود خيبر صالحهم على النصف من ناتج محصولهم يكون للمسلمين على ان تكون ارضهم لهم يزرعونها بأيديهم.



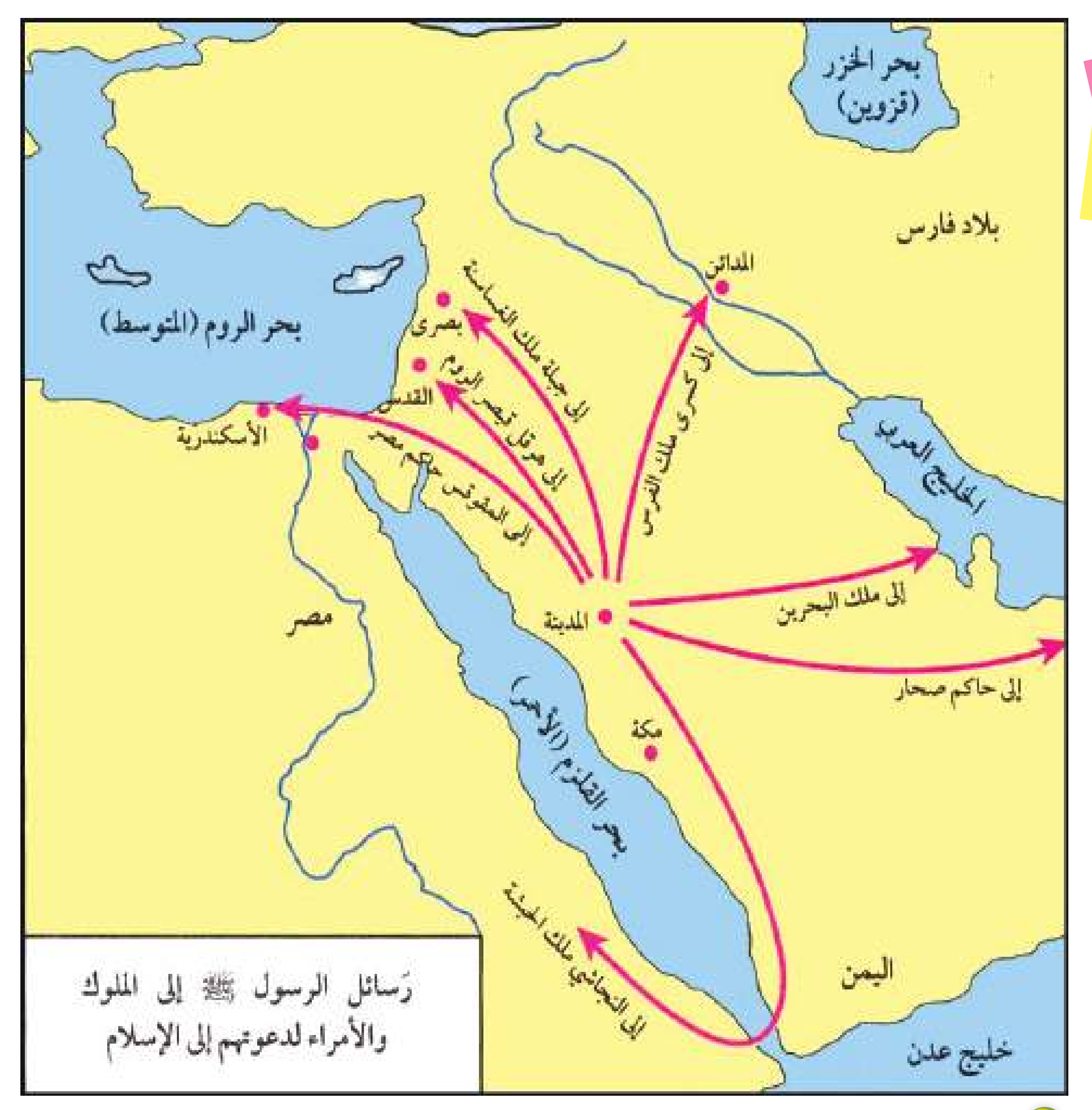
حصن خيبر

نشر الدين الاسلامي خارج حدود المدينة

بعد ان من الله تعالى بالنصر على المسلمين في خيبر، ارسل رسول الله (ص) السرايا القتالية الى اطراف المدينة وبقاع نجد لتوطيد الامن ومنع الغارات على المدينة وتمكين المسلمين من الدعوة لدينهم خارج المدينة ونشر رسالة الاسلام وتعليم الناس من دون خوف من غدرٍ او خيانة، نشر المسلمون الدعوة في داخل شبه الجزيرة العربية فدخلت فيه قبائل كثيرة في عهدهم .

ومن الاعمال الاخرى التي قام بها رسول الله (ص) كتابته رسائل الى ملوك العالم،منهم كسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم والمقوقس ملك مصر والنجاشي ملك الحبشة يدعوهم الى الاسلام وكان رد ملك الفرس وملك الروم عنيفا، اما المقوقس والنجاشي فكان ردهما حسنا طيباً .

كما كاتب رسول الله (ص) امراء وملوك الجزيرة العربية والمناطق التابعة للرومان والفرس كما ارسل كتابا لملك البحرين يدعوه للإسلام وقد اسلم ((المنذر بن ساوى)) واسلم كثير من قومه معه .



٥ غزوة مؤتة (٨ هـ) / ٦٢٩م

غزوة مؤتة معركة وقعت في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين والروم، وكان سبب المعركة قتل مبعوث رسول الله (ص) في مؤتة - من قُرى الشام- بأمرٍ من الوالي شُرحبيل، فانطلق جيش المسلمين بإمرة جعفر بن أبي طالب (رض) إلى مشارف بلاد الشام وعندما وصل مؤته وجدوا بانتظارهم مائة الف من الروم وكانت معركة غير متكافئة بين الطرفين، حيث اشتدّ البأس بين الجيشين وضاق الأمر على المسلمين فخسرها المسلمون، واستشهد القادة الثلاث ((جعفرَ بن أبي طالب (رض)، زيد بن حارثة الكلبي(رض)، عبد اللّه بن رواحة (رض))) وبعدها استطاع القائد خالد بن الوليد(رض) تنظيم صفوف الجيش، والعودة به الى المدينة بخطة محكمة للانسحاب لتقليل الخسائر .

فتح مكة (٨ هـ) / ٦٢٩م

فتح مكة من الحوادث التاريخية المهمة، في تاريخ الإسلام التي حدثت في العام الثامن للهجرة، بعد ما انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين في صلح الحديبية وذلك بمساعدة قريش لقبيلة كنانة الذين قاموا بمهاجمة قبيلة خزاعة حليفة الرسول محمد (ص) ، فنقضت بذلك بنود صلح الحديبية، جهّز النبي (ص) جيشا مكونا من ١٠ آلاف مقاتل من المهاجرين والأنصار لفتح مكة فدخلت قوات المسلمين من الجهات الأربع لِمكة وتم دخولها بطريقة سلمية.

عندما دخل الرسول (ص) مكّة قام بالطواف حول البيت ،ووقف رسول الله (ص) على باب الكعبة وقال :

((لا اله الا الله وحده . صدق وعده . ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده .الا كل دم او مأثرة او مال يدّعى فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج)).



وقام بتحطيم الأصنام التي كانت تملأ الكعبة ومحيطها ، وقام أيضا بطمأنة الناس وأعطاهم العفو العام ، ثم قال مخاطبا قريش : ما تظنون أني فاعل بكم: قالوا خيراً ، أخ كريم وابن أخ كريم فقال رسول الله (ص): ((اقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، اذهبوا فأنتم الطلقاء)) وامر بلالاً فصعد على الكعبة فأذن .

أسلم الكثير من الناس بعد هذا الفتح وبهذا سقطت الجاهلية وانهار صرح الشرك وانتهت مقاطعة قريش للمسلمين.

نشاط

من خلال دراستك لموضوع فتح مكة ، ناقش مع زملائك مقولة النبي (ص) لقريش بعد فتح مكة : ما تظنون أني فاعل بكم: قالوا خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم فقال رسول الله (ص): ((اقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته :لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم،اذهبوا فأنتم الطلقاء))، من حيث مفهومي التسامح والتعايش السلمي

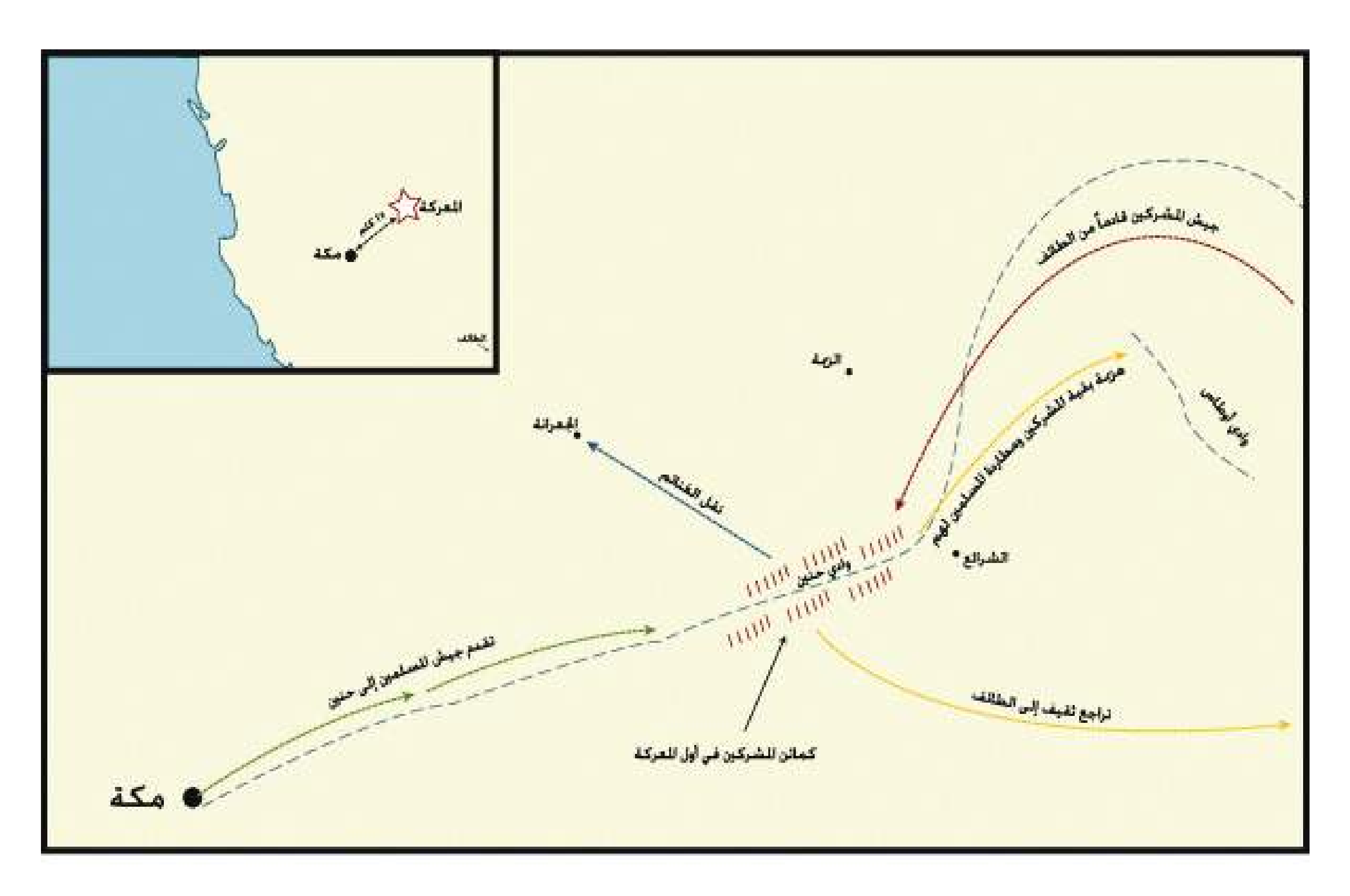
٦ غزوة حنين (٨هـ) / ٦٢٩م

وقعت غزوة حنين بعد فتح مكّة مباشرة وذلك في السنة الثامنة للهجرة (٦٢٩م) في منطقة حُنين، بين جيش المسلمين بقيادة النبي الأكرم محمد (ص) من جهة، وبين المشركين من قبيلتي هوازِن وثقيف من جهة أخرى الساكنين في منطقة الطائف.

و بعد ان من الله تعالى على المسلمين بفتح مكة بلغت اخبار الفتح الى قبيلة هوازن وثقيف ،لذا اجمع رؤساء هذه القبائل على المسير لمقاتلة المسلمين وقد زحف عليهم رسول الله (ص) باثني عشر الف مقاتل وقد التقى الطرفان في جبل حنين ونصر الله المسلمين وانهزمت فلول اعدائهم الى الطائف التي حاصرها رسول الله (ص) بجيشه ونصره الله تعالى عليهم .

من موقعة حنين ثمة درس تأريخي وهو ان الغرور لن ينفع اذ اغتر بعض المسلمين بقوتهم وكثرة عددهم وبنصرهم على مكة، فكانت نتيجة معركة حنين في بدايتها انكسارا للمسلمين الا ان الله تعالى نصرهم بعد ثبات رسول الله (ص) وثلة من آل بيته (ع) واصحابه (رض) كما في قوله تعالى :

((لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ (٢٥) ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ)) (سورة التوبة : ٢٥ / ٢٦)



غزوة حنين

جيش المسلمين — جيش المشركين — هزيمة المشركين

٧ غزوة تبوك (٩هـ) / ٦٣٠م

غزوة تبوك وهي الغزوة الأخيرة للنبي محمد (ص) التي وقعت في السنة ٩ هـ، فقد جهّز (ص) جيش المسلمين وخرج بهم إلى ملاقاة الروم عندما وردت انباء لرسول الله (ص) ان الروم تنوي غزو الاجزاء الشمالية من شبة الجزيرة العربية ، فقرر رسول الله (ص) أن يخرج بنفسه لملاقاتهم استخلف رسول الله (ص) علي ابن ابي طالب (ع) لإدارة المدينة لكن عليا (ع) اراد صحبة رسول الله (ص) للحرب فقال له (ص) : **((اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي)).**

سار جيش المسلمين وكان عدده ثلاثين الفاً حتى بلغ تبوك على الحدود الفاصلة بين شبة الجزيرة العربية وبلاد الروم فتراجعت جيوش الروم الى بلادها وعاد رسول الله (ص)الى المدينة من دون قتال .



حجة الوداع (١٠هـ) / ٦٣١ م

كانت حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة وسميت بذلك لأن رسول الله (ص) ودع الناس فيها ولم يحج بعدها .

دعا رسول الله (ص) الناس الى الحج فأجتمع اليه المسلمون من كل انحاء شبة الجزيرة العربية حتى بلغ عددهم اكثر من مائة الف مسلم، سار بهم رسول الله (ص) وحج حجته وخطب خطبة عرفة فكان مما قال فيها :

((يا ايها الناس اسمعوا قولي ، فأني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا ، ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا وانكم ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم ، وقد بلغت، فمن كان عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها، وان كل ربا موضوع ، ولكن لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولاتُظلمون ، قضى الله انه لا ربا، وان ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كله، وان كل دم كان في الجاهلية أما بعد، ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن ان كل مسلم اخو المسلم ، وان المسلمين اخوة ، فلا تظلمن انفسكم اللهم هل بلغت... فقال الناس اللهم نعم ، قال رسول الله (ص) اللهم اشهد . ثم عاد رسول الله (ص) الى المدينة المنورة)).

فكر وأجب

لماذا سميت حجة الوداع بهذ الاسم؟

نشاط

إقرأ خطبة الوداع بتركيز ، ثم حدد اهم الحقوق والمبادئ التي اكدها النبي محمد (ص).



وفاة رسول الله (ص) سنة ١١ هـ / ٦٣٢م

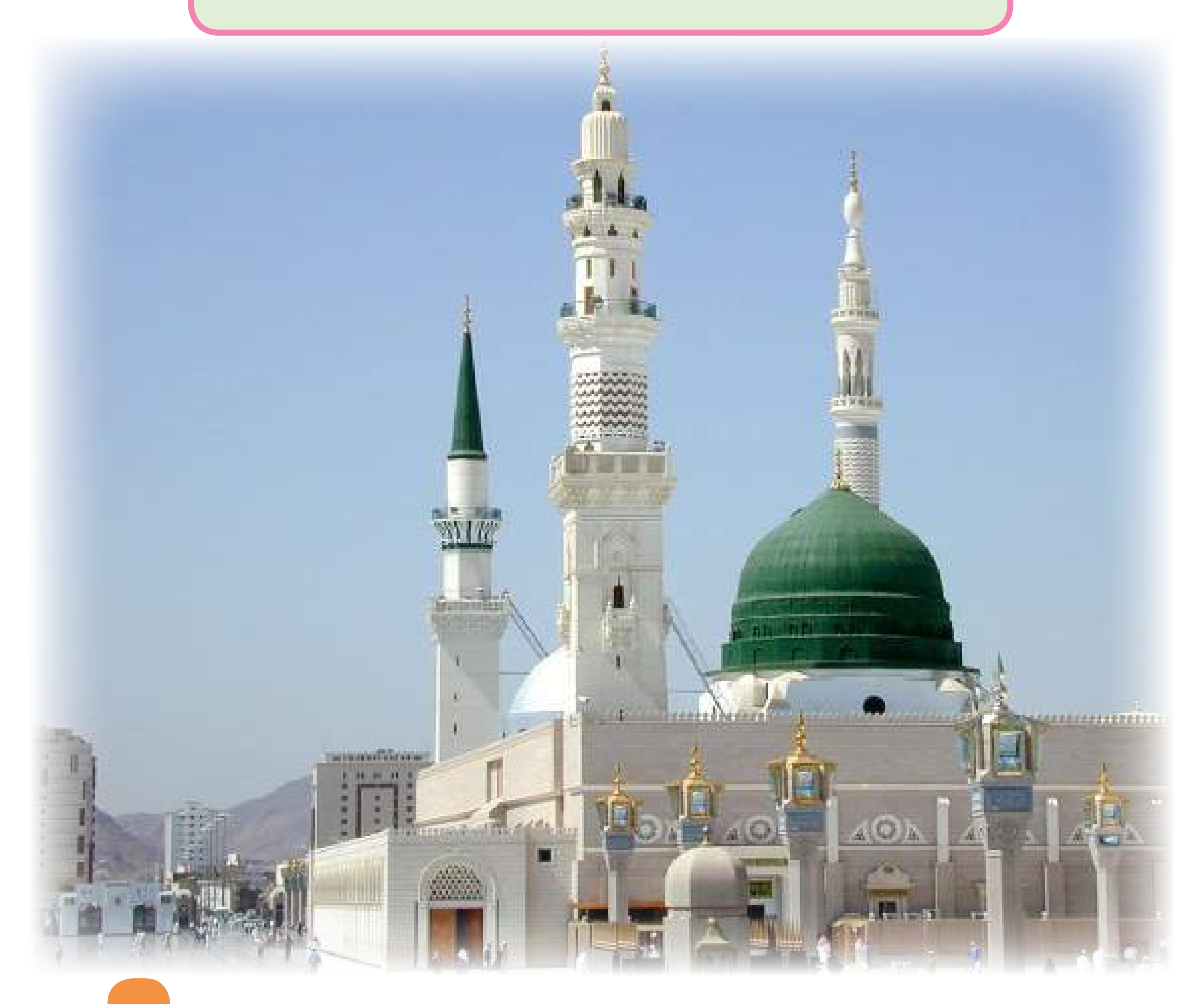
توفي رسول الله (ص) في السنة الحادية عشرة للهجرة بعد ان بلَّغ رسالة ربه ونشر الاسلام في ربوع شبة الجزيرة العربية وحطم عبادة الاصنام .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

سورة آل عمران (الآية ١٤٤)

نشاط

إعط أمثلة على الكلمات التالية مقتبسا الفكرة من السيرة النبوية :
(التسامح ، الحوار السلمي ، التعايش ، احترام الراي الاخر ، المساواة).





س١/ املا الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

١. عندما علم النبي (ص) بمؤامرة قريش لقتله طلب من ......المبيت في فراشه.

٢. قائد جيش المشركين في غزوة احد هو ..... .

٣. اشار الصحابي .... بحفر الخندق لحماية المسلمين في المدينة .

٤. وصل المسلمون الى ضواحي مكة في اثناء فتح مكة في العام........ للهجرة .

٥. حج النبي(ص) والمسلمون في العام العاشر للهجرة ، وسميت هذه الحجة بحجة ....

٦. جهّز النبي (ص) جيشا مكونا من .... مقاتل من المهاجرين والأنصار في غزوة بدر.

٧. توفي النبي محمد(ص) في السنة ....من الهجرة .

س٢/ اذكر بعض المواقف للنبي (ص) تدل على :

ا. عفو النبي(ص) وتسامحه ب. عدله ج. الحوار السلمي د. التعايش هـ. احترام الراي الاخر

س٣/ اختر الاجابة الصحيحة بين الاجابات الاتية :

١.صار اهل المدينة يسمون بـ.......... .

أ.المهاجرين ب. الانصار ج. المجاهدين

٢.احتمى النبي (ص) عندما خرج من مكة المكرمة للهجرة في غار ....

أ. ثور ب. حراء ج. النور

٣.حدثت غزوة بدر في السنة ....من الهجرة

أ.الثانية ب. الثالثة ج. الرابعة

٤.من ابرز اعمام النبي (ص)الذين استشهدوا في معركة احد هو ....

أ.حمزة بن عبدالمطلب (رض) ب. ابو طالب (رض) ج. ابو لهب

س٤/ عدد ما ياتي :

١.شروط صلح الحديبية.

٢.اعمال النبي (ص) في المدينة .

٣.الغزوات التي شارك فيها الرسول (ص).

س٥/ علل ما ياتي :

١.قيام غزوة بدر.

٢.هزيمة المسلمين في غزوة احد .

٣.وجود درس تأريخي من موقعة حنين .

س٦/ رتب الاحداث التاريخية التالية من الاقدم الى الاحدث:

(غزوة بدر ،حجة الوداع ، فتح مكة ، غزوة الخندق ، وفاة النبي (ص))

س٧/ صحح ما تحته خط فيما ياتي :

١. بدات غزوة خيبر في السنة **السادسة** لهجرة النبي (ص) .

٢. تبين للمسلمين ان صلح الحديبية له **سلبيات** كثيرة عليهم .

٣. غزوة مؤتة معركة وقعت في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين و **المشركين**.

٤. غزوة تبوك وهي الغزوة **الاولى** للنبي (ص) التي وقعت في السنة ٩ هـ.

٥. بدأت وقائع غزوة خيبر بعد مرور **ثلاثين** يوماً على عقد صلح الحديبية.

س٨/ املأ الجدول الاتي:

الحدث	سبب الغزوة	عام الغزوة	نتائج الغزوة
غزوة بدر			
غزوة احد			
غزوة الخندق			
غزوة تبوك			
غزوة حنين			
غزوة مؤته			

س٩/ - بين الاسباب التي أدت الى الأحداث الاتية :

١- هجرة الرسول (ص) الى يثرب (المدينة المنورة)؟

....

٢- هزيمة المسلمين في غزوة احد بعد انتصارهم في بداية المعركة ؟

....

٣- انتصار المسلمين في غزوة حنين؟

....

المحتويات